جامعــة قاصدي مربــاح ورقلــة
كليــة العلـوم الاجتماعيـة و الإنسانيـة
قسم علم النفس وعلوم التربية

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي

الشعبة: علم النفس

التخصص: علم النفس العيادي

من إعداد الطالب: دليلي لحسن

العنوان:

المشكلات النفسية والاجتماعية لدى الطالب الجامعي

- دراسة استكشافية على عينة من الطلبة بجامعة ورقلة-

نوقشت و أجيزت علنا بتاريخ:**2015/05/30**

أمام اللجنة المكونة من السادة:

- د. خلادي أمينـة.....رئيسـا
- د. محمد سليم خميس.....مشرفا ومقررا
- د. بوعافية خـالد.....منـاقشـا

الموسم الجامعي 2014- 2015

بسم الله الرحمن الرحيم

كلمة شكر

الحمد لله الذي بفضله تتم الصالحات، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً

لا يسعني في هذا المقام إلا أن أتوجه إلى الله بالحمد والشكر والثناء الحسن أن وفقنا لإتمام هذا العمل

قال رسول الله صلى الله عليه و سلم « لَا يَشْكُرُ اللَّهَ مَنْ لَا يَشْكُرُ النَّاسَ »

حيث أن الشكر صفة حميدة لدى البشر, يزينها العرفان بفضل الناس بعضهم على بعض ,ذلك ما أراده الله سبحانه و تعالى للناس جميعا ...

من هذا المنطلق أتوج هذا البحث بالشكر والتقدير لأستاذي الدكتور محمد سليم خميس المشرف على هذا العمل المتواضع عرفاناً مني بما بذله من جهد لإتمام هذه الدراسة وذلك لتوجيهاته وملاحظاته التي كان لها أثر واضح في بلورة هذا البحث

كما يسرني أن أتوجه بخالص الشكر وعظيم الامتنان وعميق التقدير لجميع أساتذة وطلبة كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية بجامعة ورقلة خاصة أولئك الأساتذة الذين بقت سيرتهم راسخة في أذهاننا لما لمسناه فيهم من أدب وأخلاق وعلم جميل جم

وجميع الطلبة خاصة طلبة علم النفس العيادي

و قبل أن أتم هذه السطور يلح علي هاجس لا ينفك أن أسطره ليكون ختامًا لكلمات شكري...وعرفانًا مني بالجميل لكل من تتبع أملي وجهدي...

أمي..زوجتي..بناتي..ذلك النور الذي أستضيء به. و كل أسرتي الحبيبة...

لكم مني جميعا جزيل الشكر والعرفان

أخوكم لحسن دليلي

ملخص الدراسة بالعربية:

هذه الدراسة بعنوان: المشكلات النفسية والاجتماعية لدى الطالب الجامعي (دراسة ميدانية على عينة من الطلبة بجامعة ورقلة) ؛ تهدف إلى الكشف عن درجة انتشار المشكلات النفسية والإجتماعية بين عينة من طلبة قسم العلوم الإنسانية والإجتماعية بجامعة ورقلة ، تمثلت فرضيات الدراسة في مايلي:

1. نتوقع أن تكون نسبة انتشار المشكلات النفسية والاجتماعية بين طلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة ورقلة مرتفعة
2. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة انتشار المشكلات النفسية والاجتماعية بين طلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة ورقلة تبعا لمتغير الجنس.
3. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة انتشار المشكلات النفسية والاجتماعية بين طلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة ورقلة تبعا لمتغير المستوى التعليمي (ليسانس/ ماستر).
4. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة انتشار المشكلات النفسية والاجتماعية بين طلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة ورقلة تبعا لمتغير الإقامة (مقيم/غير مقيم).

و تكونت عينة الدراسة من 420 طالب وطالبة، للموسم الدراسي 2015/2014؛ تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية ، واتبعنا في الدراسة المنهج الوصفي الاستكشافي ، كما تم الاعتماد في جمع البيانات على مقياس المشكلات النفسية والإجتماعية من إعداد سامي محمد ملحم 2006.وتمت معالجة البيانات باستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الإجتماعية ***spss17.0*** ؛وخلصت الدراسة إلى النتائج التالية:

1 - درجة انتشار المشكلات النفسية والإجتماعية كانت منخفضة نوعا ما ؛ وكانت على النحو التالي :

- الأمن النفسي:(16.67%)
- الإكتئاب:(14.77%)
- القلق:(31.67%)
- الثقة المتبادلة: (24.29%)
- المسؤولية الإجتماعية: (13.10%)
- الغربة: (24.29%)

2 - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة انتشار المشكلات النفسية والاجتماعية بين طلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة ورقلة تبعا لمتغير الجنس.

3 - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة انتشار المشكلات النفسية والاجتماعية بين طلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة ورقلة تبعا لمتغير المستوى التعليمي (ليسانس/ ماستر).

4 - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة انتشار المشكلات النفسية والاجتماعية بين طلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة ورقلة تبعا لمتغير الإقامة (مقيم/غير مقيم).

وقد تم مناقشة وتفسير نتائج الدراسة على ضوء التراث النظري؛ وانطلاقا من الدراسات السابقة التي تم التوصل إليها، وختمت الدراسة بمجموعة من المقترحات.

Résumé:

Cette étude intitulée: problèmes sociaux et psychologiques chez les étudiant (une étude de terrain sur un échantillon d'étudiants de l'Université de Ouargla); vise à détecter la prévalence des problèmes sociaux et psychologiques auprès d'un échantillon d'étudiants du Département des sciences humaines et sociales à l'Université de Ouargla, représentée hypothèses de l'étude dans les domaines suivants:

1. Nous nous attendons à ce que la prévalence des problèmes sociaux et psychologiques chez les étudiants de la Faculté des sciences humaines et sociales à l'Université de Ouargla être élevé

2. Il ya des différences statistiquement significatives dans la prévalence de problèmes sociaux et psychologiques chez les étudiants de la Faculté des sciences humaines et sociales à l'Université de Ouargla selon différences entre les sexes.

3. Il ya des différences statistiquement significatives dans la prévalence des problèmes sociaux et psychologiques chez les étudiants de la Faculté des sciences humaines et sociales à la variable Université de Ouargla en fonction des différences de niveau d'éducation (Bachelor / Master).

4. Il existe des différences statistiquement significatives dans la prévalence des problèmes sociaux et psychologiques chez les étudiants de la Faculté des sciences humaines et sociales à la variable Université de Ouargla en fonction des différences de résidence (résident / non-résident).

L'échantillon de l'étude comprenait 420 étudiants, l'année 2014/2015 scolaire; choisi façon aléatoire stratifié, et nous suivons dans l'étude descriptive et exploratoire, a également été appuyant sur la collecte de données à l'échelle des problèmes sociaux et psychologiques de Sami Mohammed Melhem adresse préparation 2006. Autant données en utilisant le progiciel de statistiques pour la spss17.0 sciences sociales; l'étude a conclu les résultats suivants:

1. la prévalence des problèmes psychologiques et sociaux était plutôt faible, et se présente comme suit:

• sécurité psychologique: (16,67%)

• Dépression: (14,77%)

• concernent: (31.67%)

• la confiance mutuelle: (24.29%)

• Responsabilité sociale: (13.10%)

• l'aliénation: (24.29%)

2. Il n'y a pas de différences statistiquement significatives dans la prévalence de problèmes sociaux et psychologiques chez les élèves selon le sexe

3. Il n'y a pas de différences significatives dans la prévalence des problèmes sociaux et psychologiques chez les élèves Ava au niveau variable de l'éducation (Bachelor / Master)

4. Il n'y a pas de différences statistiquement significatives dans la prévalence de problèmes sociaux et psychologiques chez les élèves, en fonction de la variable de résidence (résident / non-résident)

La discussion et l'interprétation des résultats de l'étude à la lumière de l'héritage théorique, et des études précédentes qui ont été atteints, et l'étude a conclu une série de propositions.

فهرس المحتويات

الموضـوع	الصفحة
• الإهداء	أ
• شكر وتقدير	أ
• ملخص الدراسة باللغة العربية	ب – ت
• ملخص الدراسة باللغة الفرنسية.....	ث – ج
• فهرس المحتويات	ح – ذ
• قـائمة الجداول	ر – ز
• قـائمة الأشكال.....	س
• مقدمة الدراسة	1
الباب الأول: الجانب النظري الفصل الأول : الإطار العام للدراسة	
• إشكالية الدراسة	4
• تساؤلات وفرضيات الدراسة	8
• أهمية الدراسة	9
• أهداف الدراسة	10
• التحديد الإجرائي لمصطلحات الدراسة	10
• حدود الدراسة	12

الفصل الثاني: المشكلات النفسية والاجتماعية	
• تمهيد	14
1. مفهوم المشكلات النفسية والاجتماعية	15
1 - تعريف المشكلة.....	15
2 - مفهوم المشكلات النفسية.....	16
3 - مفهوم المشكلات الاجتماعية.....	17
4 - أعراض المشكلات النفسية والاجتماعية.....	18
5 - أسباب المشكلات النفسية والاجتماعية.....	20
2. نماذج عن المشكلات النفسية والاجتماعية	25
أولا": الأمن النفسي	25
➢ تعريف الأمن النفسي.....	25
➢ مظاهر الأمن النفسي.....	26
➢ مؤشرات الأمن النفسي حسب ماسلو.....	26
ثانيا": الاكتئاب	28
➢ تعريف الاكتئاب.....	28
➢ أعراض الاكتئاب.....	29
➢ الفروق بين الجنسين في الاكتئاب.....	29
ثالثاً : القلق	30
➢ تعريف القلق.....	31
➢ أسباب القلق.....	32
➢ أعراض القلق.....	34
رابعاُ الثقة بالنفس	34
➢ تعريف الثقة بالنفس.....	34
➢ مظاهر الثقة بالنفس.....	35
➢ معوقات نمو الثقة بالنفس.....	37

خامساً: المسؤولية الاجتماعية	**38**
➢ تعريف المسؤولية الاجتماعية.....	**38**
➢ عناصر المسؤولية الاجتماعية.....	**39**
➢ أهمية دراسة المسؤولية الاجتماعية.....	**39**
سادساً: الاغتراب	**40**
➢ تعريف الاغتراب.....	**40**
➢ مظاهر الاغتراب.....	**41**
➢ مواجهة الاغتراب.....	**41**
• **خلاصة الفصل**	**43**
الباب الثاني: الجانب الميداني **الفصل الثالث: الإجراءات الميدانية للدراسة**	
• **تمهيد**	**44**
1. منهج الدراسة.....	**44**
2. مجتمع الدراسة.....	**44**
3. عينة الدراسة.....	**46**
4. أداة الدراسة.....	**48**
5. إجراءات تطبيق الدراسة.....	**49**
6. الخصائص السيكومترية للمقياس.....	**50**
7. الوسائل الإحصائية.....	**55**
• **خلاصة الفصل**	**55**

الفصل الرابع: عرض و تحليل نتائج الدراسة	
• تمهيد	61
1 - عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى.....	61
2 - عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية.....	64
3 - عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة.....	69
4 - عرض وتحليل نتائج الفرضية الرابعة.....	73
• خلاصة الفصل	74
الفصل الخامس: مناقشة و تفسير نتائج الدراسة	
1 - مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الأولى.....	77
2 - مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثانية.....	79
3 - مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثالثة.....	85
4 - مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الرابعة.....	87
5 - خلاصة الدراسة.....	88
6 - قائمة المراجع	
7 - قائمة الملاحق	

فهرس الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
01	توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب متغير الجنس	45
02	توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب متغير المستوى التعليمي (ليسانس/ماستر)	45
03	تقسيم عينة الدراسة حسب متغير الجنس	46
04	تقسيم عينة الدراسة حسب متغير المستوى التعليمي (ليسانس/ماستر)	47
05	تقسيم عينة الدراسة حسب متغير الإقامة (مقيم/غير مقيم)	48
06	تقدير درجات أبعاد مقياس المشكلات النفسية والإجتماعية	50
07	نتائج معامل الصدق التمييزي	51
08	ترتيب قيم معاملات الارتباط بين الفقرات بالدرجة الكلية لبعد الأمن النفسي	52
09	ترتيب قيم معاملات الارتباط بين الفقرات بالدرجة الكلية لبعد الإكتئاب	53
10	ترتيب قيم معاملات الارتباط بين الفقرات بالدرجة الكلية لبعد القلق	53
11	ترتيب قيم معاملات الارتباط بين الفقرات بالدرجة الكلية لبعد الثقة المتبادلة	54
12	ترتيب قيم معاملات الارتباط بين الفقرات بالدرجة الكلية لبعد المسؤولية الإجتماعية	54
13	ترتيب قيم معاملات الارتباط بين الفقرات بالدرجة الكلية لبعد الغربة	55
14	معاملات ارتباط المحاور ببعضها وبالدرجة الكلية	56
15	نتائج معامل ثبات الاختبار بطريقة التجزئة النصفية لكل بعد من الأبعاد	56
16	نتائج معامل ثبات الاختبار بطريقة التجزئة النصفية	57
17	نتائج معامل ثبات الاختبار بطريقة ألفاكرومباخ لكل بعد من الأبعاد	57
18	نتائج معامل ثبات الاختبار بطريقة ألفاكرومباخ	60
19	نسبة انتشار المشكلات النفسية والإجتماعية بين أفراد عينة الدراسة	64
20	يوضح نتائج اختبار"ت لدلالة الفروق بين متوسط درجات الطلبة في المشكلات النفسية باختلاف الجنس	64

21	يوضح نتائج اختبار"ت لدلالة الفروق بين متوسط درجات الطلبة في أبعاد المشكلات الإجتماعية باختلاف الجنس	65
22	يوضح نتائج اختبار"ت لدلالة الفروق بين متوسط درجات الطلبة في المشكلات الإجتماعية باختلاف الجنس	65
23	يوضح نتائج اختبار"ت لدلالة الفروق بين متوسط درجات الطلبة في أبعاد المشكلات النفسية باختلاف المستوى التعليمي	68
24	يوضح نتائج اختبار"ت لدلالة الفروق بين متوسط درجات الطلبة في المشكلات النفسية باختلاف المستوى التعليمي	68
25	يوضح نتائج اختبار"ت لدلالة الفروق بين متوسط درجات الطلبة في أبعاد المشكلات الإجتماعية باختلاف المستوى التعليمي	69
26	يوضح نتائج اختبار"ت لدلالة الفروق بين متوسط درجات الطلبة في المشكلات الإجتماعية باختلاف المستوى التعليمي	69
27	يوضح نتائج اختبار"ت لدلالة الفروق بين متوسط درجات الطلبة في أبعاد المشكلات النفسية باختلاف نمط الإقامة	72
28	يوضح نتائج اختبار"ت لدلالة الفروق بين متوسط درجات الطلبة في المشكلات النفسية باختلاف نمط الإقامة	72
29	يوضح نتائج اختبار"ت لدلالة الفروق بين متوسط درجات الطلبة في أبعاد المشكلات الإجتماعية باختلاف نمط الإقامة	73
30	يوضح نتائج اختبار"ت لدلالة الفروق بين متوسط درجات الطلبة في المشكلات الإجتماعية باختلاف نمط الإقامة	73

فهرس الأشكال

رقم الشكل	عنوان الشكل	الصفحة
01	توزيع نسب أفراد مجتمع الدراسة حسب متغير الجنس	45
02	توزيع نسب أفراد مجتمع الدراسة حسب متغير المستوى التعليمي (ليسانس/ماستر)	45
03	توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس	47
04	توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير المستوى التعليمي	47
05	توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير نمط الإقامة	48
06	مستوى انتشار المشكلات النفسية والإجتماعية بين أفراد عينة الدراسة	62

مقدمـة الدراسة:

تجمع البحوث النفسية على أن للمشكلات النفسية والاجتماعية عند الطالب في الجامعة آثارا سيئة ؛ حيث تنعكس على مردوده الدراسي وتحصيله الأكاديمي ؛ كما أن تكرار المشكلات النفسية يجعل من الشخص المستهدف أكثر قابلية للمرض النفسي ، حيث تؤدي بالفرد إلى الغضب والخوف والحزن والشعور بالاكتئاب و إلى عدم الثقة في النفس،وكراهية موجهة نحو الذات والميل للاغتراب وكذلك الشكوى من المرض.

فالطالب في الجامعة يعيش ضمن جماعة لها قوانينها وضوابطها ؛ فهو يؤثر فيها ويتأثر بها ويتحدد سلوكه على مدى تفاعله معها وعلى أساس السلوك الاجتماعي ؛ والطالب في هذه المرحلة لا يزال في مرحلة المراهقة و التي تعد من الفترات الحرجة من مراحل نموه، بل هي أكثر تعقيدا وأكثر تأثيرا في حياته المستقبلية فإذا لم نشبع حاجاته الأساسية ولم نعمل على إرشاده وتوجيهه فإن ذلك قد يؤدي إلى ظهور العديد من المشكلات النفسية والاجتماعية لديه.

ومن ثم فإن تتبع أحوال الطلاب النفسية والاجتماعية وأخذها كمؤشرات على مستوى تحصيلهم الأكاديمي تعد من الدراسات اللازمة التي يمكن من خلالها التعرف على بعض المشكلات المتعلقة بقصور الطلاب العلمي وتأخر مستوى تحصيلهم الأكاديمي،كي يتسنى معالجة تلك المشكلات التي تؤثر على مستوى تحصيلهم الأكاديمي فلابد من معرفة تامة بالظروف النفسية والاجتماعية التي تؤثر في تنمية شخصية الطلاب .

وعلى ضوء هذا جاءت الدراسة الحالية للتعرف على مدى انتشار بعض المشكلات النفسية والاجتماعية لدى عينة من طلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة ورقلة ، كما هدفت لمعرفة ما إذا كانت هناك فروق في انتشار هذه المشكلات بين الطلبة حسب المتغيرات الواردة في الدراسة (الجنس ؛المستوى التعليمي و الإقامة) ، واشتملت الدراسة على جانبين حيث تمثل الأول في الجانب النظري والذي اشتمل على فصلين ؛ الفصل الأول تناول الإطار العام للدراسة وتطرقنا فيه إلى إشكالية الدراسة ، وتحديد تساؤلاتها وفرضياتها ،وأهمية الدراسة الحالية وأهدافها ، والتحديد الإجرائي لمصطلحات الدراسة ، وانتهاء بالحدود الزمنية والمكانية لها.

في حين خصصنا الفصل الثاني إلى المشكلات النفسية والإجتماعية ؛ حيث تطرقنا في هذا الفصل إلى تعريف المشكلة ثم مفهوم المشكلات النفسية ومفهوم المشكلات الإجتماعية وأعراض المشكلات النفسية والإجتماعية وأسبابها

أما القسم الثاني من الفصل الثاني فقد تناولنا فيه نماذج عن المشكلات النفسية والإجتماعية لدى الطالب الجامعي والمتمثلة في (الأمن النفسي ، الإكتئاب، القلق ، الثقة المتبادلة ،المسؤولية الإجتماعية والاغتراب)

بينما تناول الجانب الثاني الدراسة الميدانية والتي اشتملت على ثلاث فصول حيث خصص الفصل الأول منه وهو الفصل الثالث في الدراسة الإجراءات المنهجية للدراسة بداية من تحديد المنهج المتبع في الدراسة ثم مجتمع وعينة الدراسة والأداة المستخدمة في جمع البيانات المتعلقة بالدراسة و إجراءات تطبيق الدراسة الميدانية ،ثم الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة وصولا إلى الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل نتائج الدراسة .

أما الفصل الرابع فتم فيه إعادة التذكير بفرضيات الدراسة وعرض نتائج الدراسة وتحليلها وتم تخصيص الفصل الخامس والأخير لمناقشة وتفسير النتائج المتوصل إليها على ضوء التراث النظري والدراسات السابقة.

الباب الأول: الجانب النظري

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

1 -إشكالية الدراسة

2 -فرضيات الدراسة

3 -أهمية الدراسة

4 -أهداف الدراسة

5 -التعريف الإجرائي لمصطلحات الدراسة

6 -حدود الدراسة

1 -إشكالية الدراسـة:

يعتبر التعليم الجامعي من أهم المراحل التعليمية ،وهو يحضى بكثير من العنايةوالاهتمام لما يؤديه من دور هام في مجال التنمية البشرية والاجتماعية والاقتصادية، حيث تتفاعل الجامعات مع المجتمع في بحث حاجاته، وتوفير متطلباته

ويعد التعليم من الركائز الرئيسة في مسيرة الشعوب و رقي الأمم، إيمانا منها بأن التعليم هو المستقبل، لان التعليم الجامعي يؤدي أدوارا مهمة و خطيرة جداً في حياة الأمم و الشعوب لما لها من أهمية كبيرة في حركة تقدم المجتمع و تحقيق أهدافها الإستراتيجية المهمة كونها الأداة الفاعلة في بناء الإنسان و تطوير شخصيته

لذلك يقاس تقدم الأمم بقوة نظامها التعليمي والذي تتمثل مخرجاته في إعداد أفراد مؤهلين على درجة عالية من الكفاية والإبداع والقادرين على تطوير المجتمع ، ولديهم مرونة عالية على تطوير أنفسهم ومواكبة التغيرات ومستجدات العصر (غنيم: 2003) ؛ ويقاس تقدمها أيضا بقدر ما تمنح مواطنيها من فرص تعليمية ،لأن الثروة الحقيقة للأمة تكمن في ثروتها البشرية ، فعلى قدر ما تمنح النظم التعليمية من أهمية وعناية يكون تقدمها وازدهارها (جريو:1997،ص35)

وعليه يعد طلبة الجامعة شريحة مهمة في المجتمع باعتبارهم قادة المستقبل في معظم مفاصل الحياة وميادينها ومركز طاقاته المنتجة القادرة على إحداث التغيير، وبخاصة بعد إكمالهم الدراسة ودخولهم ميادين العمل والإنتاج، فكل منهم يؤثر في محيطه ومجتمعه (العيسوي:1989ص17).

وبهذا يكون للجامعة أثر استراتيج ي بعيد المدى متجاوزة إطارها التقليدي المتمثل في التعليم إلى دور أكثر شمولا وتجديدا مع المستقبل وحاجاته لأنها تمثل القيادة الفكرية والعلمية في المجتمع ؛ ولقد نالت المرحلة الجامعية قدرا من الاهتمام بوصفها المرحلة النهائية لمعظم الطلبة وأرقاها درجة علمية وقيادية قياسا بالمراحل الدراسية الأخرى إذ تهدف الجامعة إلى نشر العلم والتربية في آن واحد بين ذوي القدرات والكفاءات بقصد إعدادهم لخدمة المجتمع، إذ إن التعليم الجامعي يسهم بدرجة كبيرة في النمو العقلي والأخلاقي والاجتماعي للطلبة وفي أسلوبهم في الحياة وفي تطوير مهاراتهم الشخصية (الكبيسي وعبد الرحمن:1991،ص4).

ولكي تؤدي الجامعة الدور المحدد لها في بناء شخصيات طلبتها وإعدادهم وتأهيلهم لتحمل المسؤولية، وتنمية

قدراتهم على التعامل مع الآخرين والتوافق معهم، وتنمية المعايير الخلقية والممارسات الإيجابية، وجب عليها أن تهيئ الأجواء المناسبة والبرامج والفعاليات التي تساعد الطلبة على النمو المتوازن في النواحي الجسمية والعقلية والوجدانية والاجتماعية (المختار:1989،ص106). وتشذيب شخصياتهم من السلبيات وتطويرها بحيث يجعلها قادرة على التوافق النفسي وتحمل المسؤولية والاتجاه نحو الدراسة والعمل والبناء بأقصى طاقاتهم (السلمان: 1990،ص142)، حيث أثبتت الدراسات أن الطالب الذي تهتز صحته النفسية أو تضطرب تضعف دافعيته نحو التعليم أو تقل قدرته فيه ، وبما أن طلبة الجامعة اليوم سيحتلون مواقع مهمة في المستقبل ينبغي أن يتسموا بالتوافق النفسي والاتزان وتخلو شخصياتهم من الاضطراب (الزعبي:1996،ص3).

ولكي تحقق الجامعة ذلك ينبغي أن تعمل على توفير الكثير من الخدمات النفسية والإرشادية لطلبتها التي تبرز أهميتها في العالم المعاصر الذي يعاني الكثير من الأزمات النفسية.

وبالتالي فإن دراسة المشكلات النفسية والاجتماعية التي يعاني منها الطلبة في الجامعة وتسليط الضوء عليها هو الذي يعطي صورة حقيقية عن مدى تقدم الطلبة ويكشف عن مدى اكتسابهم المهارات، ومستوى ما لديهم من معارف ومعلومات، وقدرة على توظيف هذه المعارف في التغلب على مواقف الحياة وحل المشكلات التي تعترضهم

ومن هذا المنطلق فإن الصحة النفسية للطالب الجامعي تعد الركيزة الأساسية التي يعتمد عليها في فاعليته وأداءه الأكاديمي ومن ثم تحقيق طموحاته في الحياة ، و إن أية مشكلات نفسية أو اجتماعية يتعرض لها الطالب في أثناء دراسته الجامعية تترك آثارها السلبية على صحتهالنفسية والجسمية بصورة مباشرة أو غير مباشرة ، وبالتالي ستؤثر على نجاحه وتقدمه في حياته الدراسية والاجتماعية. (السويلم،2002)

ويكون الطالب الجامعي بشكل عام عرضة لهذه العوامل المؤثرة ، ذلك أنها تأتي مرافقة للمرحلة الجامعية ؛ هذه الأخيرة التي تمثل مرحلة انتقالية من المدرسة الثانوية إلى الجامعة والتي تمثل كذلك منعطفا حادا في حياة الطالب، باعتبار أن الكثير من الطلبة يدخل في تجربة جديدة وهذه الأخيرة تنطوي على مشكلات خاصة يمكن أن تظهر على صورة صعوبات في التكيف، وقد تأخذ أشكال مختلفة لأن الطالب في هذه المرحلة بحاجة لأن يتخذ قرارات مهمة

تتعلق بمستقبله وحياته الأكاديمية ومستقبله العملي؛ إضافة إلى حاجته لاتخاذ قرارات أخرى تتعلق بحياته الاجتماعية وعلاقته بزملائه والتعبير عن رأيه ، وتكوين اتجاهاته الثقافية والسياسية والدراسية والشخصية المختلفة (عدس وتوق:1996)

ويمثل انتقال الطالب إلى الحياة الجامعية مرحلة هامة في حياته نظرا لما يكتنف هذه المرحلة من مشاعر الخوف والرهبة والغربة والقلق تختلف عما كانت عليه من قبل ؛ كما أن التوافق مع مرحلة الانتقال هذه أمرا يتطلب وقتا وإعدادا من جانب المحيطين ، حتى يتسنى للطالب التوافق النفسي والاجتماعي مع المرحلة الانتقالية الجديدة في حياته (سامي محمد ملحم:2008،ص147)

ففي هذه المرحلة ينتقل الفرد من الوضع الذي كان فيه معتمدا على الوالدين في كثير من الأمور إلى الوضع الذي يتحمل فيه مسؤوليات وواجبات الراشد المستقل، حيث يحقق الطلبة في هذه المرحلة الاستقلال عن الوالدين كما يتوقع من الطالب أن يتصرف كراشد ناضج مسؤول في الوقت الذي تتسع فيه علاقاته الاجتماعية وتتبلور لديه المفاهيم الاجتماعية بصورة أكثر واقعية عن المراحل السابقة فينظر إلى نفسه على انه وصل إلى المستوى الذي يصبح فيه قادرا على أن يبدع وينتج (العبادي:1996،ص13).

لذا تعد المرحلة الجامعية في نظر (هرلوك Hurlock) مرحلة دقيقة فهي سنوات المشاكل حيث يقف الطالب الجامعي على مفترق الطريق بين المراهقة المتأخرة والرشد المبكر ويعمل جاهدا من اجل الاستقلال بذاته والانتماء لجماعة الراشدين بعد أن كان في نظر الكبار مراهقا وهنا يرى ليفين (lewin) أن هذه المرحلة مرحلة انتقالية حرجة حيث لا خبرة للطالب بعد بنمط الحياة الجامعية الجديدة أو بكيفية مواجهة مشكلاتها التي قد تترك أثارها السلبية في حياتهم ؛ فالجامعة بالنسبة لهم ميدان رحب فسيح وخبرة جديدة تختلف تماما عن مرحلة الدراسة في الثانوية حيث تكثر مشكلاتهم الناشئة عن ضعف أو خلل في التوافق النفسي والاجتماعي والدراسي والأسري، كما يزداد شعور الشباب بالصراع بين العادات والتقاليد والقيم القديمة وأساليب الحياة والقيم الجديدة التي تفرضها المرحلة الجامعية. (ألاء سعد لطيف:2003،ص4).

كما أن المشكلات التي تواجه الطلبة في الجامعة تنعكس على اتجاهاتهم نحو المستقبل وتوقعاتهم له ، فإن هذه

التوقعات ترتبط إيجابا بمستقبلهم الشخصي وبتقديرهم لذواتهم ، و ترتبط سلبا بتوتراتهم والضغوط التي تواجههم ؛ وتصورات طلبة الجامعة عن مستقبلهم الشخصي ترتبط بدافعتيهم للدراسة ومستوى التحصيل لديهم والذي يرتبط غالبا بمجمل المشكلات النفسية و الإجتماعية التي يواجهها الطالب في الجامعة سواء المقيم أو غير المقيم

وقد أشارت دراسات عديدة مثل دراسة صمادي ومرعي (2012) ؛ وعبد المحسن(2012) ؛ ونوري ويحي (2008) إلى أن الطلبة في المرحلة الجامعية يعانون ضغوطا متعددة نتيجة التغيرات المتعددة التي يواجهونها ،كتغيرهم الجسمي والعقلي والانفعالي والاجتماعي ، أ و تلك التغيرات المرتبطة بالمجتمع المحيط بهم سواء على صعيد أسلوب الحياة أو الجو الأكاديمي أو العلاقات الإجتماعية.

ويمكن التعرف على الطالب الذي يعانى من مشكلات وذلك عندما تظهر عليه بوادر التوتر الزائد عن الحد ، أو فقدان الحماس والاهتمام بدراسته ، أو محاولة جذب انتباه الآخرين ، والحزن ، والتعاسة بدون سبب واضح للتوتر ، والتناقض بين السلوك والمعايير الاجتماعية ، والانشغال الزائد بهواية أو ميول معينة ، والاعتماد على غيره، وعدم الثقة بالنفس، والعجز التعليمي الذي لا يرجع لعوامل واضحة كالضعف العقلي

(سعد جلال:1992،ص196)

و عليه فإن تحديد ودراسة المشكلات النفسية والاجتماعية عند الطالب في الجامعة يعتبر أ مرا بالغ الأهمية، لأنه سيساهم في تحديد الإستراتيجيات التي يمكن أن تساعد في حل تلك المشكلات، كما يساعد الطلبة في تحقيق توقعاتهم المهنية وطموحاتهم المستقبلية.

من هنا هدفت هذه الدراسة إلى التعرف إلى المشكلات النفسية و الإجتماعية عند طلبة الجامعة باعتبارها ظاهرة تحتاج إلى علاج واهتمام المختصين لمنع تفاقمها والحد من تبعاتها.

2 -تساؤلات الدراسة:

5 - ما مدى انتشار المشكلات النفسية والاجتماعية بين طلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة ورقلة

6 - هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة انتشار المشكلات النفسية والاجتماعية بين طلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة ورقلة تبعا لمتغير الجنس.

7 - هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة انتشار المشكلات النفسية والاجتماعية بين طلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة ورقلة تبعا لمتغير المستوى التعليمي (ليسانس/ ماستر).

8 - هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة انتشار المشكلات النفسية والاجتماعية بين طلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة ورقلة تبعا لمتغير الإقامة (مقيم/غير مقيم).

3 -فرضيات الدراسة:

5. نتوقع أن تكون نسبة انتشار المشكلات النفسية والاجتماعية بين طلبة الجامعة مرتفعة

6. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة انتشار المشكلات النفسية والاجتماعية بين طلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة ورقلة تبعا لمتغير الجنس

7. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة انتشار المشكلات النفسية والاجتماعية بين طلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة ورقلة تبعا لمتغير المستوى التعليمي (ليسانس/ ماستر)

8. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة انتشار المشكلات النفسية والاجتماعية بين طلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة ورقلة تبعا لمتغير الإقامة (مقيم/غير مقيم)

4 -أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في أهمية الموضوع المطروح للدراسة ؛ حيث أنها تسعى إلى رصد أهم المشكلات المنتشرة بين طلبة الجامعة والتي لم يمنع من ظهورها التطور الملحوظ الذي شهدته الجامعة الجزائرية بصفة عامة وجامعة ورقلة بصفة خاصة ؛ فرغم توفر كثير من الوسائل والخدمات المشجعة على البحث العلمي إلا أن الطالب الجامعي لا يزال يعاني من كثير من المشاكل التي تعوق تحصيله الأكاديمي .

وتنطوي الدراسة التي بين أيدينا على أهمية نظرية وتطبيقية يمكن تحديدها على النحو التالي:

الأهمية النظرية:

تستمد الدراسة الحالية أهميتها من خلال ما يلي:

- أهمية الشريحة محل الدراسة ؛حيث ينظر لها من زاويتين ،الأولى باعتبارها فئة عمرية جديرة بالاهتمام والمتابعة لما تقتضيه خصوصيات المرحلة العمرية والتي تعتبر أكثر تعرضا للضغوط الحياتية والمشكلات النفسية والاجتماعية.
- والثانية باعتبارها تمثل طلبة الجامعة وهي فئة هامة في المجتمع حيت تمثل النخبة وإطارات المستقبل في البلاد لذا وجب الاهتمام بهم ورعايتهم ورصد جميع المشكلات النفسية والاجتماعية التي تواجههم وتعوق تحصيلهم
- تسهم هذه الدراسة في إثراء الدراسات النفسية المتعلقة بالمشكلات التي توجه الطالب الجامعي و نأمل أن تكون بمثابة إضافة علمية تثري ميدان البحوث العلمية النفسية.

الأهمية التطبيقية:

- يسهم في رصد ومعرفة المشكلات النفسية والاجتماعية التي يعاني منها الطالب الجامعي،و إعطاء صورة واضحة للمهتمين والمختصين وأصحاب القرار حول بعض معطيات الصحة النفسية للطالب الجامعي.
- تساعد الدراسة الحالية في تحديد أساليب التعامل مع المشكلات التي يعاني منها الطلبة؛ كما تساعد بلورة نتائجها واستخدامها في بناء برامج توجيهية وإرشادية وعلاجية، تهدف إلى تحسين درجة التكيف مع الحياة الجامعية لدى الطلبة.

5 -أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة الحالية إلى تحقيق الأهداف التالية:

- الكشف عن درجة انتشار بعض المشكلات النفسية والاجتماعية المحددة في الدراسة عند عينة من طلبة جامعة ورقلة.
- معرفة الاختلاف في درجة انتشار المشكلات النفسية والاجتماعية المحددة في الدراسة بين طلاب الجامعة.
- معرفة الاختلاف في درجة انتشار المشكلات النفسية والاجتماعية المحددة في الدراسة بين طلاب الجامعة تبعا لمجموعة من المتغيرات (الجنس، المستوى التعليمي والإقامة)

6 -التعريف الإجرائي لمصطلحات الدراسة:

المشكلات النفسية والاجتماعية:

هي تلك الصعوبات ومظاهر سوء التكيف التي يتعرض لها الطالب الجامعي، فتقلل من فعاليته وكفاءته الأكاديمية والاجتماعية وتحد من قدراته، وتتمثل هذه المشكلات التي تم تحديدها في الدراسة في ما يلي:

1 - المشكلات النفسية:

الأمن النفسي : يعتبر من المفاهيم الأساسية في علم الصحة النفسية ويرتبط بالأمن الاجتماعي والصحة النفسية ارتباطاً موجباً. والأمن النفسي هو الطمأنينة النفسية والانفعالية والإنسان الآمن نفسياً هو الذي يكون في حالة توازن أو توافق واستقرار، ويتحدد إجرائيا بالدرجة التي يتحصل عليها الطالب في بعد الأمن النفسي من مقياس المشكلات النفسية والإجتماعية لمحمد سامي ملحم 2006

الاكتئاب: هو حالة من الشجن المتواصل والحزن المستمر، وهو أحد اضطرابات الوجدان الذي يتميز بسرعة الاستثارة ونقص الطاقة والشعور بفقد القيمة أو الإحساس بالذنب الشديد غير المناسب ، وصعوبة التركيز وتتميز هذه الحالة بهبوط في الطاقة النفسية والحركية ، والشعور بالإعياء من أقل مجهود ، وعدم الارتياح ، وفقدان الاهتمام بالأشخاص والأشياء والأحداث ، والنشاطات والهوايات والترفيه.

وهو شعور الطالب بحزن مستمر يكون مصحوبا بفقدان المبادأة وفتور الهمة والإحساس بالتعب ، وصعوبة التركيز ، وصعوبة اتخاذ القرار، ويتحدد إجرائيا بالدرجة التي يتحصل عليها الطالب في بعد الإكتئاب من مقياس المشكلات

النفسية والإجتماعية لمحمد سامي ملحم 2006

القلق : هو انفعال غير سار و شعور بعدم الراحة و الاستقرار مع الإحساس بالتوتر و خوف لا مبرر له، واستجابة مفرطة لمواقف لا تشكل خطرا، حيث يستجيب لها الفرد بطريقة مبالغ فيها، ويتحدد إجرائيا بالدرجة التي يتحصل عليها الطالب في بعد القلق من مقياس المشكلات النفسية والإجتماعية لمحمد سامي ملحم 2006

2 - المشكلات الاجتماعية:

الثقة المتبادلة: هي القدرة على إقامة علاقات حسنة، مبنية على التفاهم والثقة بين الطالب والمحيطين به من زملاء و أساتذة وغيرهم ؛ ويتحدد إجرائيا بالدرجة التي يتحصل عليها الطالب في بعد الثقة المتبادلة من مقياس المشكلات النفسية والإجتماعية لمحمد سامي ملحم 2006.

المسؤولية الاجتماعية: هي استشعار الفرد لنتائج سلوكه ، وتحمل نتائج ذلك السلوك وما يترتب عليه من تبعات سواء بالإثابة أو العقاب ، تجاه ذاته وأسرته وأصدقائه والجماعات التي ينتمي إليها ؛ ويتحدد إجرائيا بالدرجة التي يتحصل عليها الطالب في بعد المسؤولية الإجتماعية من مقياس المشكلات النفسية والإجتماعية لمحمد سامي ملحم 2006

الغربة: هي مدى شعور الطالب بالوحدة، والبعد عن الآخرين، وتجنبهم، وانخفاض معدل تواصله معهم، وقلة عدد معارفه ؛ ويتحدد إجرائيا بالدرجة التي يتحصل عليها الطالب في بعد الغربة من مقياس المشكلات النفسية والإجتماعية لمحمد سامي ملحم 2006

وتتحدد الدرجة الكلية للمشكلات النفسية والاجتماعية للطالب في الدراسة الحالية بالدرجة التي يتحصل عليها الطالب على المقياس المستخدم في الدراسة ؛ وهو مقياس المشكلات النفسية و الاجتماعية لـ سامي محمد ملحم 2006

7 ـحدود الدراسة: تمثلت حدود الدراسة في ما يلي:

- **الحدود البشرية:** اقتصرت الحدود البشرية للدراسة على عينة من طلبة قسم العلوم الإنسانية

والإجتماعية بجامعة ورقلة.

- **الحدود المكانية:** اقتصرت الحدود المكانية للدراسة على قسم العلوم الإنسانية والإجتماعية بجامعة ورقلة.
- **الحدود الزمانية:** اقتصرت الحدود الزمانية للدراسة على العام الدراسي 2015/2014

الفصل الثاني

المشكلات النفسية والاجتماعية

تمهيـد

1 -مفهوم المشكلات النفسية والاجتماعية

1. تعريف المشكلة
2. مفهوم المشكلات النفسية
3. مفهوم المشكلات الاجتماعية
4. أعراض المشكلات النفسية والاجتماعية
5. أسباب المشكلات النفسية والاجتماعية

2 -نماذج عن المشكلات النفسية والاجتماعية

1. الأمن النفسي
2. الاكتئاب
3. القلق
4. الثقة المتبادلة
5. المسؤولية الاجتماعية
6. الاغتراب

خلاصـة الفصل

تمهيد:

تعتبر المرحلة الجامعية مرحلة حساسة و هي مرحلة انتقائية وهامة في حياة الطالب ومن أجل أن تتم عملية الانتقال بصورة ناضجة وسليمة فعلى الطالب أن يتوافق بين مطالبه العديدة، وبين ما يكتسبه من معرفة ومهارات جديدة تمكنه من التوافق والتكيف السليم مع الوضع الجديد

لأن هذه المرحلة تنطوي على مشكلات خاصة يمكن أن تظهر على صورة صعوبات في التكيف، نتيجة الضغوط المختلفة ،مما يؤدى إلى ظهور العديد من المشكلات النفسية والإجتماعية في الوسط الجامعي و التي تسهم بدورها في سوء التوافق النفس الإجتماعي لدى الطالب في الجامعة ، مما يؤثر على تحصيله وأداءه.

ومن هذا المنطلق تظهر أهمية تسليط الضوء على أهم المشكلات النفسية والإجتماعية التي يعاني منها الطالب في الجامعة ؛ وهذا ما سنتطرق إليه في هذا الفصل.

1 -مفهوم المشكلات النفسية والاجتماعية:

1. تعريف المشكلة:

- **لغة:** الإشكال في اللغة الالتباس (الفيروز أبادي،:1407هـ)

ويقال: "أشكل عليه الأمر أي اختلط والتيس عليه ؛ والمشكلة هي المعضلة الصعبة تحتاج إلى تدبر الأمر والرأي للوصول إلى حل" (ابن منظور:2005،ص119)

- **إصطلاحا:** عندما يجد الفرد نفسه أمام موقف غامض محير يتطلب حلا وتفسيرا فهو يواجه مشكلة، عندما يجد الفرد أن القدرات التي اكتسبها والخبرات التي تعلمها تقف عاجزة أمام تحقيق أهدافه التي سطرها فهو يواجه مشكلة.

من هذا المنطلق نورد بعض التعريفات الاصطلاحية لمعنى كلمة مشكلة.

- يعرف عدس ومصلح (1983) المشكلة بأنها حالة من الشك والريبة و التردد تنتاب الفرد ؛ بحيث أنه يشعر بالارتياح إذا زالت هذه الحالة. (رافدة الحريري ، زهرة بن رجب: 2008،ص13)
- و يعرفها عبد الرحمان (1989) بأنها صعوبة أو عقبة محسوسة للفرد تحول بينه وبين تحقيق أكبر قدر ممكن من التوافق النفسي والاجتماعي والصحي والمدرسي. (عبد الرحمان:1989،ص150)
- يعرفها خير الله(1995) أنها حالة من عدم الرضا والتوتر تنشأ عن إدراك الفرد لوجود عوائق تعترض الوصول إلى الهدف (خير الله:1995، ص319)
- ويعرفها هلال (2003) على أنها حالة من التوتر وعدم الرضا نتيجة بعض الصعوبات التي تعيق الوصول إلى الأهداف المنشودة ، وتظهر المشكلة بوضوح عندما يعجز الفرد عن الوصول إلى النتائج المتوقعة من الأعمال والأنشطة المختلفة. (رافدة الحريري ، زهرة بن رجب ،2008،ص13)

- أما عبيدات(2006) يصفها بأنها موقف غامض لا نجد له تفسيرا محددا (عبيدات وآخرون:2006،ص64)
- وتقول رغدة الشريم:إن الفرد تسيره حاجاته الفيزيولوجية والاجتماعية وفكرته عن نفسه ، وتتجلى حاجات الفرد من خلال السلوك الظاهر ، فإذا لم تشبع هذه الحاجات إشباعا مناسبا يختل توازن الفرد مع بيئته ، وحينئذ يمكننا القول أن لدى الفرد مشكلة. (رغدة الشريم:2009،ص303).

2. مفهوم المشكلات النفسية:

هي مشكلات يعاني منها الفرد العادي في حياته اليومية لا تصل إلى درجة المرض النفسي ، حيث يجب الاهتمام بحل وعلاج هذه المشكلات قبل أن يستفحل أمرها وتتطور الحالة إلى عصاب أو ذهان أو على الأقل حتى لا تحول دون النمو السوي ودون تحقيق الصحة النفسية للفرد. (حامد زهران:2005،ص403)

ويعرفها سعيد التل (1997) بأنها تلك المشكلات التي تظهر لدى الفرد مثل مشاعر القلق والاكتئاب والحزن والحساسية المفرطة لأسباب بسيطة أو التعبير عن الغضب بالاعتداء على الآخرين ، والشعور بالخجل وضعف الثقة بالذات ، وتدني مفهوم الذات ، والمخاوف المرضية مثل الخوف من التحدث مع الآخرين أو أمام الصف الدراسي والتردد وصعوبة اتخاذ القرارات. (سعيد التل وآخرون: 1997ص463) ،وهي حالة من التوتر وغموض الموقف وعدم الرضا تنتاب الفرد بسبب عدم تكيفه مع الوضعيات والمواقف التي يصادفها ، نتيجة لوجود عوائق نفسية تحول دون تحقيقه لأهدافه.

ويتضمن مصطلح المشكلات النفسية أنماطا واسعة ومختلفة من السلوكيات التي تعد غير متكيفة أو منحرفة، أو شاذة عن ما هو مألوف من الفرد الذي يقوم بها نسبة إلى عمره، وما هو متوقع منه في موقف معين. (Apter:1982,p113) ؛ حيث ترجع في المقام الأول إلى سوء توافق الفرد مع نفسه ومع بيئته وذلك لفشله في تحقيق أهدافه و إرضاء حاجاته النفسية والجسمية والاجتماعية. (شبير:1989،ص82)

ويذهب سعد جلال(1992) إلى أنه لا يوجد أي إنسان في هذه الحياة إلا ولديه مشكلات، بحيث لا يقاس التكيف السليم بمدى خلو الفرد من المشاكل، وإنما يقاس بمدى قدرته على مجابهة هذه المشكلات، وحلها حلا

سليما.(سعد جلال:ص196). والمشكلات النفسية لا تعد خطيرة أو حادةً وتحتاج إلى تدخل علاجي ونفسي سريع إلا إذا تكررت واشتدت وأدت إلى أنماط سلوكية غير تكيفية وعندئذ تتطلب تدخلا وعلاجا

(Schwartz,Johnson:1980,p225)

وتعد المشكلات النفسية أوثق المشكلات علاقة بالمشكلات الاجتماعية، وأكثر ارتباطا بها للعلاقة الوثيقة بين سوء التكيف النفسي وسوء التكيف الاجتماعي، فكثير من الانحرافات الاجتماعية تعد تعبيرا عن مشاعر الفشل واليأس وسوء التكيف . (شبير:1989،ص89)

و منه نستطيع القول أن المشكلات النفسية هي تلك الصعوبات التي يواجهها الفرد في اتجاهاته نحو ذاته، أو في علاقاته مع الآخرين، أو في إدراكه للعالم من حوله ؛ أو أنها المواقف الحرجة التي تواجه الفرد وتتطلب منه حلا لتجاوزها،حيث تضعف من كفاءته وتكيفه مع نفسه ومع الآخرين ؛ والتي بدورها تؤثر على أداء الطالب الجامعي ومردوده وتحصيله العلمي وتكيفه العام مع الوسط الجامعي.

3. مفهوم المشكلات الاجتماعية:

المشكلات الاجتماعية هي انحرافات تظهر في سلوك الأفراد والجماعات عن المعايير المتفق عليها في ثقافة من الثقافات أو مجتمع من المجتمعات؛ وهي نمط من السلوك يشكل تهديدا لكيان المجتمع وتماسكه.

و يرى زهران (2005) أن المشكلات الاجتماعية تتمثل في نقص القدرة والارتباك في المسائل والمواقف الاجتماعية ، والخوف من ارتكاب الأخطاء الاجتماعية، والخوف من مقابلة الناس، ونقص القدرة على الاتصال بالآخرين، وقلة الأصدقاء، ونقص القدرة على إقامة صداقات جديدة، وعدم فهم الآخرين، والوحدة، ونقص الشعبية، ورفض الجماعة للفرد. (زهران:2005،ص449)

حيث أن المشكلة الاجتماعية تنشأ عندما تزداد الفجوة بين القيم والمثاليات الموجودة في المجتمع وبين السلوك الواقعي لأفراد هذا المجتمع ؛ كما تظهر بسبب التغيرات الحاصلة في الحياة الاجتماعية .

و تخضع المشكلة الاجتماعية في حجمها وتنوعها وتأثيرها للظروف التي يخضع لها المجتمع، فكلما زاد حجم الكثافة السكانية في مجتمع ما زاد تعقيده مما يؤدي ذلك إلى زيادة في المشكلات الاجتماعية وتتنوع أشكالها وأنواعها وتكون نتيجة لتمزق نسيج العلاقات الاجتماعية، أو نتاج سلسلة صدعات تحصل داخل المجتمع .

ويرى سعيد التل (1997) أن المشكلات الاجتماعية لطلبة الجامعة تكمن في صعوبة تكوين الصداقات ،وصعوبة التحدث مع الآخرين وضعف الثقة بهم ،ونقص مهارات الاتصال والافتقار للجاذبية الاجتماعية ،والعلاقات مع الأساتذة ، والعلاقات الاجتماعية بين أطراف العملية التربوية في الجامعة مثل الاحترام من الطلبة للأستاذ والمودة من قبل الأساتذة للطلبة. (سعيد التل وآخرون:1997ص464)

ومنه نستطيع القول أن المشكلات الاجتماعية هي السلوكيات والمواقف التي تصطدم وتتعارض مع النظام الاجتماعي السائد في المجتمع ، كما أنها تعتبر انحراف عن المعايير الاجتماعية التي يرتبط بها أفراد المجتمع ويتمسكون بها ؛ وتعتبر هذه المشكلات ذات صلة بالتحصيل الأكاديمي للطالب ، لأنها ترتبط بمفهومه الشخصي لكل من الحياة والدراسة الجامعية ،حيث تقف عائقا في طريق تحصيله العلمي مما قد يخلق لديه انفعالات سالبة تؤدي به إلى سوء التكيف النفسي والاجتماعي .

ومن ثم فإن تتبع المشكلات النفسية والاجتماعية لدى الطلاب وأخذها كمؤشرات على مستوى تحصيلهم الأكاديمي ؛ تعد من الدراسات اللازمة التي يمكن التعرف من خلالها على جوانب مهمة في قصور الطلاب العلمي ؛ حيث أن تحديدها بشكل سليم يسهم في معالجتها بالطريقة المناسبة والصحيحة.

4. أعراض المشكلات النفسية والاجتماعية:

إن سلوك الطالب الجامعي تحكمه أنظمة وأهداف ومناهج وأنشطة متعددة في سياق منتظم يجعل سلوك الطالب الجامعي موضع تقويم مستمر من الآخرين، حيث يمكن التعرف على الطالب الذي يعاني من مشكلات إذا انطوى سلوكه على واحد أو أكثر من الأعراض التالية: (سعد جلال:1992)

1 - التوتر الزائد عن الحد.

2 - فقدان الحماس والاهتمام بعمله

3 - التناقض بين سلوك الفرد والمعايير الاجتماعية والخلقية.

4 - محاولة الفرد جذب انتباه الآخرين.

5 - السلوك العدائي المستمر.

6 - الانشغال الزائد بهوايةٍ معينةٍ أو ميول معينة

7 - عدم الاتفاق بين الأهداف التي يضعها الفرد لنفسه مع قدراته وإمكانياته

8 - عدم الثقة في النفس واعتمادهعلى الغير

9 - التغيرات المفاجئة في سلوك الفرد بما يناقض ما هو معروف عنه.

10 -العجز التعليمي الذي لا يرجع لعوامل أخرى كالضعف العقلي أو السن

11 -الحزن والتعاسة بدون سبب واضح

12 -ظهور أعراض عضوية كاستجابة متكررة مصاحبة للتوتر (سعد جلال:1992،ص196)

وقد تظهر أعراض المشكلات النفسية والاجتماعية لدى الفرد على شكل أنماط سلوكية غير ملائمة وغير ناضجة، أدنى من متطلبات التكيف الطبيعي، أو ضعف القدرة على بناء علاقات شخصية مقبولة مع الآخرين، أو ظهور الاستعداد لدى الفرد إلى الإصابة باضطرابات الكلام والخوف، أو ظهور حالات المزاج النفسي السلبي (McDowell,Richard L:1982,p32)

كما توجد مجموعة من الخصائص العامة عند ذوي المشكلات النفسية والاجتماعية؛ حددتها (خولة: 2000) في مجموعة من النقاط نذكر منها:

1 - يكون الفرد غير قادر على فهم المعلومات الواردة من البيئة

2 - مهارات الذاكرة لديهم ضعيفة

3 - يظهر القلق في السلوك الملاحظ لديهم ، كما يظهر عليهم التوتر

4 - يستخدم سلوكيات لفظية وغير لفظية لجذب الانتباه

5 - تقلب المزاج

6 - مفهوم ذات سيء ومتدن

7 - المقاومة المستمرة للاقتراحات والنصائح والتوجيهات المقدمة إليه من الآخرين

8 - الميل للانسحاب والهروب من الموقف لأنها تسبب له صراعا نفسيا أو عدم الراحة

9 - مسايرة الآخرين في بعض الأنماط السلوكية دون تفكير بعواقب ذلك السلوك

10 -القيام بأنشطة مناقضة للقوانين والاتجاهات. (خولة أحمد يحي:2000، ص92-100)

ونستطيع التعرف على السلوك المشكل من خلال مقارنته بسلوك الآخرين من أقرانه كما أن استمرارية السلوك المشكل مع زيادة الحالة وعدم تحسنها فهذا يعني أن هناك ما يمنع من التقدم نحو ما يجب ؛ كما يمكن التعرف على السلوك المشكل من خلال مقارنة سلوكيات الفرد بصورة كلية في مواقف متعددة.

(شاهيناز إسماعيل:2005ص13)

5. أسباب المشكلات النفسية والاجتماعية:

بالرغم من توافر الجامعة الجزائرية على الإمكانيات التربوية والبيداغوجية وحتى الترفيهية منها، من مكتبات وقاعات انترنت ونوادي وغيرها ؛إلا أن هناك الكثير من القصور وتدني مستوى التحصيل الواضح لدى الطالب الجامعي ، والذي يرجع إلى عديد المشكلات النفسية والاجتماعية التي يعاني منها الطلبة في الجامعة.

وعلى هذا الأساس يجب أن يضاف إلى عملية البحث والتحصيل العلمي واكتساب المعارف والمعلومات، الاهتمام بتوافق الطالب شخصيا واجتماعيا أي الاهتمام بصحته النفسية من خلال تعزيز عادات سلوكية سليمة وقيم واتجاهات موجبة نحو الجامعة والعمل والمجتمع بمفهومه العام ؛ ومن أجل الوصول إلى ذلك وجب الوقوف على الأسباب الحقيقية للمشكلات النفسية والاجتماعية التي ترهق الطالب في مسيرته ومشواره العلمي.

حيث تختلف وتتنوع أسبابها فهي عبارة عن حلقات مترابطة وعوامل متداخلة ، حتى أننا نج د كثير من المشكلات النفسية والاجتماعية متولدة عن بعضها البعض ؛ و بصعب إيجاد سبب واضح لها ؛ بل إن الأسباب عادة ما تكون كثيرة ، ومترابطة ، فالسلوك محصلة عوامل كثيرة .

والمشكلات النفسية والاجتماعية لها مجموعة من الأسباب المتفاعلة والمتداخلة التي أدت إلى ظهورها وأهمها:

أ –العوامل الفيزيولوجية:

هنالك العديد من العوامل و الأسباب التي قد تسهم في بروز المشكلات النفسية والاجتماعية لدى الطالب الجامعي باعتباره يمر بمرحلة انتقال من المراهقة إلى الرشد نتيجة لخلل في وظائف جسمه ، أو التغيرات الجسمية و الفيزيولوجية المصاحبة لهذه المرحلة حيث أن التحولات الهرمونية والتغيرات الجسمية لها تأثير قوي على الصورة الذاتية والمزاج والعلاقات الاجتماعية للفرد (عبد المنعم الميلادي: 2008،ص17) ؛ ويشير حامد زهران (2005) إلى أن هذا النوع من العوامل يحدث بسبب:

- خلل أجهزة الجسم: مثل اضطراب وظائف الاستقبال الحسي ، وخلل الجهاز العصبي المركزي ..وغيرها
- البلوغ الجنسري بدون التهيؤ له نفسيا ، وسوء التوافق مع الجنس الآخر ؛ نقص المعلومات الجنسية
- إضطراب النمط الجسمي. (حامد زهران:2005،ص109-110)

كما تتضمن هذه العوامل:العوامل الجينية ، الاختلالات، النظام الغذائي، المزاج ، شذوذ الخصائص الوراثية التي تحملها الجينات ، والتهاب الدماغ وخلل الجهاز العصبي ، واضطراب عمل الغدد ، واضطراب عمليات التمثيل الغذائي في خلايا الجسم ، والتشوهات الخلقية والأمراض والحوادث ؛ وغيرها من العوامل التي قد تؤدي إلى تغير في الشخصية و اضطراب في السلوك. (الريماو ي:2003، ص279) كما أن نتائج العديد من الدراسات توضح أن العوامل الوراثية تلعب دورا مهما في تعرض الأفراد للاضطرابات , ويظهر ذلك بشكل فاعل من خلال تأثير العوامل الجينية والعصبية والبيوكيميائية لاسيما عمليات الأيض . (كازدين: 2000:ص113) حيث يصبح الفرد شديد الحساسية ويشعر بالقلق حول التغيرات السريعة التي تطرأ على جسمه ويبدأ في إجراء مقارنات بينه ونين أقرانه وعادة ما تكون سلبية وتنعكس على ثقته بنفسه

ب – العوامل النفسية والاجتماعية:

ترجع المشكلات النفسية والاجتماعية في المقام الأول إلى سوء توافق الفرد مع نفسه ومع بيئته وذلك عند فشله في تحقيق أهدافه و إرضاء حاجاته النفسية والجسمية والاجتماعية. (شبير:1989،ص82)

وتتعدد العوامل النفسية والاجتماعية حيث تتضمن: ضعف الضب ط الذاتي ، العج ز في القدرة على الحكم الأخلاقي ، العجز في القدرة على تأجيل الإشباع ،المبالغة في تفسير عدوان الرفاق ، الفشل في تعلم وضبط الانفعالات ، التعلق غير الآمن ، انخفاض مستوى الذكاء ، التكوين النفسي الشاذ ، أو ما سماه (باندور ا) الجعبة السلوكية المنفردة وهي "مجموع ة من الاستعدادات السلوكية إذا ما نمت عند الطفل تجعله سيء التوافق" منه ا: الاستعداد للقلق، الشعور بالنقص، الشعور بالذنب، الإتكالية، الاندفاعية، العدوانية

(فاديةحمام:2002،ص21)

و يؤكد علماء النفس الاجتماعي على أهمية البيئة الاجتماعية في تشكيل السلوك حيث تشير الدراسات النفسية إلى أن أنماط العلاقات الاجتماعية تؤثر تأثيرا كبيرا في سلوك الطالب وفي أدائه ، ومدى تقدمه ونجاحه ، ومن هذه العلاقات ما يتعلق بالعلاقة بين الطالب وذاته وذلك بمحاولة فهم رغباته وقدراته ، ومن ثم العلاقة بين الطالب وأقرانه الآخرين في الصف ، التي تمثل التوافق الاجتماعي ، والتي تتطلب معرفة بالسلوك المناسب من أجل التوافق مع الآخرين ، (Cillmer 1975:p 68) ؛كما أن للمعايير تأثيرا وسيطرة على سلوك الفرد أي أنها تحدد السلوك المتوقع في المواقف الاجتماعية المختلفة (الحمداني ، 2004، ص51).

ويرى" هاري ستاك سوليفان " (Harry Stack Sullivan) أن شخصية الفرد لا يمكن دراستها بمعزل عن الآخرين ، ولا توجد منفصلة ومستقلة عن بقية الشخصيات لأفراد المجتمع . فالشخصية يعبر عنها عن طريق العلاقات والتفاعل مع الآخرين. (شلتز:1983،ص135) ؛ ومن خلال التفاعل والعلاقات بين الأفراد والجماعات تبرز شخصية الفرد ، فتكون هناك شخصية مؤثرة وشخصية متأثرة ، (حسين:1985،ص56)

ج العوامل الأسرية:

تعتبر الأسرة مؤسسة بالغة الأهمية ، لأنها تؤثر على تكوين شخصية الفرد بشكل مبكر، و من أهم السلبيات التي تقع فيها في عملية التربية والتنشئة هي تكوين شخصيات (انطوائية) غير اجتماعية مما يجعل هذه الشخصيات صعبة في التكيف والتوافق مع الطلاب الآخرين في المؤسسة التعليمية

حيث أن الأساليب التربوية التي يتبعها الوالدان في تنشئة أطفالهم لها أكبر الأثر في تشكيل شخصياتهم في المستقبل فالقسوة والصرامة تخرج لنا الشخصية العدوانية ضعيفق الثقة بالنفس.

فلقد وجد ارتباط بين إساءة معاملة الطفل وعلاقتها ببعض المشكلات النفسية وذلك من خلال دراسة (الرفاعي 1994) والتي توصلت إلى وجود علاقة وثيقة بين ظهور المشكلات النفسية وإساءة المعاملة

و في المقابل نجد أن التنشئة الأسرية السليمة تسهم في تعزيز الصحة النفسية لدى الفرد وهو ما خلصت إليه دراسة Coccfoman dona et al (2003) التي أجريت على عينة من طلبة الجامعة بالكويت حيث توصلت إلى أن الطلبة الدين يتمتعون بمساندة اجتماعية وأسرية نجدهم يتمتعون بقوة الشخصية والثقة بالنفس والقدرة على مواجهة المشكلات النفسية والاجتماعية. (عبد الكريم المدهون2009:ص338)

و من أهم العوامل الأسرية التي تسهم في بروز المشكلات لدى الفرد:

1. كثرة الخلافات الأسريةِ والانفصال أو الطلاق بين الوالدين
2. نقص القدرة على مناقشة الموضوعات الشخصية مثل المسائل الجنسية مع الوالدين
3. عدم التمتع بالحرية في الأسرة والمراقبة الشديدة
4. عدم الحرية في إبداء الرأي
5. التفرقة بين الإخوة
6. الشعور بالحرمان من أشياء كثيرة
7. الضغوط الأسريةِ والاجتماعيةِ وتدخل الوالدين في اختيار الأصدقاء

(حامد زهران:2005،ص448)

د -العوامل المدرسية:

إن للمدرسة دور مهم و بارز في حياة الطالب حيث يقضي فيها وقت كبير من يومه، فهي البيئة التي تشبعه اجتماعيا وتغذيه معرفيا وتزرع الثقة في نفسه.

حيث أن الأطفال الذين لم نشبع حاجاتهم الجسمية والنفسية والاجتماعية في المدرسة يشعرون بالإحباط والصراع والقلق و يلجأون إلى الحيل النفسية الدفاعية مثل المشاغبة و التخريب والكذب والعدوان.

(فاديه حمام:2002،ص22)

كما أن المدرسة فضاء تتشكل فيه العلاقات الاجتماعية وتتطور حسب كل مرحلة ، وتنسج فيها علاقات متعددة الأقطاب حيث تتضمن هذه العلاقات الجانب المعرفي والوجداني(Gustave Nicolas F:2003,P90)

وهذه العلاقات لها تأثيرات متباينة ومتبادلة بين التلاميذ وقد تساعد على ظهور بعض السلوكيات غير السوية والتي تترك آثارا سيئة على نفسية التلاميذ في المجالات السلوكية والاجتماعية والانفعالية

وتتحدد المشكلات النفسية والاجتماعية المرتبطة بالمدرسة في انخفاض التحصيل الأكاديمي وصعوبة المناهج الدراسية ونظام الامتحانات وتقويم الأداء .

ومن أهم العوامل المدرسية التي تتسبب في ظهور المشكلات النفسية و الاجتماعية:

- صعوبة المواد الدراسية
- كثرة الواجبات المنزلية
- صعوبة المناهج الدراسية وطرق التدريس التقليدية
- الفشل الدراسي للطلاب
- المناخ المدرسي غير الآمن.
- توتر العلاقات بين الأقران (طه عبد العظيم حسين،سلامة عبد العظيم حسين:2006،ص90)

2 -نماذج عن المشكلات النفسية والاجتماعية:

لا يمكن حصر جميع المشكلات النفسية والاجتماعية لدى الطالب الجامعي وتناولها جميعا في دراسة واحدة؛ ومن هذا المنطلق سنتطرق إلى بعض منها.

أولاً: الأمن النفسي:

الأمن النفسي حاجة ضرورية لا يمكن للإنسان الإستغناء عنها أو العيش بدونها فهي مطلب ضروري لحياته ،وهي حاجة أساسية يعتبر إشباعها أمرا ضروريا للفرد من أجل الصحة النفسية للفرد.

1. تعريف الأمن النفسي:

يرى ماسلو أن الأمن النفسي يعني شعور الفرد بأنه محبوب متقبل من الآخرين ، له مكانة بينهم يدرك أن بيئته صديقة ودودة غير محبطة يشعر فيها بندرة الخطر والتهديد والقلق (حسين:1987،ص106)

ويعرفه الحارث عبد الحميد وآخرون (2006). بأنه الطمأنينة النفسية أو الانفعالية ، وهو الأمن الشخصي وهو حالة يكون فيها إشباع الحاجات مضموناً وغير معرض للخطر، وهو محرك الفرد لتحقيق أمنه ودرء الخطر الذي يهدد أمنه ، وترتبط الحاجة إلى الأمن ارتباطا وثيقا بغريزة المحافظة على البقاء ، والأمن النفسي مركب من اطمئنان الذات والثقة بها مع الانتماء إلى جماعة آمنة. (الحارث عبد الحميد حسن وآخرون:2006،ص145)

ويضيف عادل بن محمد العقيلي(2004) ؛ أن الفرد لن يشعر بالأمن النفسي والطمأنينة النفسية إلا بتمسكه بالدين وقوة إيمانه ؛ وكلما قوي إيمان الفرد زاد الأمن النفسي لديه. (عادل بن محمد العقيلي:2004،ص25)

ومنه نستطيع القول أن الأمن النفسي أحد أركان الصحة النفسية وهو حالة من الانسجام والتوافق بين الفرد وبيئته المادية والاجتماعية والنفسية التي يعيش فيها ، وهي مقدرة الفرد على تحقيق بعض حاجاته وحل ما يواجهه من مشكلات يومية متنوعة ومختلفة حلا منطقيا ، وباستجابة مرضية لمتطلبات بيئته المحيطة ، بحيث يجد نفسه في حالة من التكيف والتوافق النفسي والاجتماعي.

كما أن فقدان الشعور بالأمن النفسي لدى طلبة الجامعة يؤدي إلى مجموعة من الأعراض المرضية مثل: فقدان

الثقة بالنفس، والشك والخوف ، وانعدام الثقة بالآخرين ، والعدوانية ، واللامبالاة، وغيرها من الأعراض التي قد تؤثر بشكل مباشر في الحالة النفسية للطالب.

2. مظاهر الأمن النفسي:

وضع رايف Ryff نموذجا نظريا شاملا ومتعدد الجوانب لمفهوم الأمن النفسي يتكون هذا النموذج النظري من ستة عناصر أساسية تشكل مظاهر الأمن النفسي:

1. **تقبل الذات:** ويتمثل في نظرة الفرد لذاته نظرة إيجابية والشعور بقيمة وأهمية الحياة.
2. **العلاقة الايجابية مع الآخرين:** وتتمثل في قدرة الفرد على إقامة علاقات إيجابية مع الآخرين تتسم بالثقة والاحترام والدفء والحب
3. **الاستقلالية:** وتتمثل في اعتماد الفرد على نفسه وتنظيم سلوكه وتقيم ذاته من خلال معايير محددة يضعها لنفسه.
4. **السيطرة على البيئة الذاتية:** وتتمثل في قدرة الفرد على إدارة بيئته واستغلال الفرص الجيدة الموجودة في بيئته للاستفادة منها.
5. **الحياة ذات أهداف:** وتتمثل في أن يضع الفرد لنفسه أهدافا محددة وواضحة يسعى إلى تحقيقها.
6. **التطور الذاتي:** وتتمثل في إدراك الفرد لقدراته وإمكانياته والسعي نحو تطويره مع تطور الزمن.

وإن عدم وجود هذه العناصر أو تدنيها يعتبر مؤشرا على عدم الشعور بالأمن. (باشماخ زهور:2001،ص11-12)

3. مؤشرات الأمن النفسي حسب ماسلو:

يشعر الشخص الذي يتمتع بالأمن النفسي بأن حاجاته مشبعة وأن المقومات الأساسية لحياته غير معرضة للخطر، والإنسان الآمن نفسيا يكون في حالة توازن أو توافق أمني

وقد قام ماسلو بوضع أربعة عشر مؤشراً, اعتبرها دالة على إحساس الفرد بالأمن النفسي, وتتلخص هذه المؤشرات في التالي:

1 - الشعور بمحبة الآخرين وقبولهم.

2 - الشعور بالعالم كوطن, والانتماء والمكانة بين المجموعة.

3 - مشاعر الأمان, وندرة مشاعر التهديد والقلق.

4 - إدراك العالم والحياة بدفء ومسرة, حيث يستطيع الناس العيش بأخوة وسعادة.

5 - إدراك البشر بصفتهم الخيرة من حيث الجوهر, وبصفتهم ودودين وخيرين.

6 - مشاعر الصداقة والثقة نحو الآخرين, حيث التسامح وقلة العدوانية, ومشاعر المودة مع الآخرين.

7 - الاتجاه نحو توقع الخير والإحساس بالتفاؤل بشكل عام.

8 - الميل للسعادة والقناعة.

9 - مشاعر الهدوء والراحة والاسترخاء وانتفاء الصراع, والاستقرار الانفعالي.

10 - الميل للانطلاق من خارج الذات, والقدرة على التفاعل مع العالم ومشكلاته بموضوعية دون تمركز حول الذات.

11 - تقبل الذات والتسامح معها وتفهم الاندفاعات الشخصية.

12 - الرغبة بامتلاك القوة والكفاية في مواجهة المشكلات بدلاً من الرغبة في السيطرة على الآخرين.

13 - الخلو النسبي من الاضطرابات العصابية أو الذهانية وقدرة منظمة في مواجهة الواقع.

14 - الاهتمامات الاجتماعية وبروز روح التعاون واللطف والاهتمام بالآخرين. (عبد المجيد2004:ص247)

ثانياً: الإكتئاب.

يعتبر الاكتئاب أحد فئات الاضطرابات الوجدانية و الذي يغطى طيف واسع من المشكلات شديدة الوطأة على الفرد و التي تمتد من الحزن إلى الأسى بالإضافة إلى أعراض شديدة أخرى.

ونشير إلا أن الاكتئاب باعتباره مشكلة نفسية لا تصل حدته إلى إضطراب نفسي ، حيث لا توجد كل الأعراض اللازمة لإرساء التشخيص ،حيث يكون اضطراب النشاط اليومي المدرسي أو المهني قليل ، والقدرات لا تزال موجودة.

1. تعريف الإكتئاب:

تعريف الإكتئاب حسب DSM4: هو اضطراب يتميز بوجود خمسة أعراض أو أكثر تمثل تغيرا في الأدا ء الوظيفي وهي المزاج المكتئب غالبية اليوم ، والنقص الواضح في الاهتمام والمتعة بأي شيء ، ونقص الوزن الملحوظ أو زيادة الوزن ، وقلة أو عدم النوم أو زيادة في النوم ، هياج نفس حركي أو بطء في النشاط النفسي والحركي ، الشعور بالتعب أو فقدان الطاقة ، الشعور باللامبالاة أو الشعور بالذنب الزائد عن الحد ، النقص في القدرة على التفكير أو التركيز أو اتخاذ القرارات ، أفكار متكررة عن الموت أو أفكار انتحارية متكررة بدون خطة أو محاولة انتحارية حقيقية ، وتتحدد الأعراض من خلال شكوى المريض أو ملاحظة المحيطين به.

و يعرفه Beck: بأنه حالة تتضمن تغيرا في المزاج ، وذلك مثل الشعور بالحزن، والوحدة ، واللامبالاة بالإضافة إلى مفهوم سالب عن الذات مصحوب بتوبيخ للذات ، وتحقيرها ولومها ، ورغبات في عقاب الذات والرغبة في الهروب. (غريب عبد الفتاح:1985،ص6)

ويعرف كل من عبد الستار إبر اهيم وعبد الله عسكر الاكتئاب: بأنه خبرة وجدانية ذاتية قد يطلق عليها إما حالة مزاجية أو انفعالية قد تكون عرضا لاضطراب بدني ن أو عقلي ، أو اجتماعي ،كما يشير أيضا إلى مجموعة أعراض فيزيولوجية ، سلوكية ومعرفية إلى جانب الخبرة الوجدانية.

(عبد الستار إبراهيم ،عبد الله عسكر:2008ص71) نقلا عن(سلامة وعسكر:1992،ص102)

وتشير الملامح الرئيسية للاكتئاب إلى معاناة الفرد لحالة انسحاب الطاقة النفسية حيث تضطرب معظم مكونات الحياة النفسية أو الأنظمة النفسية لدى الفرد (عبد الستار إبراهيم ،عبد الله عسكر:2008ص71)

2. أعراض الاكتئاب:

1.2. أعراض إنفعالية:

- الحزن
- فقدان الاستمتاع بالأنشطة السارة أو المعتادة
- الشعور بالذنب
- الشعور بعدم الكفاية. الفرد (عبد الستار إبراهيم ،عبد الله عسكر:2008،ص71-72)

2.2. أعراض نفسية:

- الاعتمادية
- قصور التركيز
- إنخفاض الطاقة
- فقد الاهتمام بالأمور المعتادة
- انخفاض في تقدير ومفهوم الذات

3.2 . أعراض جسمية:

- اضطراب الشهية (زيادة أو نقصان)
- اضطراب النوم
- انقباض الصدر والشعور بالضيق
- الصداع والتعب لأقل مجهود
- توهم المرض

3. الفروق بين الجنسين في الاكتئاب:

يعتبر الجنس من أكثر عوامل الخطر المتفق عليها في هذا المجال سواء لدى الراشدين أو المراهقين لأن المرأة معرضة للإصابة بالاكتئاب ضعفي أو ثلاثة أضعاف الرجل.

وتنقسم التفسيرات التي عرضت للفروق بين الجنسين في الاكتئاب على قسمين رئيسيين

الرأي الأول: يرى أصحابه أن هذه الفروق الجنسية في الاكتئاب ما هي إلا فروق مصطنعة مرجعها إلى:

1. إدراك النساء لضغوط وتغيرات الحياة واستجاباتهن العاطفية الانفعالية لهذه الضغوط .
2. استعدادهن للإفصاح والاعتراف بأعراضهن الوجدانية.
3. زيادة نسبة النساء بالنسبة للرجال اللاتي يذهبن للأطباء طلبا لأنواع المساعدة الطبية المختلفة.

أما أصحاب الرأي الآخر, فإنهم يرون أن الفروق بين الجنسين في الاكتئاب تمثل ظاهرة حقيقية يرجعونها إلى:

1 - الحساسية البيولوجية للمرأة التي ترجع إلى اختلاف أو فروق بيولوجية أو هرمونية .

2 - أسباب اجتماعية مثل التفرقة الأزلية بين الجنسين.

3 - أسباب نفسية.

4 - التغيرات الحديثة في دور المرأة في المجتمع. (عبد الفتاح غريب2007،ص61-62)

ثالثاً: القلق.

يعتبر القلق سمة من سمات الحياة العصرية وانفعال شائع ومنتشر بين الناس وهو حالة نفسية يشعر فيها الفرد بالتوتر والضيق والكدر؛ كما أنه حالة انفعالية معقدة و توجس و رهبة تكون على شكل رد فعل لخطر غامض و غير معروف مما يجعله عاجزا عن أداء أدواره في هذه الحياة.

ويمكن القول بان درجة بسيطة من القلق قد تكون صحية وايجابية عند كثير من الأشخاص حيث تعمل على تحفيز الفرد وتنشيطه نحو الأداء الجيد والعمل على درء الأخطار المحتملة التي يشعر بها الفرد في حياته ولكن عندما يكون القلق مرتفع بشكل كبير فانه في هده الحالة يضعف الفرد ويسبب له الإزعاج النفسي والجسدي وبالتالي يصبح القلق مشكلة تعيق الفرد في تحقيق أهدافه (Freeman,et al,1993:P120)

1. تعريف القلق:

تعريف القلق حسب DSM4: هو خوف أو توتر وضيق ينتج من توقع خطر ما ، يكون مصدره مجهول وغير واضح إلى درجة كبيرة ويصاحب كل من القلق والخوف عدد من التغيرات الفيزيولوجية.

(American Psychiatre Association ,1994 :p394)

ويعرفه عبد الخالق : بأنه خوف مزمن دون مبرر موضوعي مع توافر أعراض نفسية وجسمية

(عبد الخالق:2001،ص337)

و يعرفه محمد: بأنه استجابة انفعالية تتصف بالتوتر والخوف ؛ لا تتناسب مع الموقف أو المثير لأن مثل هذه المواقف لا تحمل خطرا حقيقيا ، ولكنها تحمل الخطر فقط من وجهة نظر الفرد القلق سواء في مخيلته أو في البيئة الخارجية ، وتسهم خصائص الشخص القلق في زيادة معاناته لخبرة القلق وتجعل من الصعب التخفيف من استجابة القلق أو تجنبها وعادة ما يصاحب القلق أعراض نفسية مثل الأرق والأفكار الو سواسية وبأعراض جسمية مثل الصداع و ألام الصدر والدوخة والغثيان وغير ذلك من الأعراض. (محمد :2000،ص191)

ويعرف عبد السلام عبد الغفار القلق أنه خبرة انفعالية غير سارة يعاني منها الفرد عندما يشعر بخوف أو تهديد دون أن يستطيع تحديده تحديدا واضحا وغالبا ما تصحب هذه الحالة بعض التغيرات الفسيولوجية.

(طه عبد العظيم:2007)

ويشير عبد الستار إبراهيم وعبد الله عسكر إلى أن القلق جزء من الحياة البشرية وهو أحد لوازم الوجود البشري إذ أن القلق بمثابة الحرص على الحياة وهو رغبة في الحياة إذ تزيد آليات العمل النفسية حين ينتابها شعور غامض بالخطر او التهديد، وهو على النقيض من الاكتئاب إذ تتزايد في حالات الإكتئاب لآليات العمل التي تهدد الحياة النفسية والاجتماعية للفرد. (عبد الستار إبراهيم،عبد الله عسكر:2008،ص50-51)

2. أسباب القلق:

هناك العديد من العوامل التي تؤدي إلى ظهور القلق ومنها ما هو وراثي أو يعود إلى مواقف الحياة الضاغطة أو إلى الضعف النفسي العام ، أو يعود إلى أسباب نفسية اجتماعية أو التفكير في المستقبل وسنتعرض إلى هذه الأسباب فيما يلي:

1.2. الأسباب الوراثية:

إن مستوى القلق عند الأفراد يعتمد على كيفية عمل الوظائف، وبعض الآليات الفيزيولوجية ، فليس غريب أن تكون هناك فروق وراثية بين الأفراد، كما هو الحال في كثير من الخصائص الجسمية كلون العينين مثلا ، ويبدو أن العوامل الوراثية لها دور مهم ، بل ومن المحتمل أن يكون أكثر العوامل أهمية في تحديد القلق ، هذا ما بينته الدراسات المختلفة أن الوراثة تلعب الدور الهام و الأساسي في الاستعداد للقلق ، فقد دلت النتائج أن نسبة القلق في التوائم المتشابهة التي تعد متماثلة في كل الجوانب بسبب توفر الطبيعة الوراثية نفسها تصل إلى 50% بينما تصل إلى 4% في التوائم غير المتشابهة وحوالي 15% في أباء وإخوة مرضى القلق

(مجدي أحمد عبد الله،2006:ص150)

2.2. أسباب نفسية واجتماعية:

تختلف نظرة الباحثين إلى الأسباب النفسية والاجتماعية ، فأرجع فرويد القلق إلى الصراعات الداخلية اللاشعورية والتي هي عبارة عن قوى داخلية تتصارع مع بعضها البعض ويؤدي تصارعها إلى ظهور الأعراض المرضية ، أما ألدر فقد أرجع القلق إلى شعور الفرد بالنقص ومحاولة التفوق ، ويشير إيريك فروم إلى أن القلق ينشأ نتيجة الصراع بين الحاجة للتفرد والاستقلال من جانب الوالدين.

أما أنصار المدرسة السلوكية مثل دولار، ميلر ، وبافلوف فيرجعون إضطرابات السلوك عامة واضطراب القلق خاصة إلى تعلم الأفراد سلوكيات خاطئة من البيئة التي يعيشون فيها وتساهم الظروف الإجتماعية التي ينشأ فيها

الطفل إلى تدعم تلك السلوكيات والعمل على استمرارها وبقائها ،كما تلعب الضغوط البيئية دورا هاما في حدوث أي اضطراب أو تفاقمه وهناك نوعين من الضغوط وهما:

- **الضغوط المباشرة:** التي تسببها الأشياء التي تختل أو تدخل في البيئة مثل فقدان وظيفة أو طلاق..الخ.
- **الضغوط غير المباشرة:** التي ترتبط بالصراع بين قوتين متعارضتين مثل الرغبة الشديدة في عمل شيء معين مع تحريم قوي في نفس الوقت ، وتجدر الإشارة هنا إلى أن الضغوط وحدها قد لا تكون كافية لإحداث الاضطراب ، ولكنها إذا اشتدت مع وجود استعداد مرضي وغياب عوامل المقاومة يمكن أن تزيد أو تعجل من ظهور الاضطراب. (حسين فايد:2001،ص56–57)

3.2. مواقف الحياة الضاغطة:

كالضغوط الحادة الناجمة عن نمط الحياة الحديثة والتغيرات المتتابعة ، والبيئة القلقة المشبعة بعوامل الخوف والهم ومواقف الضغط والوحدة والحرمان وعدم الأمان واضطراب وتفكك الجو الأسري.

(حان عبد الحميد العناني،2000 :120)

8.2. التفكير السلبي في المستقبل:

يسبب هذا العامل ، القلق للإنسان ويساعد ذلك استرجاع الخبرات الماضية المؤلمة والتفكير في ضغوط الحياة العصرية وطموح الإنسان وسعيه المستمر نحو تحقيق ذاته وإيجاد معنى لوجوده ؛ فالتفكير السلبي في المستقبل عامل يسبب القلق للإنسان ،كونه أمر مجهول ، فالفرد دائما يسعى إلى التقدم إلى الأمام لكي يحقق طموحه ولكن تفكيره في ضغوط الحياة العصرية تجعله في صراع دائم ينتج عنه حالة قلق ، وهو يسعى دائما إلى تحقيق ذاته.

3. أعراض القلق:

للقلق أعراض كثيرة ومتعددة ، منها ما يظهر على الجانب النفسي ومنها ما يظهر على الجانب الجسمي:

1.3. أعراض نفسية : وتشمل القلق العام والقلق على الصحة وعدم الاستقرار والشعور بانعدام الأمل والراحة النفسية والحساسية المفرطة وسرعة الاستثارة ، الخوف الشديد حيث يكون الفرد خائفا لا يعرف مصدر الخوف ، مع عدم القدرة على التركيز والانتباه وعدم الثقة والطمأنينة والرغبة في الهروب من مواجهة المواقف و توقع حدوث شيء ما دون معرفة ما هو ذلك الشيء، وهذا بالإضافة إلى الشك والتردد في اتخاذ القرار

(فوزي محمد جبل،2000:ص131)

2.3. أعراض جسمية: وتشمل الضعف العام ونقص الطاقة والحيوية والنشاط والمثابرة وتوتر العضلات و النشاط الحركي الزائد واللزمات العصبية الحركية. (حامد عبد السلام زهران 1998 : 339-340)

بالإضافة إلى تصبب العرق وارتعاش اليدين ، ارتفاع ضغط الدم ، الصداع المستمر واضطرابات في المعدة وسرعة ضربات القلب ، فقدان الشهية ، الدوار والغثيان القيء والشعور بالضيق في الصدر.

(فوزي محمد جبل،2000:ص131)

رابعاً: الثقة بالنفس:

تعتبر الثقة بالنفس إحدى الخصائص الانفعالية الهامة التي ترتبط ارتباطا وثيقا بالصحة النفسية للفرد ، والتي يكتسبها منذ الصغر وتتطور معه عبر مراحل نموه ، والتي تحقق للفرد التوافق النفسي و تزوده بالشعور بالكفاية والقدرة على الانجاز والتغلب على المشكلات النفسية والاجتماعية التي يواجهها في الحياة.

1. تعريف الثقة بالنفس:

يرى اريكسون أن إحساس الفرد الرضيع بالثقة بمن حوله يشكل أساس الشخصية السليمة والتيبدورها تزوده بالشعور بالكفاية والقدرة على الانجاز والتغلب على مشكلاته المستقبلية. (عادل راغب2013،ص13)

و يعرف مصطفى و عبد السميع (2000) الثقة بالنفس بأنها إدراك الفرد لقدراته واستعداداته ومهاراته وخبراته وكفاءته في التعامل مع المواقف والأحداث بفاعلية واهتمام . (عبد العال:2006،ص7)

ويعرفها (العنزي: 2001) بأنها قدرة الفرد على أن يستجيب استجابات توافقية تجاه المثيرات التي تواجهه وإدراكه تقبل الآخرين له. (فريح العنزي:2001،ص51)

ويعرفها (رايان:2006) بأنها شكل عميق من احترام الذات القائم على إدراك السمات الايجابية والسلبية وهي ليست اعتقاد الفرد بأنه عظيم بقدر ما هي الفهم الصحيح للكيفية التي تجعل منه عظيما ، وكيفية استخدام هذه العظمة عندما تواجهه مشكلات الحياة. (الغامدي:2009،ص89)

ويعرف عادل راغب عبد الله (2013) الثقة بالنفس بأنه مخالطة الفرد للغير والاجتماع معهم بمستوى مراحل النمو ، وهي الجرأة الأدبية التي تغرس أنبل معاني الفهم و الوعي والتدرج في مدارج الكمال والنضج الفكري والاجتماعي وتكوين الشخصي ة، و هي كذلك استجابة الفرد للبيئة التي يعيش فيها من خلال تنظيم خبر اته (عادل راغب:2013،ص16)

ومنه نخلص إلى أن الثقة بالنفس سمة يكتسبها الفرد من خلال خبراته وتجاربه التي يكتسبها عبر مراحل نموه . والتي تنمي فيه القدرة على الاعتماد على نفسه وإدراكه لكفاءته الاجتماعية والأكاديمية والجسمية واستثماره لها استثمارا جيدا حسب المواقف التي يمر بها مما يحقق له التكيف النفسي والاجتماعي والاتزان الانفعالي والنضج الاجتماعي.

2. علامات ومظاهر الثقة بالنفس:

للثقة بالنفس مظاهر كثيرة وعلامات متعددة يمكن من خلالها الحكم على مدى ثقة الشخص بنفس ه نذكر منها:

1 –الإحساس بالقدرة على مواجهة مشكلات الحياة في الحاضر والمستقبل ، والقدرة على البت في الأمور واتخاذ القرارات وتنفيذ الحلول ، مقابل الإحساس بالعجز عن مواجهة المشكلات والاعتماد على الغير في الأمور العادية ، والإحساس بالحاجة إلى تأييد الآخرين ، ومساندتهم ، والميل إلى التردد والتراجع والمغالاة في الحرص.

2 –تقبل الذات والشعور بتقبل الآخرين واحترامهم مقابل القلق حول التصرفات ، والصفات لشخصية، والحساسية للنقد الاجتماعي ، والشك في أقوال الآخرين و أفعالهم ، والخوف من المنافسة ، والاستياء من الهزيمة ، والترحيب بإطراء الآخرين ومدحهم ، والمبالغة في الحرص ، والرغبة في الإتقان ، والشعور بنقص الجدارة ، والمسايرة خوفا من النقد.

3 –الشعور بالأم ن عند مواجهة الكبار والتعامل معهم والثقة بهم، مقابل الشعور بالخجل والارتباك والميل إلى الإحجام عن التعامل مع الكبار.

4 –الشعور بالأمن مع الأقران والمشاركة الايجابية ، مقابل الشعور بالقلق ، والارتباك في المواقف الاجتماعية التي تضم الأقران والإحجام عن المشاركة الايجابية معهم.

5 –الترحيب بالخبرات والعلاقات الجديدة، مقابل الشعور بالخوف، والارتباك، والخجل في المواقف الاجتماعية (عادل راغب:2013،ص27)

ويذكر (الدسوقي:2008) أن جيلفورد صنف مظاهر الثقة بالنفس إلى:

- ❖ الشعور بالكفاية
- ❖ الشعور بتقبل الآخرين.
- ❖ الاتزان الانفعالي.
- ❖ الشعور بالرضا عن الأحوال والخصائص الشخصية. (الغامدي:2009،ص91-92)

كما حدد جيلفورد مظاهر نقص الثقة فيما يلي:

- ❖ التمركز حول الذات.
- ❖ الشعور بعدم الرضا عن الأحوال والخصائص الشخصية.
- ❖ الشعور بالحاجة إلى التحسن.
- ❖ الشعور بالذنب ونوبات من البكاء

كما توجد مظاهر لنقص الثقة بالنفس نذكر منها:

1 –تقدي الذات بأعلى أو أقل من حقيقته ا.

2 –تفضيل الفرد الانعزال والانفراد و الانطواء بنفسه.

3 –الخوف أو القلق كخوفهمن عمل ما يخالف الجماعة

4 –العدوان وحب السيطرة علىكل ما يقع تحت يدهليتخلص منه

5 –عدم الاعتماد على النفس وعدم تحمل المسئولية والتخلص منها.

6 –عدم القدرة على اتخاذ القرار وعلى التخطيط للمستقبل وعدم القدرة كذلك على تحديد الأهداف

(عادل راغب:2013،ص26)

3. معوقات نمو الثقة بالنفس:

1 - معوقات صحية

- تخلف النمو أو التشوهات الخلقية
- الإصابة ببعض العاهات التي قد تثير الشفقة (كفقد أحد الحواس)
- الأمراض المزمنة التي تمنع الفرد من مواصلة عمله الذي دأب عليه، والشعور بالعجز
- الإحالة إلى المعاش
- الفشل في تحقيق الأهداف والطموحات الهامة، لكونه غير مستوفى لبعض الشروط فيها

2– معوقات وجدانية

- خبرات الوجدانية الانفعالية التي تؤثر في الثقة بالنفس.
- عدم إشباع بعض الحاجات الأساسية للفرد مثل:
  - الحاجات الجسمية (الطعام، الماء، النوم)
  - الحاجات العقلية القائمة على مدركات حسية
  - الحاجة للثقافة والمرتبطة بمعرفةالبيئة المحيطة بالفرد

- الصدمات العاطفية.
- المبالغة في الإحساس بالشعور بالذنب وتحقير الذات.

3- معوقات عقلية

- انخفاض مستوى الذكاء
- بلادة التفكير والنقص في الجهد الذهني
- تفكك التفكير وعدم القدرة على الإلمام بموضوع متكامل
- العجز اللغوي

4 - معوقات اجتماعية ومعوقات اقتصادية (عادل راغب:2013،ص22-24)

خامساً: المسؤولية الاجتماعية:

يضطلع كل فرد في المجتمع على مسؤوليات مجتمعية تفرضها عليه قوانين ونظم المجتمع الذي ينتمي إليه ويعيش فيه وتحمل تلك المسؤولية يتطلب أفعال وممارسات إيجابية يقوم بها الفرد تعكس تكيفه ونضجه الاجتماعي .

1. تعريف المسؤولية الاجتماعية:

يرى عبد الحافظ الشايب (2009)، إن الشعور بالمسؤولية الاجتماعية هو شعور ذاتي بأن الفرد يتحمل مسؤولية سلوكه الخاص ويقتنع بما يفعل ويتحمس لدوره في الحياة الاجتماعية دون تقاعس أو تردد ، والمسؤولية تعبر عن النضج النفسي للفرد الذي يتحمل المسؤولية ويكون على استعداد للقيام بدوره كفرد يحقق مصلحة المجتمع (الشايب:2009،ص45)

ويعرفها جميل محمد قاسم (2008) : بأنها مسؤولية الفرد عن نفسه ومسؤوليته تجاه أسرته وأصدقائه وتجاه دينه ووطنه من خلال فهمه لدوره في تحقيق أهدافه واهتمامه بالآخرين من خلال علاقاته الإيجابية ، ومشاركته في حل مشكلات المجتمع ، وتحقيق الأهداف العامة. (جميل قاسم:2008،ص10)

ومنه نخلص إلى أن المسؤولية الاجتماعية هي شعور يتملك الفرد بتحمل مسؤولية سلوكه ، مع الالتزام بأداء مهمته وأدواره المنوطة به في مجتمعه.

2. عناصر المسؤولية الاجتماعية:

يري 'سيد عثمان (1973) أن المسؤولية الاجتماعية تتكون من ثلاث عناصر وهي::

- **الإهتمام**: و هي رابطة عاطفية بين الفرد و الجماعة التي ينتمي إليها الفرد ، وحرصه على استمرار تقدمها وتماسكها وبلوغ أهدافها
- **الفهم**: ويعني الوعي والإدراك وهو فهم الفرد للجماعة في حالتها الحاضرة من خلال مؤسساتها ومنظماتها ونظمها وعاداتها وقيمها وإيديولوجياتها ووضعها الثقافي وفهم العوامل والظروف التي تؤثر في حاضره ا ، وكذلك فهم تاريخها الذي بدونه لا يتم فهم حاضرها ولا مستقبلها.
- **المشاركة**: هي اشتراك الفرد مع الآخرين في عمل ما يمليه الاهتمام وما يتطلبه الفهم من أعمال تساعد الجماعة في إشباع حاجتها وحل مشكلاتها والوصول إلى تحقيق أهدافها وتحقيق رفاهيتها والمحافظة على استمرارها. (عادل راغب:2013،ص43)

3. أهمية دراسة المسؤولية الاجتماعية:

إن دراسة المسؤولية الاجتماعية لها أهمية ومغزى بالنسبة إلى الشخصية وفهمها وبالنسبة إلى التحول والتغير الاجتماعي ، وكذلك بالنسبة إلى دور التربية في تنمية هذه المسؤولية

حيث أن الشخص السوي يشعر بالمسئولية الاجتماعية نحو غيره من الناس ؛ وبالتالي تفيدنا دراسة المسؤولية الاجتماعية في زيادة فهمنا وتوسيع نظرتنا إلى الشخصية ،كما أن الدراسة الصحيحة للشخصية لا تكون إلا في إطارها الاجتماعي، حيث يمثل بالنسبة لها الأرضية والتي لا تظهر في الإنسان إلا من خلالها.

كما تفيد دراسة المسؤولية الاجتماعية في دراسة التوازن بين التحولات والتغييرات السريعة التي تجري في المجتمعات وبين تغيير شخصية الفرد في المجتمع ، بحيث يحس الفرد أن هذه التحولات والتغييرات منه وله وأنه مسؤول عنها ؛ كما تجعل الفرد متقبلا وواعيا للتغيرات التي تحدث من اجل التنمية والتقدم في النظم والمؤسسات بل إن الجهل بالمسئولية والنقص فيها أشد خطرا على هذه النظم والمؤسسات من الجهل بإدارتها أو تشغيلها لأن الجهل الأول يدمر قبل أن

يعطل أما الجهل الثاني يعطل بالقدر الذي يمكن إصلاحه أو تعويضه

كما تفيد دراسة المسؤولية الاجتماعية القائمين على شؤون التربية وأجهزتها ومؤسساتها والمشتغلين بها بطريق مباشر أو غير مباشر في تنمية الإحساس بالمسؤولية عند الأفراد (عادل راغب:2013،ص41)

سادساً:الاغتراب:

1. تعريف الاغتراب:

يشير عادل بن محمد العقيلي(2004): إلى أن الاغتراب هو شعور الفرد بالانفصال عن الآخرين أو عن الذات أو كليهما. (عادل بن محمد العقيلي:2004،ص12)

كما أوضحت هورني **(Horny 1975)** بان الاغتراب يعبر عما يعانيه الفرد من انفصال عن ذاته حيث ينفصل الفرد عن مشاعره الخاصة ورغباته ومعتقداته ، وهو فقدان الإحساس بالوجود الفعال.

(عادل بن محمد العقيلي:2004،ص10-11)

أما سمية بن عمارة و منصور بن زاهي (2013) فيعرفان الاغتراب بأنه أزمة وحالة سيكو-اجتماعية تسيطر على الفرد إذ يشعر بعدم الانتماء وفقدان الرغبة في الحياة والإحساس بالعجز عن التوافق مع النفس والآخرين وتجعله غريبا و بعيدا عن بعض مناحي واقعه الاجتماعي والقيم السائدة فيه وعن آدابه الاجتماعية.

(سمية بن عمارة، منصور بن زاهي:2013،ص50)

ومنه نستطيع القول أن الاغتراب هي حالة نفسية يشعر معها الفرد بعدم الصلة بالواقع المعاش وبعد الهوة بينه وبين الآخرين على الصعيد الاجتماعي بحيث يؤدي هذا الانفصال بالفرد إلى العزلة وتجنب الآخرين.

2. مظاهر الاغتراب:

1 -**العجز**: ويتمثل في شعور الفرد بأنه لا يستطيع التأثير في المواقف الاجتماعية التي يتفاعل معها مما يسبب له الشعور بالضعف وعدم الأمن، و انعدام القدرة على الوصول إلى النتائج التي يسعى إليها ؛ بناء على عدم مقدرته على التحكم في نفسه أو التأثير في الآخرين

2 -**فقدان المعنى**: وفقا لمفهوم اللامعنى ، فإن الفرد لا يدرك معنى لحياته، ولا ضرورة لوجوده، ولا يجد ما يعيش من أجله.

3 -**اللامعيارية**: وفي هذه الحالة يفقد الفرد المعايير التي يتحلى به ا المجتمع خاصة التي تعمل على ضبط سلوك الفرد ،و لا يلتزم بمعايير المجتمع وقيمه ، ويسعي لتحقيق أهدافه بوسائل مشروعة أو غير مشروعة ترضي طموحاته.

4 -**العزلة الاجتماعية**: وهي الشعور بالوحدة والفراغ و الشعور بالغربة وما يصاحبها من خوف وقلق وعدم ثقة بالآخرين.

5 -**الاغتراب عن الذات**: وهو عدم قدرة الفرد على التّواصل مع نفسه وشعوره بالانفصال عنها و عما يرغب في أن يكون عليه ؛ حيث تسير حياة الفرد بلا هدف ويحيا لكونه مستجيبا لما تقدم له الحياة دون تحقيق ما يريد من أهداف وعدم القدرة على إيجاد الأنشطة المكافأة لذاته.

(سمية بن عمارة، منصور بن زاهي:2013،ص55-56)

6 -**فقدان الهدف**: عندما يفقد الفرد الهدف من وجود الحياة أو استمرارها.

(سناء حامد زهران:2004،ص109)

3. التغلب على الاغتراب:

إن مواجهة الاغتراب تتم عن طريق تحقيق الانتماء، ومن أهم إجراءات مواجهة الاغتراب ما يلي:

1 -التصدي للأسباب النفسية والاجتماعية للاغتراب والتغلب عليها.

2 -قهر مشاعر الاغتراب والعودة إلى الذات والتواصل مع الواقع.

3 -تنمية الإيجابية ومواكبة التغير الإجتماعي، والاعتزاز بالشخصية القوميّة.

4 -تصحيح الأوضاع الثقافيّة بما يحقق احترام العادات والتقاليد.

5 -تصحيح الأوضاع الإجتماعيّة بما يضمن التفاعل والتواصل.

6 -تصحيح الأوضاع الاقتصادية على مستوى المهنة وزيادة الإنتاج لإشباع حاجات الأفراد وتدعيم الاستقرار السياسي والوعي السياسي والديمقراطي وتنمية الوعي الوطني و الولاء والاعتزاز بالوطن.

7 -تنميّ السلوك الديني وممارسة الشعائر الدينيّة.

8 -تنمية انتماء الذات إلى هويتها واتصالها بالواقع والمجتمع ، وتدعيم مظاهر الانتماء حيث الأهداف الواضحة والمعايير التي يتم مسايرتها والشعور بالهوية والمكانة والرضا والارتياح والأمن النفسي والاندماج والتوحد والتآلف مع الجماعة (سناء حامد زهران:2004،ص116-117)

خلاصة الفصل:

تناول هذا الفصل بعض من المشكلات النفسية والإجتماعية التي يمكن أن يعاني منها الطالب في الجامعة بداية من تعريف المشكلة ثم مفهوم المشكلات النفسية ومفهوم المشكلات الإجتماعية وأعراض المشكلات النفسية والإجتماعية وأسبابها وبعض من هذه المشكلات النفسية والإجتماعية من خلال التعرض إلى مفهومها والعوامل المساعدة على ظهورها، إيمانا منا بأن تحديد ودراسة المشكلات النفسية والاجتماعية عند الطالب في الجامعة يعتبر أمرا بالغ الأهمية، لأنه سيساهم في تحديد الإستراتيجيات التي يمكن أن تساعد في حل تلك المشكلات، كما يساعد الطلبة في رفع مستوى التحصيل الدراسي لديهم.

الباب الثاني: الجانب الميداني

الفصل الثالث: الإجراءات الميدانية للدراسة

تمهيد

1 -أولا": منهج الدراسة

2 -ثانيا": مجتمع الدراسة

3 -ثالثاً": عينة الدراسة

4 -خامسا" : أدوات الدراسة

5 -سادسا": الوسائل الإحصائية

خلاصة الفصل

تمهيد:

نتطرق في هذا الفصل إلى الإجراءات المنهجية المتبعة في الدراسة حيث يتضمن هذا الفصل المنهج المتبع في الدراسة ، ثم وصف مجتمع الدراسة ؛ وعينة الدراسة وخصائصها ، ثم الأداة المستخدمة في الدراسة مع التأكد من الخصائص السيكومترية للأداة ، وشرح الخطوات المتبعة في إجراءات التطبيق، وتحليل البيانات ، ثم أهم أساليب المعالجة الإحصائية المستخدمة في الدراسة.

1 - المنهج المتبع في الدراسة:

يرتبط منهج الدراسة بطبيعة موضوع البحث ، فهي تفرض على الباحث ذلك إتساقا مع موضوع الدراسة وتحقيقا لأهدافها ، واختبارا لفرضياتها.

وبما أننا في هذه الدراسة نهدف للكشف والتعرف على بعض المشكلات النفسية والاجتماعية لدى طلبة الجامعة ، فإن المنهج الملائم لهذه الدراسة هو المنهج الوصفي الاستكشافي ؛ والذي يعتبر طريقة لوصف الظاهرة وتصورها كميا عن طريق جمع معلومات مقننة عن المشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة.

(عمار بوحوش،2007).

والأسلوب الوصفي في البحث لا يقف فقط على جمع البيانات ووصف الوقائع ؛ مع أن هذه الخطوات ضرورية ، بل إنه يتجاوزوها إلى تنظيم البيانات المتجمعة وتحليلها ، واشتقاق إستجابات ذات دلالة بالنسبة للمشكلة التي يعالجها البحث. (سامي عريفج :1999)

2 - مجتمع الدراسة:

يتألف مجتمع الدراسة الحالي من جميع طلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة قاصدي مرباح بورقلة من كلا الجنسين للعام الدراسي (2014-2015) ؛ والبالغ عددهم (2260) ؛ من خلال إحصائية تم الحصول عليها من طرف مكتب الإحصائيات بالكلية .

وفيما يلي توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب الجنس والمستوى التعليمي.

الجدول رقم (1): توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب متغير الجنس

الجنس	العدد	النسبة المئوية %
ذكور	507	% 22.43
إناث	1753	% 77.57
المجموع	2260	%100

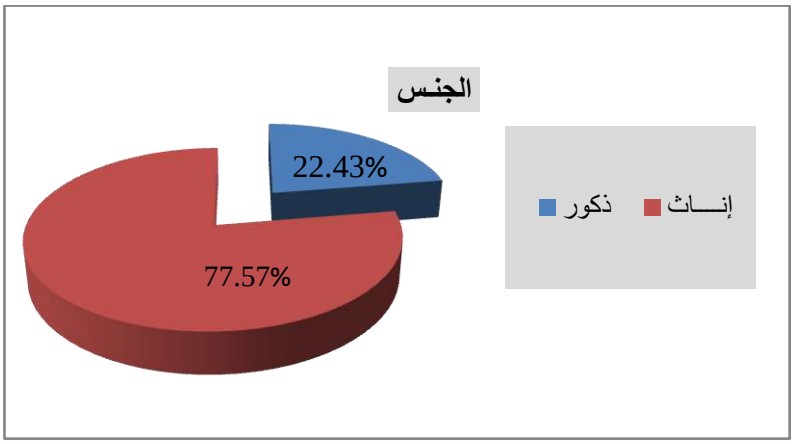

الشكل رقم (1):توزيع نسب أفراد مجتمع الدراسة حسب متغير الجنس

الجدول رقم (2):توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب متغير المستوى التعليمي (ليسانس/ماستر)

المستوى التعليمي	العدد	النسبة %
ليسانس	1494	% 66.11
ماستر	766	% 33.89
المجموع	2260	%100

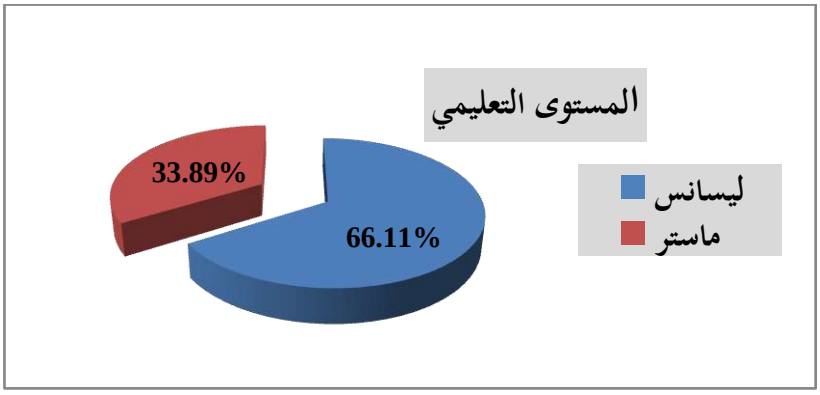

الشكل رقم (2):توزيع نسب أفراد مجتمع الدراسة حسب متغير المستوى التعليمي (ليسانس/ماستر)

يتضح من خلال الجدول رقم (1) ، (2) و الشكل (1) ، (2) أن مجتمع الدراسة يتكون من 2260 طالب وطالبة بواقع 1753 طالبة أي بنسبة 77.57 % ،و507 طالب أي بنسبة 22.43 % من الحجم الإجمالي لمجتمع الدراسة.

كما يتوزع مجتمع الدراسة حسب المستوى التعليمي (ليسانس/ماستر) إلى 1494 طالب وطالبة في المستوى التعليمي ليسانس أي بنسبة 66.11 % ؛ و766 طالب وطالبة في المستوى التعليمي ماستر أي بنسبة 33.8 % من الحجم الإجمالي لمجتمع الدراسة.

3 - عينة الدراسة:

تعتبر المعاينة من أهم خطوات البحث العلمي وهي خطوة ضرورية وحساسة ، ويؤدي الخطأ في هذه الخطوة إلى خلل في معالجة المعطيات ، مما يؤدي إلى الشك في نتائج الدراسة.

كما أنه من الصعوبة دراسة جميع أفراد مجتمع الدراسة لذلك يكون من المناسب إختيار عينة ممثلة لهذا المجتمع ، وقد تم اختيار عينة بحثية بلغ حجمها (420) طالب وطالبة بالطريقة الطبقية العشوائية.

وفيما يلي توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس والمستوى التعليمي ومتغير الإقامة:

- **تقسيم عينة الدراسة حسب متغير الجنس:**

الجدول رقم (03): تقسيم عينة الدراسة حسب متغير الجنس

الجنس	العدد	النسبة %
ذكور	110	% 26.19
إناث	310	% 73.81
المجموع	420	%100

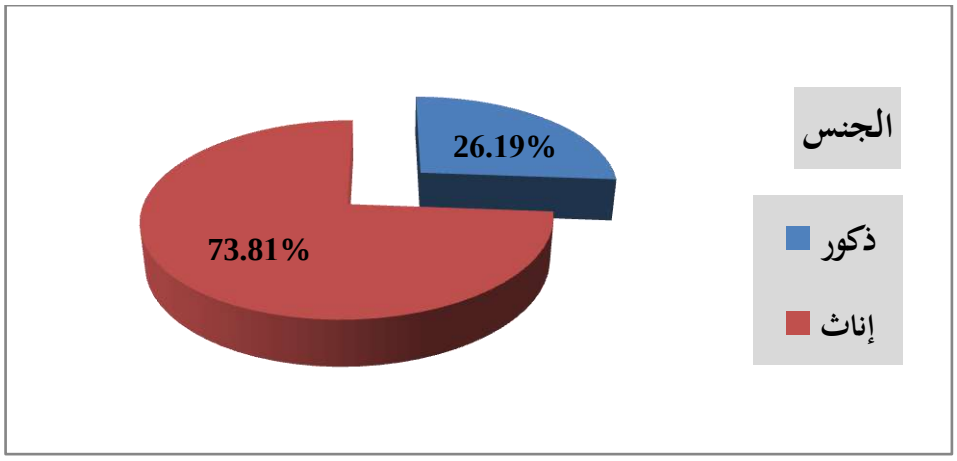

الشكل رقم (3):توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس

- تقسيم عينة الدراسة حسب متغير المستوى التعليمي (ليسانس/ماستر):

الجدول رقم (04): تقسيم عينة الدراسة حسب متغير المستوى التعليمي (ليسانس/ماستر)

المستوى التعليمي	العدد	النسبة %
ليسانس	288	% 68.57
ماستر	132	% 31.43
المجموع	420	%100

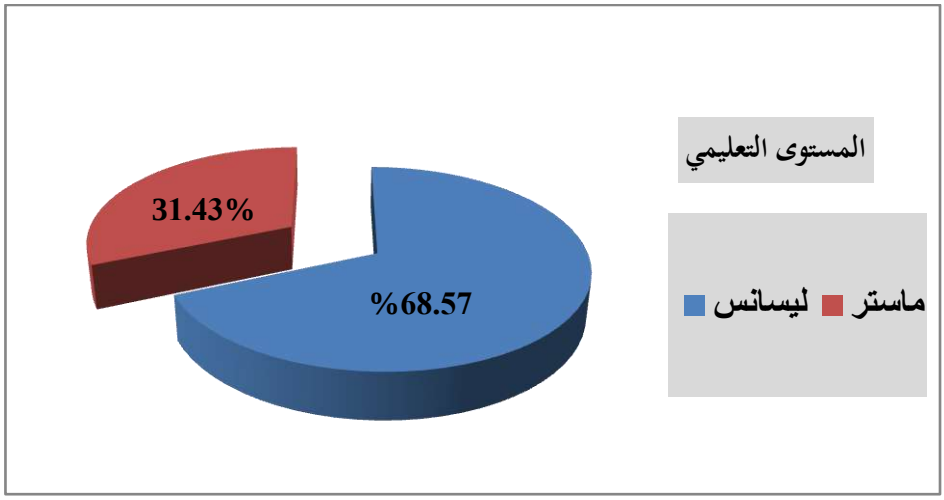

الشكل رقم (4):توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير المستوى التعليمي

- **تقسيم عينة الدراسة حسب متغير الإقامة (مقيم/غير مقيم)**

الجدول رقم (05): تقسيم عينة الدراسة حسب متغير الإقامة (مقيم/غير مقيم)

الإقامة	العدد	النسبة %
غير مقيم	222	% 52.86
مقيم	198	%47.14
المجموع	420	%100

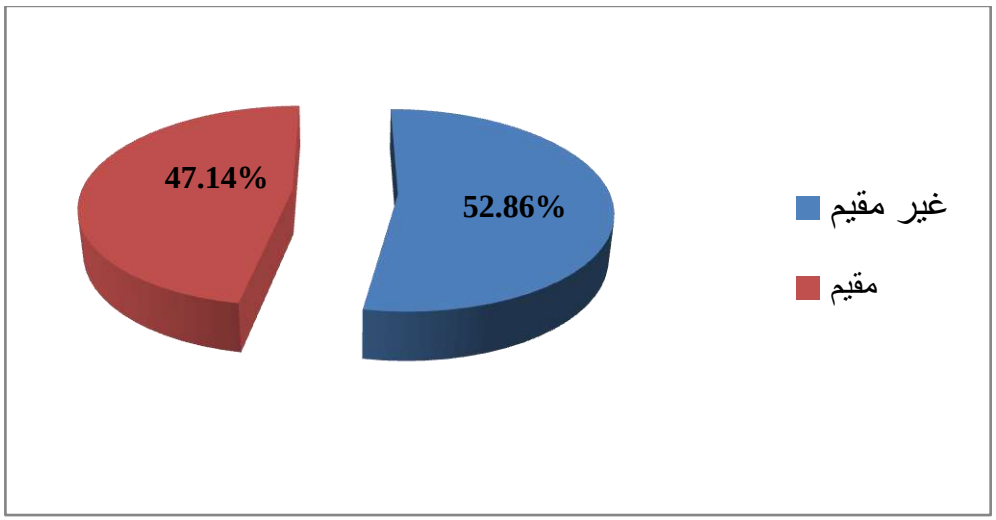

الشكل رقم (5):توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير نمط الإقامة

يتضح من خلال الجدول رقم (03) ، (04) و(05) الشكل (03) ، (04) و(05) أن عينة الدراسة تتكون من 420 طالب وطالبة بواقع 310 طالبة أي بنسبة 73.81 % ؛ 110 طالب أي بنسبة 26.19% من الحجم الإجمالي لعينة الدراسة.

كما تتوزع عينة الدراسة حسب المستوى التعليمي (ليسانس/ماستر) ؛ إلى 288 طالب وطالبة في المستوى التعليمي ليسانس أي بنسبة 68.57 % ؛ و132 طالب وطالبة في المستوى التعليمي ماستر أي بنسبة 31.43% من الحجم الإجمالي لعينة الدراسة.

كما تتوزع عينة الدراسة حسب نمط الإقامة ؛ إلى 222 طالب وطالبة غير مقيم أي بنسبة 52.86 % ؛ و198 طالب وطالبة مقيم أي بنسبة 47.14% من الحجم الإجمالي لعينة الدراسة.

4 - الأداة المستخدمة في الدراسة:

الأداة المستخدمة في الدراسة هي مقياس المشكلات النفسية و الاجتماعية ؛ من إعداد سامي محمد ملحم 2006 (الملحق رقم 2) ، والمكون من 39 فقرة تقيس مجموعة من المشكلات النفسية (الأمن النفسي- الإكتئاب – القلق) وأخرى مشكلات إجتماعية (الثقة المتبادلة – المسؤولية الاجتماعية – الغربة) ، حيث تم الإستغناء على الفقرة رقم 4 في بعد الغربة والتي نصها: (أشعر بالشوق للعودة إلى الأهل) باعتبارها فقرة موجهة للطلبة المقيمين فقط دون غيرهم ؛ ليصبح المقياس يتكون من 38 فقرة، وقد تم فيما بعد التأكد من الخصائص السيكومترية للأداة.

ومقياس المشكلات النفسية و الاجتماعية المستخدم في الدراسة يتكون من الأبعاد التالية:

1. **المشكلات النفسية**: وأشارت إليها الفقرات من 1-20 وتضمنت ثلاثة أبعاد فرعية هي:
    1. **الأمن النفسي**: وأشارت إليها الفقرات من 1-7
    2. **الاكتئاب**: وأشارت إليها الفقرات من 8-14
    3. **القلق**: وأشارت إليها الفقرات من 15-20
2. **المشكلات الاجتماعية**: وأشارت إليه الفقرات 21-39 وتضمنت ثلاثة أبعاد فرعية هي:
    1. **الثقة المتبادلة** :وأشارت إليه الفقرات 21-23
    2. **المسؤولية الاجتماعية** :وأشارت إليه الفقرات 24-29
    3. **الغربة** :وأشارت إليه الفقرات 30 -38

5 - تصحيح المقياس:

يتكون المقياس من 38 عبارة ، تقع الإجابات فيها بين (دائما- غالبا – أحيانا – نادرا – أبدا) حيث تتدرج الإجابات من (1-5 درجات) مع ملاحظة إختلاف الإتجاه في تقدير الدرجات لبعض العبارات ؛ففي حالة الفقرات الإيجابية:

- الإجابة "دائما" تعطى لها (5) درجات.
- الإجابة "غالبا" تعطى لها (4) درجات.
- الإجابة "أحيانا" تعطى لها (3) درجات.
- الإجابة "نادرا" تعطى لها (2) درجات.
- الإجابة أبدا تعطى لها (1) درجة.

وذلك عند الإجابة على الفقرات التي تحمل الرقم (1-2-3-4-5-6-7-8-9-10-11-12-13-14-15-16-17-18-19-20-21-22-23-27-31-32-33-34-35-36-37-38) أما الفقرات التي تحمل الرقم (24-25-26-28-29-30) فيتم تصحيحها في الاتجاه العكسي للتقديرات السابقة ،ومنه فإن تقدير درجات الطالب على بعد الأمن النفسي تتراوح الدرجة المحصلة ما بين (7 – 35) درجة ، وعلى بعد الإكتئاب مابين (7– 35) درجة، وعلى بعد القلق ما بين (6 – 30) درجة، وعلى بعد الثقة المتبادلة ما بين (3 – 15) وعلى بعد المسؤولية الإجتماعية مابين (6 – 30) درجة، وعلى بعد الغربة ما بين (9 – 45) كما هو مبين في الجدول(06)

الجدول رقم (06): تقدير درجات أبعاد مقياس المشكلات النفسية والإجتماعية

البعد	تقدير الدرجات		
	منخفض	متوسط	مرتفع
الأمن النفسي	16 - 7	26 - 17	35 - 27
الإكتئاب	16 - 7	26 - 17	35 - 27
القلق	13 - 6	21 - 14	30 - 22
الثقة المتبادلة	6 - 3	10 - 7	15 - 11
المسؤولية الإجتماعية	13 - 6	21 - 14	30 - 22
الغربة	18 - 9	28 - 19	45 - 29

6 - الخصائص السيكومترية للمقياس:

من الضروري التأكد من الخصائص السيكومترية للمقياس المعد للدراسة لأنها المحك الحقيقي لدرجة الضبط والإحكام المتعلقة بنتائجه ؛ وكذلك من أجل الاطمئنان على كفاءة وقدرة المقياس على قياس ما وضع من اجله ،ويقصد بالخصائص السيكومترية مؤشرات الصدق والثبات.

أولاً: الصدق.

يعد الصدق من أهم الخصائص السيكومترية التي يجب التحقق منها عند استخدام المقاييس والاختبارات الخاصة بقياس سمة محددة.

ويتمثل صدق المقياس في أن يقيس فعلا القدرة أو السمة أو الإستعداد الذي وضع الاختبار لقياسه ؛ بمعنى أن يقيس فعلا ما يقصد قياسه. (مروان أبو حويج:2002،ص132)

ويذكر كرونباخ (Chronbach, 1988) أن الصدق يمثل دقة تفسير درجة الاختبار للسمة المعنية والثقة في هذا التفسير

1. الصدق التمييزي (طريقة المقارنة الطرفية).

ويقصد بالصدق بطريقة المقارنة الطرفية، مقارنة متوسط درجات المجموعة العليا بمتوسط درجات المجموعة الدنيا بالنسبة لتوزيع درجات الاختبار (فؤاد البهي السيد:2006،ص404)

جدول رقم (07): نتائج معامل الصدق التمييزي

المجموعة	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة "ت"		مستوى الدلالة
					المحسوبة	المجدولة	
المجموعة العليا	10	131.70	22.18	18	8.19	2.89	0.01 دالة
المجموعة الدنيا	10	69.40	9.26				

من خلال الجدول رقم (07) نلاحظ أن أفراد المجموعة العليا قد بلغ (10) أفراد بمتوسط حسابي قدر بـ(131.70) وانحراف معياري قدر بـ (22.18) ؛ أما أفراد المجموعة الدنيا قد بلغ (10) أفراد بمتوسط حسابي قدر بـ(69.40) وانحراف معياري قدر بـ(9.26)

أما بالنسبة لقيمة "ت" المحسوبة تساوي (8.19) وهي أكبر من "ت" المجدولة التي تساوي (2.89) عند درجة الحرية **(18)** عند مستوى الدلالة 0.01 و عليه فإن المقياس لديه قدرة تمييزية بين الأفراد الحاصلين على درجات مرتفعة و بنين الحاصلين على درجات متدنية ؛ و هذا ما يؤكد صدق المقياس.

2. الصدق الذاتي:

يستخرج الصدق الذاتي من الثبات و ذلك لوجود ارتباط قوي بين صدق الاختبار و ثباته و لأن لاختبار الصادق هو بالضرورة ثابت.

- الصدق الذاتي = $\sqrt{\text{الثبات}}$ = $\sqrt{0.91}$ =0.95
- إذن الصدق الذاتي يساوي:0.95 وهي قيمة عالية جدا تبين صدق المقياس

3. حساب صدق الاتساق الداخلي:

تم حساب الاتساق الداخلي للفقرات بالدرجة الكلية الخاصة بكل بعد من أبعاد المقياس.

جدول رقم (08): قيم معاملات الارتباط بين فقرات بعد الأمن النفسي بالدرجة الكلية للبعد

المحاور	البعد	رقم الفقرة	الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
المشكلات النفسية	الأمن النفسي	1	أتجنب الأشياء غير السارة بالهروب منها	0.524	0.01
		2	أجد صعوبة في التعبير عن مشاعري	0.523	0.01
		3	أحاول تحديد الأعمال والأنشطة التي تناسبني	0.669	0.01
		4	تثبط عزيمتي بسهولة	0.586	0.01
		5	لا أرى حاجة لممارسة أي نشاط	0.405	0.05
		6	ليس لدي نشاط ترفيهي التزم به	0.487	0.05
		7	ليس لي صداقات كثيرة	0.432	0.05

يتبين من خلال الجدول رقم (08) أن قيم معاملات الارتباط ما بين كل فقرة من الفقرات المتعلقة ببعد الأمن النفسي بالدرجة الكلية للبعد قد تراوحت ما بين (0.405 و 0.669) و هي قيم دالة وهذا يعني أن فقرات بعد الأمن النفسي تتمتع بصدق الإتساق الداخلي

جدول رقم (09): قيم معاملات الارتباط بين فقرات بعد الإكتئاب بالدرجة الكلية للبعد

المحاور	البعد	رقم الفقرة	الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
المشكلات النفسية	الإكتئاب	8	أبدو اقل جاذبية	0.826	0.01
		9	اتعب بسرعة	0.790	0.01
		10	أشعر بالذنب طول الوقت	0.824	0.01
		11	أشعر بأنني فاشل	0.820	0.01
		12	أكره نفسي	0.793	0.01
		13	ألوم نفسي على كل شيء يحدث	0.808	0.01
		14	أنا حزين	0.789	0.01

يتبين من خلال الجدول رقم (09) أن قيم معاملات الارتباط ما بين كل فقرة من الفقرات المتعلقة ببعد الإكتئاب بالدرجة الكلية للبعد قد تراوحت ما بين (0.789 و 0.826) و هي قيم دالة عند مستوى الدلالة (0.01) وهذا يعني أن فقرات بعد الإكتئاب تتمتع بصدق الإتساق الداخلي

جدول رقم (10): قيم معاملات الارتباط بين الفقرات بالدرجة الكلية لبعد القلق

المحاور	البعد	رقم الفقرة	الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
المشكلات النفسية	القلق	15	لا أشعر بالأمان	0.748	0.01
		16	اقلق جدا لأتفه الأسباب	0.677	0.01
		17	لست راضيا عن نفسي	0.665	0.01
		18	تتملكني أفكار مزعجة	0.629	0.01
		19	تنقصني الثقة بالنفس	0.686	0.01
		20	عصبي المزاج	0.671	0.01

يتبين من خلال الجدول رقم (10) أن قيم معاملات الارتباط ما بين كل فقرة من الفقرات المتعلقة ببعد القلق بالدرجة الكلية للبعد قد تراوحت ما بين (0.629 و 0.748) و هي قيم دالة عند مستوى الدلالة (0.01) وهذا يعني أن فقرات بعد القلق تتمتع بصدق الإتساق الداخلي

جدول رقم (11): قيم معاملات الارتباط بين الفقرات بالدرجة الكلية لبعد الثقة المتبادلة

المحاور	البعد	رقم الفقرة	الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
المشكلات الاجتماعية	الثقة المتبادلة	21	لا أثق في وفاء زملائي بوعدهم	0.404	0.05
		22	لا أحب الاسترشاد بنصائح المشرفين	0.257	0.05
		23	هناك مهارات كثيرة اعجز عن تحقيقها	0.441	0.05

يتبين من خلال الجدول رقم (11) أن قيم معاملات الارتباط ما بين كل فقرة من الفقرات المتعلقة ببعد الثقة المتبادلة بالدرجة الكلية للبعد قد تراوحت ما بين (0.257 و 0.404) و هي قيم دالة عند مستوى الدلالة (0.05) وهذا يعني أن فقرات بعد الثقة المتبادلة تتمتع بصدق الاتساق الداخلي

جدول رقم (12): قيم معاملات الارتباط بين الفقرات بالدرجة الكلية لبعد المسؤولية الإجتماعية

المحاور	البعد	رقم الفقرة	الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
المشكلات الاجتماعية	المسؤولية الاجتماعية	24	التزم بمواعيدي مع الأصدقاء	0.657	0.01
		25	اعتبر نفسي مسؤول عن التخطيط لحياتي	0.596	0.01
		26	أتحمل المسؤولية التي توكل إلي	0.643	0.01
		27	أتراجع بسهولة عندما تواجهني مشكلات	0.858	0.01
		28	أتبادل المعلومات والنصائح مع زملائي	0.668	0.01
		29	أتعلم كيفية التعامل مع الآخرين واحترم آرائهم	0.643	0.01

يتبين من خلال الجدول رقم (12) أن قيم معاملات الارتباط ما بين كل فقرة من الفقرات المتعلقة ببعد المسؤولية الإجتماعية بالدرجة الكلية للبعد قد تراوحت ما بين (0.596 و 0.858) و هي قيم دالة عند مستوى الدلالة (0.01) وهذا يعني أن فقرات بعد المسؤولية الإجتماعية تتمتع بصدق الاتساق الداخلي

جدول رقم (13): قيم معاملات الارتباط بين الفقرات بالدرجة الكلية لبعد الغربة

المحاور	البعد	رقم الفقرة	الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
المشكلات الاجتماعية	الغربة	30	أتعلم عادات وثقافات مختلفة من الطلبة	0.745	0.01
		31	أحس بالتشاؤم والشعور بالفقد	0.708	0.01
		32	أخاف من مواجهة الحياة بعيدا عن الأهل	0.774	0.01
		33	أشعر بالعزلة عن العالم الخارجي	0.708	0.01
		34	أشعر بالملل وتقلب المزاج	0.714	0.01
		35	أشعر بالنقص وعدم التكيف	0.664	0.01
		36	أشعر بصعوبة الحياة لكثرة السلبيات التي أواجهها	0.712	0.01
		37	أشعر بغيرة شديدة تجاه الآخرين	0.790	0.01
		38	أعاني من الأرق المتكرر والإحساس بالغربة	0.728	0.01

يتبين من خلال الجدول رقم (13) أن قيم معاملات الارتباط ما بين كل فقرة من الفقرات المتعلقة ببعد الغربة بالدرجة الكلية للبعد قد تراوحت ما بين (0.664 و 0.790) و هي قيم دالة عند مستوى الدلالة (0.01) وهذا يعني أن فقرات بعد الغربة تتمتع بصدق الإتساق الداخلي

ثانياً: الثبات.

يقصد بثبات أداة القياس أن يعطي الاختبار النتائج نفسها إذا أعيد تطبيقه على نفس العينة في نفس الظروف ومن أجل التأكد من ذالك نقوم بقياس ثبات الاختبار بالطرق التالية:

1. حساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية :

في هذه الطريق يتم تجزئة فقرات الاختبار إلى جزأين متساويين،الجزء الأول يمثل الفقرات الفردية والجزء الثاني يمثل الفقرات الزوجية ثم يحسب معامل الارتباط بيرسون بين درجات الجزأين ثم تصحيح معامل الارتباط بمعادلة بيرسون براون كالتالي:

جدول رقم (14):نتائج معامل ثبات الاختبار بطريقة التجزئة النصفية لكل بعد من الأبعاد

الأبعاد	معامل الارتباط "ر"	
	قبل التعديل	بعد التعديل
الأمن النفسي	**0.47**	**0.67**
الإكتئاب	**0.76**	**0.86**
القلق	**0.67**	**0.80**
الثقة المتبادلة	**0.26**	**0.41**
المسؤولية الإجتماعية	**0.62**	**0.68**
الغربة	**0.64**	**0.70**

جدول رقم (15) يوضح نتائج معامل ثبات الاختبار بطريقة التجزئة النصفية

	معامل الارتباط "ر"	
مقياس المشكلات النفسية والاجتماعية	قبل التعديل	بعد التعديل
	0.72	**0.84**

تم حساب ثبات الاختبار عن طريق التجزئة النصفية لكل بعد من أبعاد المقياس كما هو موضح في الجدول رقم (14) ، ثم حساب ثبات الاختبار بجميع أبعاده وقد قدرت قيم ة (ر=0.72) تم تصحيح هذه النتيجة باستخدام معادلة سبيرمان براون التي تصحح أثر التجزئة النصفية حيث قدرت قيمة معامل الارتباط (ر=0.84)وهذا يؤكد أن المقياس ثابت.

2. حساب الثبات بطريقة ألفا كرومباخ :

جدول رقم (16) يوضح نتائج معامل ثبات الاختبار بطريقة ألفاكرومباخ لكل بعد من الأبعاد

الأبعاد	معال الثبات ألفاكرومباخ
الأمن النفسي	**0.57**
الإكتئاب	**0.83**
القلق	**0.72**
الثقة المتبادلة	**0.47**
المسؤولية الإجتماعية	**0.73**
الغربة	**0.75**

يظهر من خلال الجدول رقم (16) أن قيمة معامل الثبات لأبعاد المقياس بتطبيق معادلة ألفاكرومباخ تتراوح بين (0.47 و 0.83) و هذه القيمة دالة على ثبات أبعاد المقياس .

جدول رقم (17) يوضح نتائج معامل ثبات الاختبار بطريقة ألفاكرومباخ

مقياس المشكلات النفسية والإجتماعية	معامل الثبات ألفاكرومباخ
	0.91

يظهر من خلال الجدول رقم (17) أن قيمة معامل الثبات للمقياس بتطبيق معادلة ألفاكرومباخ قد بلغت (0.91) و هذه القيمة دالة على ثبات المقياس مما يجعلنا نطمئن على نتائجه.

7 - إجراءات تطبيق الدراسة الميدانية

من أجل الوصول إلى نتائج الدراسة وتحقيق أهدافها قمنا بتوزيع نسخ من مقياس المشكلات النفسية والاجتماعية المستخدم في الدراسة ، على مجموعة من طلبة كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية ؛ وذلك عند خروجهم من فصول الدراسة ؛ خلال الفترة الممتدة من 10-13 مارس من السنة الجامعية 2015/2014 وقمنا بالتحدث مباشرة إلى أفراد عينة الدراسة لتعريفهم بالهدف من توزيع المقياس، والإجابة على جميع استفساراتهم ؛ وتم توزيع (450) نسخة من المقياس على أفراد العينة ، مع التأكيد على ضرورة الحرص على تسجيل جميع البيانات الأولية الخاصة بالطالب قبل البدء في الإجابة على فقرات المقياس ، وقد بلغ عدد النسخ المكتملة الإجابات والتي تم الحصول عليها وجمعها (420) نسخة من المقياس .

8 - الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل نتائج الدراسة:

من أجل المعالجة الإحصائية للبيانات المتحصل عليها في الدراسة الميدانية تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

1 - النسب المئوية ؛ لمعالجة البيانات المتعلقة بالفرضية الأولى وذلك لحساب مدى انتشار المشكلات النفسية والاجتماعية بين عينة الدراسة.

2 - كا^2 لمعرفة دلالة الفروق بين مستويات انتشار المشكلات النفسية والاجتماعية (منخفض – متوسط – مرتفع)

3 - اختبار (ت): لدلالة الفروق بين متوسطات متغيرات الدراسة (الجنس ؛ المستوى التعليمي ونمط الإقامة

4 - برنامج ***spss17.0*** من أجل المعالجة الإحصائية للبيانات.

خلاصة الفصل:

تم التطرق في هذا الفصل إلى الإجراءات المنهجية للدراسة ، حيث تناولنا فيها المنهج المتبع في الدراسة ومجتمع وعينة الدراسة وخصائصها ،والأداة المستخدمة في الدراسة مع دراسة خصائصها السيكومترية ، ثم الخطوات المتبعة في إجراءات تطبيق الدراسة الميدانية ؛ والأساليب الإحصائية المستخدمة في معالجة البيانات المتحصل عليها من تطبيق أداة الدراسة

الفصل الخامس
عرض وتحليل نتائج الدراسة

تمهيـــد:

بعدما تم عرض الإجراءات المنهجية للدراسة في الفصل السابق، سنقوم في هذا الفصل بعرض النتائج المتوصل إليها في البحث الحالي على ضوء أهداف الدراسة و فرضياتها.

1 -عرض و تحليل نتائج الفرضية الأولى:

تنص الفرضية الأولى في الدراسة على مايلي:«نتوقع أن تكون نسبة انتشار المشكلات النفسية والاجتماعية بين طلبة الجامعة مرتفعة»

و من أجل تحديد درجة انتشار المشكلات النفسية والإجتماعية بين عينة الدراسة تم تقدير درجة المشكلات النفسية وتوزيعها على ثلاث مستويات (منخفض،متوسط،مرتفع) بنسبة 33% لكل مستوى وحساب عدد تكرارات كل مستوى، ثم حساب النسبة المئوية التي تمثلها كل مجموعة من إجمالي عدد أفراد العينة، وحساب دلالة الفروق بين هذه المستويات باستخدام كا^2

جدول رقم (18): يوضح نسبة انتشار المشكلات النفسية والإجتماعية بين أفراد عينة الدراسة

المشكلات النفسية والاجتماعية		المستوى	ت	النسبة %	م	ع	درجة الحرية	كا^2
المشكلات النفسية	الأمن النفسي	منخفض7- 16	103	24.52	20.21	6.36	02	129.10
		متوسط 17- 26	247	58.81				
		مرتفع 27- 35	70	16.67				
	الإكتئاب	منخفض 7- 16	197	46.90	18.24	6.65	02	71.24
		متوسط 17- 26	161	38.33				
		مرتفع 27- 35	6	14.77				
	القلق	منخفض 6- 13	158	37.62	17.08	7.18	02	3.48
		متوسط 14- 21	129	30.71				
		مرتفع 22- 30	133	31.67				
المشكلات النفسية	الثقة المتبادلة	منخفض 3- 6	107	25.47	8.5	3.20	02	55.67
		متوسط 7- 10	211	50.24				
		مرتفع 11- 15	102	24.29				
	المسؤولية الإجتماعية	منخفض 6- 13	225	53.57	14.15	5.93	02	104.44
		متوسط 14- 21	140	33.33				
		مرتفع 22- 30	55	13.10				
	الغربة	منخفض 9- 18	183	43.57	22.42	9.57	02	24.18
		متوسط 19- 28	135	32.14				
		مرتفع 29- 45	102	24.29				

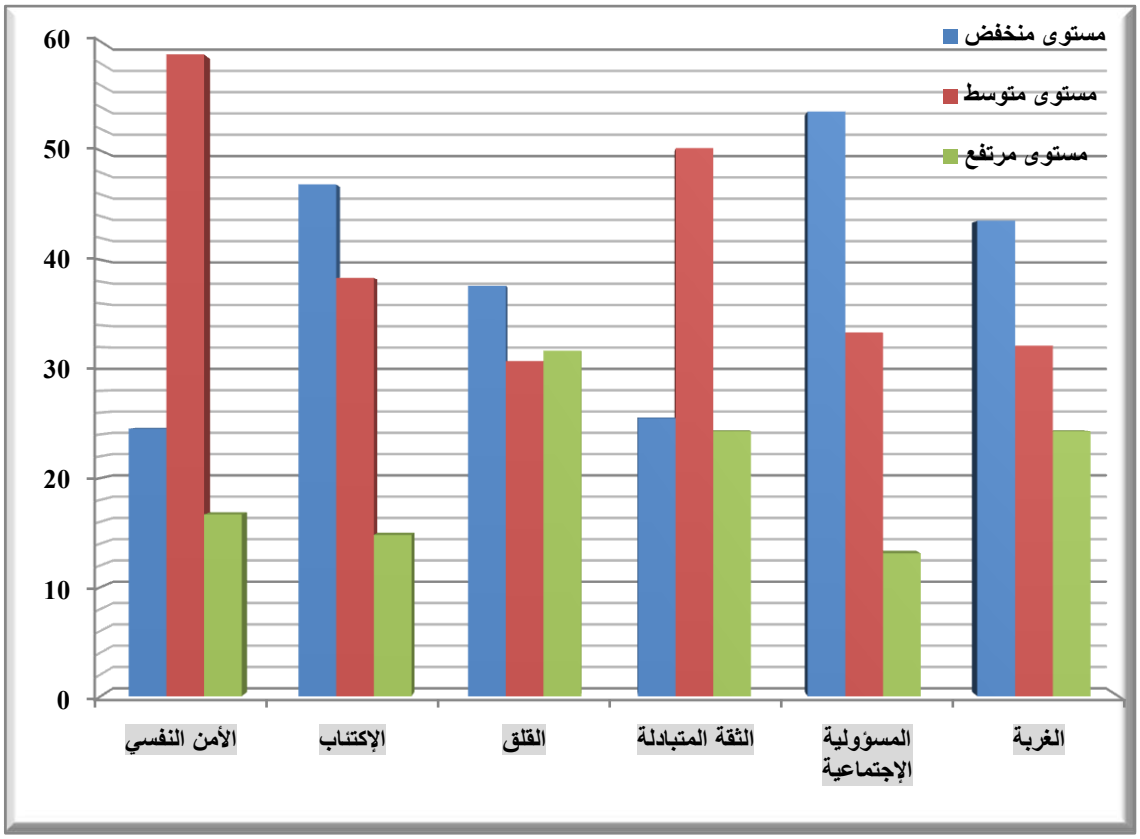

الشكل رقم (06):مستوى انتشار المشكلات النفسية والإجتماعية بين أفراد عينة الدراسة

من خلال قراءة الجدول رقم (18) يتبين لنا أن قيمة ($كا^2$) في بعد الأمن النفسي قد بلغت قيمتها (129.10)؛أما في بعد الإكتئاب فقد بلغت قيمتها (71.24) ؛ أما في بعد القلق فقد بلغت قيمتها (3.48) ؛ أما في بعد الثقة المتبادلة فقد بلغت قيمتها (55.67) ؛ أما في بعد المسؤولية الإجتماعية فقد بلغت قيمتها (104.44) ؛ أما في بعد الغربة فقد بلغت قيمتها (24.18) ؛ وهي قيم دالة عند مستوى الدلالة (0.05) ؛ وبالتالي نستنتج أنه توجد فروق بين المستويات الثلاث لكل مشكلة من مشكلات الدراسة.

ويتبين لنا كذلك أن درجة انتشار المشكلات النفسية والإجتماعية محل الدراسة هي كما يلي:

- **مشكلة الأمن النفسي:** بلغ عدد أفراد العينة الذين تحصلوا على درجة بين (7 – 16) درجة من المستوى المنخفض في بعد الأمن النفسي 103، وهي تمثل نسبة 24.52% ؛ بينما الذين تحصلوا على درجة بين (17 – 26) درجة من المستوى المتوسط في بعد الأمن النفسي 247 ؛ وهي تمثل نسبة 58.81% ؛ بينما الـــذين

تحصلوا على درجة بين (27 – 35) درجة من المستوى المرتفع في بعد الأمن النفسي 70 وهي تمثل نسبة 16.67% ؛وبالتالي فإن درجة انتشار مشكلة الأمن النفسي بين عينة الدراسة غير مرتفعة.

- **مشكلة الإكتئاب**: بلغ عدد أفراد العينة الذين تحصلوا على درجة بين (7 – 16) درجة من المستوى المنخفض في بعد الإكتئاب 197، وهي تمثل نسبة 46.90% ؛ بينما الذين تحصلوا على درجة بين (17 – 26) درجة من المستوى المتوسط في بعد الإكتئاب 161 وهي تمثل نسبة 38.33% ؛ بينما الذين تحصلوا على درجة بين (27 – 35) درجة من المستوى المرتفع في بعد الإكتئاب 62 بوهي تمثل نسبة 14.77% ؛وبالتالي فإن درجة انتشار مشكلة الإكتئاب بين عينة الدراسة غير مرتفعة.
- **مشكلة القلق**: بلغ عدد أفراد العينة الذين تحصلوا على درجة بين (6 – 13) درجة من المستوى المنخفض في بعد القلق 158، وهي تمثل نسبة 37.62% ؛ بينما الذين تحصلوا على درجة بين (14 – 21) درجة من المستوى المتوسط في بعد القلق 129 وهي تمثل نسبة 30.71% ؛ بينما الذين تحصلوا على درجة بين (22 – 30) درجة من المستوى المرتفع في بعد القلق 133 وهي تمثل نسبة 31.67% ؛وبالتالي فإن درجة انتشار مشكلة القلق بين عينة الدراسة غير مرتفعة.
- **مشكلة الثقة المتبادلة**: بلغ عدد أفراد العينة الذين تحصلوا على درجة بين (3 – 6) درجة من المستوى المنخفض في بعد الثقة المتبادلة 107، وهي تمثل نسبة 25.47% ؛ بينما الذين تحصلوا على درجة بين (7 – 10) درجة من المستوى المتوسط في بعد الثقة المتبادلة 211 وهي تمثل نسبة 50.24% ؛ بينما الذين تحصلوا على درجة بين (11 – 15) درجة من المستوى المرتفع في بعد الثقة المتبادلة 102 هي تمثل نسبة 24.29%؛ وبالتالي فإن درجة انتشار مشكلة الثقة المتبادلة بين عينة الدراسة غير مرتفعة.
- **مشكلة المسؤولية الإجتماعية**: بلغ عدد أفراد العينة الذين تحصلوا على درجة بين (6 – 13) درجة من المستوى المنخفض في بعد المسؤولية الإجتماعية 225، وهي تمثل نسبة 53.57% ؛ بينما الذين تحصلوا على درجة بين (14 – 21) درجة من المستوى المتوسط في بعد المسؤولية الإجتماعية 140 وهي تمثل نسبة 33.33% ؛ بينما الذين تحصلوا على درجة بين (22 – 30) درجة من المستوى المرتفع في بعد المسؤولية

الإجتماعية 55 وهي تمثل نسبة 13.10% ؛وبالتالي فإن درجة انتشار مشكلة المسؤولية الإجتماعية بين عينة الدراسة غير مرتفعة.

- **مشكلة الغربة**: بلغ عدد أفراد العينة الذين تحصلوا على درجة بين (9 – 18) درجة من المستوى المنخفض في بعد الغربة 183، وهي تمثل نسبة 43.57% ؛ بينما الذين تحصلوا على درجة بين (19 – 28) درجة من المستوى المتوسط في بعد الغربة 135 وهي تمثل نسبة 32.14% ؛ بينما الذين تحصلوا على درجة بين (29 – 45) درجة من المستوى المرتفع في بعد الغربة 102 وهي تمثل نسبة 24.29% ؛وبالتالي فإن درجة انتشار مشكلة الغربة بين عينة الدراسة غير مرتفعة.

من خلال التحليل السابق للنتائج المدونة في الجدول رقم (18) ،والشكل رقم (06) ، يتبين أن المستوى المنخفض للمشكلات النفسية والاجتماعية هو الأكثر انتشار بين أفراد العينة في كل من (الإكتئاب ؛ القلق : المسؤولية الإجتماعية ؛ الغربة) ،والمستوى المتوسط هو الأكثر انتشار في كل من (الأمن النفسي، والثقة المتبادلة)؛ وبالتالي فإننا نرفض الفرضية الأولى للدراسة والتي نصت على :«نتوقع أن تكون نسبة انتشار المشكلات النفسية والاجتماعية بين طلبة الجامعة مرتفعة»

2 -عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية:

تنص الفرضية الثانية في الدراسة على مايلي:« توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة انتشار المشكلات النفسية والاجتماعية بين الطلبة تبعا لمتغير الجنس»

من أجل التحقق من صحة الفرضية الثانية؛ تم حساب المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري لدرجات أفراد العينة؛على كل بعد من أبعاد المقياس باختلاف الجنس ومنه تطبيق اختبار **"ت"** لحساب دلالة الفروق بين متوسط الدرجات و كانت النتائج كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (19) يوضح نتائج اختبار"ت" لدلالة الفروق بين متوسط درجات الطلبة في أبعاد المشكلات النفسية باختلاف الجنس

المؤشرات الإحصائية / الأبعاد		عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة "ت" المحسوبة	قيمة "ت" المجدولة	مستوى الدلالة
الأمن النفسي	ذكور	110	18.31	6.68	418	3.69	2.57	0.01 دالة
	إناث	310	20.88	6.12				
الإكتئاب	ذكور	110	18.40	7.36	418	0.28	1.96	0.05 غير دالة
	إناث	310	18.19	6.38				
القلق	ذكور	110	18.40	7.73	418	2.26	1.96	0.05 دالة
	إناث	310	16.61	6.93				

الجدول رقم (20) يوضح نتائج اختبار"ت" لدلالة الفروق بين متوسط درجات الطلبة في المشكلات النفسية باختلاف الجنس

المؤشرات الإحصائية / الأبعاد		عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة "ت" المحسوبة	قيمة "ت" المجدولة	مستوى الدلالة
المشكلات	ذكور	110	55.13	13.87	418	0.39	1.96	0.05

النفسية	إناث	310	55.69	12.65				غير دالة

الجدول رقم (21) يوضح نتائج اختبار"ت" لدلالة الفروق بين متوسط درجات الطلبة في أبعاد المشكلات الإجتماعية باختلاف الجنس

الأبعاد	المؤشرات الإحصائية	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة "ت" المحسوبة	قيمة "ت" المجدولة	مستوى الدلالة
الثقة المتبادلة	ذكور	110	9.01	3.75	418	1.95	1.96	0.05 غير دالة
	إناث	310	8.32	2.97				
المسؤولية الإجتماعية	ذكور	110	15.46	6.90	418	2.71	2.57	0.01 دالة
	إناث	310	13.69	5.48				
الغربة	ذكور	110	23.35	10.92	418	1.18	1.96	0.05 غير دالة
	إناث	310	22.10	9.05				

الجدول رقم (22) يوضح نتائج اختبار"ت" لدلالة الفروق بين متوسط درجات الطلبة في المشكلات الإجتماعية باختلاف الجنس

الأبعاد	المؤشرات الإحصائية	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة "ت" المحسوبة	قيمة "ت" المجدولة	مستوى الدلالة
المشكلات الإجتماعية	ذكور	110	47.83	15.44	418	2.61	2.57	0.01 دالة
	إناث	310	44.11	11.74				

يتضح من خلال قراءة الجداول (20) ؛ (21) ؛ (22) و(23مايلي:

- **مشكلة الأمن النفسي:** إن متوسط درجات الطلبة الذكور قدر بـ (18.31) بانحراف معياري قدره (6.68) ؛ أما متوسط درجات الطالبات فقد قدر بـ (20.88) بانحراف معياري قدره (6.12) ؛وكانت قيمة "**ت**"المحسوبة هي (3.69) و هي أكبر من قيمة "**ت**"المجدولة (2.57) عند درجة حرية (418) وهي قيمة دالة

عند مستوى دلالة (0.01) و هذا يعني وجود فروق في درجات الأمن النفسي بين الطلبة تبعا لمتغير الجنس لصالح الإناث

- **مشكلة الإكتئاب**: إن متوسط درجات الطلبة الذكور قدر بـ (18.40) بانحراف معياري قدره (7.36) ؛ أما متوسط درجات الطالبات فقد قدر بـ(18.19) بانحراف معياري قدره (6.38) ؛ وكانت قيمة "**ت**"المحسوبة هي (0.8) و هي أقل من قيمة "**ت**"المجدولة (1.96) عند درجة حرية (418) وهي قيمة غير و هذا يعني عدم وجود فروق في درجات الإكتئاب بين الطلبة تبعا لمتغير الجنس
- **مشكلة القلق**: إن متوسط درجات الطلبة الذكور قدر بـ(18.40) بانحراف معياري قدره (7.73) ؛ أما متوسط درجات الطالبات فقد قدر بـ(16.61) بانحراف معياري قدره (6.93) ؛وكانت قيمة "**ت**"المحسوبة هي (2.26) و هي أكبر من قيمة "**ت**"المجدولة (1.96) عند درجة حرية (418) وهي قيمة دالة عند مستوى دلالة (0.05) و هذا يعني وجود فروق في درجات القلق بين الطلبة تبعا لمتغير الجنس لصالح الذكور
- **المشكلات النفسية**:إن متوسط درجات الطلبة الذكور قدر بـ(55.13) بانحراف معياري قدره (13.87) ؛ أما متوسط درجات الطالبات فقد قدر بـ(55.69) بانحرافف معياري قدره (12.65) ؛وكانت قيمة "**ت**" المحسوبة هي (0.39) وهي أقل من قيمة "**ت**"المجدولة (1.96) عند درجة حرية (418) وهي قيمة غير دالة و هذا يعني عدم وجود فروق في درجات المشكلات النفسية بين الطلبة تبعا لمتغير الجنس
- **مشكلة الثقة المتبادلة**: إن متوسط درجات الطلبة الذكور قدر بـ (9.01) بانحراف معياري قدره (3.75) ؛ أمامتوسط درجات الطالبات فقد قدر بـ (8.3) بانحراف معياري قدره (2.97) ؛وكانت قيمة "**ت**" المحسوبة هي (1.95) و هي أقل من قيمة "**ت**" المجدولة (1.96) عند درجة حرية (418) وهي قيمة غير دالة و هذا يعني عدم وجود فروق في درجات الثقة المتبادلة بين الطلبة تبعا لمتغير الجنس
- **مشكلة المسؤولية الإجتماعية**: إن متوسط درجات الطلبة الذكور قدر بـ (15.46) بانحراف معياري قدره (6.90) ؛ أما متوسط درجات الطالبات فقد قدر بـ (13.69) بانحراف معياري قدره (5.48) ؛وكانت قيمة "**ت**"المحسوبة هي (2.71) و هي أكبر من قيمة "**ت**"المجدولة (2.57) عند درجة حرية (418)

وهي قيمة دالة عند مستوى دلالة (0.01) و هذا يعني وجود فروق في درجات المسؤولية الإجتماعية بين الطلبة تبعا لمتغير الجنس لصالح الذكور.

- **مشكلة الغربة**: إن متوسط درجات الطلبة الذكور قدر بـ (23.35) بانحراف معياري قدره (10.92) ؛ أما متوسط درجات الطالبات فقد قدر بـ (22.10) بانحراق معياري قدره (9.05) ؛وكانت قيمة "**ت**" المحسوبة هي (1.18) و هي أقل من قيمة "**ت**"المجدولة (1.96) عند درجة حرية (418) وهي قيمة غير دالة و هذا يعني عدم وجود فروق في درجات الغربة بين الطلبة تبعا لمتغير الجنس
- **المشكلات الإجتماعية** :إن متوسط درجات الطلبة الذكور قدر بـ(47.83) بانحراف معياري قدره (15.44) ؛ أما متوسط درجات الطالبات فقد قدر بـ (44.11) بانحراف معياري قدره (11.74) ؛وكانت قيمة "t"المحسوبة هي (2.61) و هي أكبر من قيمة " t " المجدولة (2.61) عند درجة حرية (418) وهي قيمة دالة عند مستوى دلالة (0.01) و هذا يعني وجود فروق في درجات المشكلات الإجتماعية بين الطلبة تبعا لمتغير الجنس

من خلال التحليل السابق للنتائج المدونة في الجداول رقم (19) ؛ (20) ؛ (21) و(22) يتبين أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة انتشار المشكلات النفسية والاجتماعية (الأمن النفسي ؛ القلق؛ والمسؤولية الإجتماعية) ؛ تبعا لمتغير الجنس، بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة انتشار المشكلات النفسية والاجتماعية (الإكتئاب والثقة المتبادلة والغربة) تبعا لمتغير الجنس، وبالتالي فإن الفرضية الثانية للدراسة والتي نصت على :« توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة انتشار المشكلات النفسية والاجتماعية تبعا لمتغير الجنس»

قد تحققت جزئيا.

3 -عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة:

تنص الفرضية الثالثة في الدراسة على مايلي:« توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة انتشار المشكلات النفسية والاجتماعية بين الطلبة تبعا لمتغير المستوى التعليمي (ليسانس/ماستر»

من أجل التحقق من صحة الفرضية الثانية؛ تم حساب المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري لدرجات أفراد العينة؛على كل بعد من أبعاد المقياس باختلاف المستوى التعليمي (ليسانس/ماستر) ومنه تطبيق اختبار **"ت"**لحساب دلالة الفروق بين متوسط الدرجات و كانت النتائج كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (23) يوضح نتائج اختبار قيمة "ت" لدلالة الفروق بين متوسط درجات الطلبة في أبعاد المشكلات النفسية باختلاف المستوى التعليمي

المؤشرات الإحصائية / الأبعاد		عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة "ت" المحسوبة	قيمة "ت" المجدولة	مستوى الدلالة
الأمن النفسي	ليسانس	288	19.83	6.20	418	1.83	1.96	0.05 غير دالة
	ماستر	132	21.05	6.65				
الإكتئاب	ليسانس	288	18.29	6.58	418	0.81	1.96	0.05 غير دالة
	ماستر	132	18.15	6.83				
القلق	ليسانس	288	16.77	7.05	418	1.31	1.96	0.05 غير دالة
	ماستر	132	17.75	7.44				

الجدول رقم (24) يوضح نتائج اختبار قيمة "ت"لدلالة الفروق بين متوسط درجات الطلبة في المشكلات النفسية باختلاف المستوى التعليمي

المؤشرات الإحصائية / الأبعاد		عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة "ت" المحسوبة	قيمة "ت" المجدولة	مستوى الدلالة
المشكلات	ليسانس	288	54.88	12.66	418	1.52	1.96	0.05

النفسية	ماستر	132	56.96	13.55				غير دالة

الجدول رقم (25) يوضح نتائج اختبار قيمة "ت" لدلالة الفروق بين متوسط درجات الطلبة في أبعاد المشكلات الإجتماعية باختلاف المستوى التعليمي

الأبعاد	المؤشرات الإحصائية	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة "ت" المحسوبة	قيمة "ت" المجدولة	مستوى الدلالة
الثقة المتبادلة	ليسانس	288	8.77	3.18	418	2.61	2.57	0.01 دالة
	ماستر	132	7.90	3.18				
المسؤولية الإجتماعية	ليسانس	288	14.25	5.76	418	0.47	1.96	0.05 غير دالة
	ماستر	132	13.95	6.30				
الغربة	ليسانس	288	22.55	9.70	418	0.39	2.57	0.01 غير دالة
	ماستر	132	22.16	9.31				

الجدول رقم (26) يوضح نتائج اختبار قيمة "ت" لدلالة الفروق بين متوسط درجات الطلبة في المشكلات الإجتماعية باختلاف المستوى التعليمي

الأبعاد	المؤشرات الإحصائية	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة "ت" " المحسوبة	قيمة "ت" " المجدولة	مستوى الدلالة
المشكلات الإجتماعية	ليسانس	288	45.57	12.91	418	1.15	1.96	0.05 غير دالة
	ماستر	132	44.02	12.84				

يتضح من خلال قراءة الجداول (23) ؛ (24) ؛ (25) و(26)مايلي:

- **مشكلة الأمن النفسي:** إن متوسط درجات طلبة مستوى لبسانس قدر بـ (19.83) بانحراف معياري قدره (6.20) ؛ أما متوسط درجات طلبة مستوى ماستر فقد قدر بـ (21.05) بانحراف معياري قدره (6.65) ؛وكانت قيمة **"ت"** المحسوبة هي (1.83) و هي أقل من قيمة **"ت"** المجدولة (1.96) عند درجة حرية (418)

وهي قيمة غير دالة و هذا يعني عدم وجود فروق في درجات الأمن النفسي بين الطلبة تبعا لمتغير المستوى التعليمي

- **مشكلة الإكتئاب**: إن متوسط درجات طلبة مستوى لبسانس قدر بـ(18.29) بانحراف معياري قدره (6.58) ؛ أما متوسط درجات طلبة مستوى ماستر فقد قدر بـ(18.15) بانحراف معياري قدره (6.83) ؛وكانت قيمة "**ت**" المحسوبةهي (0.81) وهي أقل من قيمة "**ت**" المجدولة (1.96) عند درجة حرية (418) وه ي قيمة غير دالة و هذا يعني عدم وجود فروق في درجات الإكتئاب بين الطلبة تبعا لمتغير المستوى التعليمي
- **مشكلة القلق**: إن متوسط درجات طلبة مستوى لبسانس قدر بـ(16.77) بانحراف معياري قدره (7.05) ؛ أما متوسط درجات طلبة مستوى ماستر فقد قدر بـ(17.75) بانحراف معياري قدره (7.44) ؛وكانت قيمة "**ت**" المحسوبةهي (1.31) و هي أقل من قيمة "**ت**" المجدولة (1.96) عند درجة حرية (418) وه ي قيمة غير دالة و هذا يعني عدم وجود فروق في درجات القلق بين الطلبة تبعا لمتغير المستوى التعليمي
- **المشكلات النفسية** :إن متوسط درجات طلبة مستوى لبسانس قدر بـ (54.88) بانحراف معياري قدره (12.66) ؛ أما متوسط درجات طلبة مستوى ماستر فقد قدر بـ (55.96) بانحراف معياري قدره (13.55) ؛وكانت قيمة "**ت**" المحسوبةهي (1.52) و هي أقل من قيمة "**ت**" المجدولة (1.96) عند درجة حرية (418) وهي قيمة غير دالة و هذا يعني عدم وجود فروق في درجات المشكلات النفسية بين الطلبة تبعا لمتغير المستوى التعليمي
- **مشكلة الثقة المتبادلة**: إن متوسط درجات طلبة مستوى لبسانس قد ر بـ (8.77) بانحراف معياري قدره (3.18) ؛ أما متوسط درجات طلبة مستوى ماستر فقد قدر بـ(7.90) بانحراف معياري قدره (3.18) ؛وكانت قيمة "**ت**" المحسوبةهي (2.61) وهي أكبر من قيمة "**ت**" المجدولة (2.57) عند درجة حرية (418) وه ي قيمة دالة عند مستوى دلالة (0.01) وهذا يعني وجود فروق في درجات الثقة المتبادلة بين الطلبة تبعا لمتغير المستوى التعليمي
- **مشكلة المسؤولية الإجتماعية**: إن متوسط درجات طلبة مستوى لبسانس قدر بـ (14.25) بانحراف معياري قدره (5.76) ؛ أما متوسط درجات طلبة مستوى ماستر فقد قدر بـ(13.95) بانحراف معياري قدره (6.30) ؛

وكانت قيمة "**ت**" لمحسوبة هي (0.47) وهي أقل من قيمة "**ت**" المجدولة (1.96) عند درجة حرية (418) وهي قيمة غير دالة وهذا يعني عدم وجود فروق في درجات المسؤولية الإجتماعية بين الطلبة تبعا لمتغير المستوى التعليمي

- **مشكلة الغربة**: إن متوسط درجات طلبة مستوى لبسانس قدر بـ(22.55) بانحراف معياري قدره (9.70) ؛ أما متوسط درجات طلبة مستوى ماستر فقد قدر بـ(22.16) بانحراف معياري قدره (9.31) ؛ وكانت قيمة "**ت**" المحسوبة هي (0.39) وهي أقل من قيمة "**ت**" المجدولة (1.96) عند درجة حرية (418) وهي قيمة غير دالة وهذا يعني عدم وجود فروق في درجات الغربة بين الطلبة تبعا لمتغير المستوى التعليمي
- **المشكلات الإجتماعية**: إن متوسط درجات طلبة مستوى لبسانس قدر بـ (45.57) بانحراف معياري قدره (12.91) ؛ أما متوسط درجات طلبة مستوى ماستر فقد قدر بـ(44.02) بانحراف معياري قدره (12.84) ؛ وكانت قيمة "**ت**" المحسوبة هي (1.15) وهي أقل من قيمة "**ت**" المجدولة (1.96) عند درجة حرية (418) وهي قيمة غير دالة وهذا يعني عدم وجود فروق في درجات المشكلات الإجتماعية بين الطلبة تبعا لمتغير المستوى التعليمي

من خلال التحليل السابق للنتائج المدونة في الجداول رقم (23) ؛ (24) ؛ (25) و(26) يتبين أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة انتشار المشكلات النفسية والاجتماعية تبعا لمتغير المستوى التعليمي (ليسانس/ماستر) ، ما عدا مشكلة الثقة المتبادلة .

وبالتالي فإننا نرفض الفرضية الثالثة للدراسة والتي تنص على أنه :« توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة انتشار المشكلات النفسية والاجتماعية تبعا لمتغير المستوى التعليمي (ليسانس/ماستر»

4 -عرض وتحليل نتائج الفرضية الرابعة:

تنص الفرضية الرابعة في الدراسة على مايلي:« توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة انتشار المشكلات النفسية والاجتماعية بين الطلبة تبعا لمتغير نمط الإقامة (مقيم/غير مقيم»

من أجل التحقق من صحة الفرضية الثانية؛ تم حساب المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري لدرجات أفراد العينة؛على كل بعد من أبعاد المقياس باختلاف نمط الإقامة (مقيم/غير مقيم) ومنه تطبيق اختبار **"ت"** لحساب دلالة الفروق بين متوسط الدرجات و كانت النتائج كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (27) يوضح نتائج اختبار قيمة "ت" لدلالة الفروق بين متوسط درجات الطلبة في أبعاد المشكلات النفسية باختلاف نمط الإقامة

الأبعاد	المؤشرات الإحصائية	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة "ت" المحسوبة	قيمة "ت" المجدولة	مستوى الدلالة
الأمن النفسي	مقيم	198	20.26	6.40	418	0.13	1.96	0.05 غير دالة
	غير مقيم	222	20.18	6.34				
الإكتئاب	مقيم	198	18.85	6.49	418	1.77	1.96	0.05 غير دالة
	غير مقيم	222	17.70	6.76				
القلق	مقيم	198	16.68	7.29	418	1.09	1.96	0.05 غير دالة
	غير مقيم	222	17.44	7.08				

الجدول رقم (28) يوضح نتائج اختبار قيمة "ت" لدلالة الفروق بين متوسط درجات الطلبة في المشكلات النفسية باختلاف نمط الإقامة

الأبعاد	المؤشرات الإحصائية	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة "ت" المحسوبة	قيمة "ت" المجدولة	مستوى الدلالة
المشكلات	مقيم	198	55.79	12.63	418	0.37	1.96	0.05

النفسية	غير مقيم	222	55.32	13.28				غير دالة

الجدول رقم (29) يوضح نتائج اختبار قيمة "ت" لدلالة الفروق بين متوسط درجات الطلبة في أبعاد المشكلات الإجتماعية باختلاف نمط الإقامة

الأبعاد	المؤشرات الإحصائية	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة "ت" المحسوبة	قيمة "ت" المجدولة	مستوى الدلالة
الثقة المتبادلة	مقيم	198	8.27	3.38	418	1.56	1.96	0.05 غير دالة
	غير مقيم	222	8.76	3.03				
المسؤولية الإجتماعية	مقيم	198	14.75	6.15	418	0.22	1.96	0.05 غير دالة
	غير مقيم	222	13.62	5.68				
الغربة	مقيم	198	22.43	9.26	418	0.10	1.96	0.05 غير دالة
	غير مقيم	222	22.43	9.86				

الجدول رقم (30) يوضح نتائج اختبار قيمة "ت" لدلالة الفروق بين متوسط درجات الطلبة في المشكلات الإجتماعية باختلاف نمط الإقامة

الأبعاد	المؤشرات الإحصائية	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة "ت" المحسوبة	قيمة "ت" المجدولة	مستوى الدلالة
المشكلات الإجتماعية	مقيم	198	45.93	12.87	418	1.27	1.96	0.05 غير دالة
	غير مقيم	222	44.32	12.90				

يتضح من خلال قراءة الجداول رقم (27) ؛ (28) ؛ (29) و(30) مايلي:

- **مشكلة الأمن النفسي:** إن متوسط درجات الطلبة المقيمين قدر بـ(20.26) بانحراف معياري قدره (6.40) أما متوسط درجات الطلبة غير المقيمين فقد قدر بـ (20.18) بانحراف معياري قدره (6.34) وكانت قيمة "ت"

المحسوبة هي (0.13) وهي أقل من قيمة "ت" المجدولة (1.96) عند درجة حرية (418) وه ي قيمة غير دالة وهذا يعني عدم وجود فروق في الأمن النفسي بين الطلبة تبعا لمتغير نمط الإقامة

- **مشكلة الإكتئاب:** إن متوسط درجات الطلبة المقيمين قد ر بـ(18.85) بانحراف معياري قدره (6.49) أما متوسط درجات الطلبة غير المقيمين فقد قدر بـ (17.70) بانحراف معياري قدره (6.76) وكانت قيمة "ت" المحسوبة هي (1.77) وهي أقل من قيمة "ت" المجدولة (1.96) عند درجة حرية (418) وه ي قيمة غير دالة وهذا يعني عدم وجود فروق في الإكتئاب بين الطلبة تبعا لمتغير نمط الإقامة
- **مشكلة القلق:** إن متوسط درجات الطلبة المقيمين قدر بـ(16.68) بانحراف معياري قدره (7.29) أما متوسط درجات الطلبة غير المقيمين فقد قدر بـ(17.44) بانحراف معياري قدره (7.08) وكانت قيمة "ت" المحسوبة هي (1.09) وهي أقل من قيمة "ت" المجدولة (1.96) عند درجة حرية (418) وه ي قيمة غير دالة وهذا يعني عدم وجود فروق في القلق بين الطلبة تبعا لمتغير نمط الإقامة
- **المشكلات النفسية:** إن متوسط درجات الطلبة المقيمين قدر بـ(55.79) بانحراف معياري قدره (12.63) أما متوسط درجات الطلبة غير المقيمين فقد قدر بـ (55.32) بانحراف معياري قدره (13.28) وكانت قيمة "ت" المحسوبة هي (0.37) وهي أقل من قيمة "ت" المجدولة (1.96) عند درجة حرية (418) وه ي قيمة غير دالة وهذا يعني عدم وجود فروق في المشكلات النفسية بين الطلبة تبعا لمتغير نمط الإقامة
- **مشكلة الثقة المتبادلة:** إن متوسط درجات الطلبة المقيمين قدر بـ(8.27) بانحراف معياري قدره (3.38) أما متوسط درجات الطلبة غير المقيمين فقد قدر بـ (8.76) بانحراف معياري قدره (3.03) وكانت قيمة "ت" المحسوبة هي (1.56) وهي أقل من قيمة "ت" المجدولة (1.96) عند درجة حرية (418) وه ي قيمة غير دالة وهذا يعني عدم وجود فروق في الثقة المتبادلة بين الطلبة تبعا لمتغير نمط الإقامة
- **مشكلة المسؤولية الإجتماعية:** إن متوسط درجات الطلبة المقيمين قد ر بـ(14.75) بانحراف معياري قدره (6.15) أما متوسط درجات الطلبة غير المقيمين فقد قدر بـ (13.62) بانحراف معياري قدره (5.68) وكانت قيمة "ت" المحسوبة هي (0.22) وهي أقل من قيمة "ت" المجدولة (1.96) عند درجة حرية (418) وه ي قيمة غير دالة وهذا يعني عدم وجود فروق في درجات المسؤولية الإجتماعية بين الطلبة تبعا لمتغير نمط الإقامة

- **مشكلة الغربة**: إن متوسط درجات الطلبة المقيمين قدر بـ(22.43) بانحراف معياري قدره (9.26) أما متوسط درجات الطلبة غير المقيمين فقد قدر بـ(22.43) بانحراف معياري قدره (9.86) وكانت قيمة "**ت**" المحسوبةهي (0.10) وهي أقل من قيمة "**ت**" المجدولة (1.96) عند درجة حرية (418) وهي قيمة غير دالة وهذا يعني عدم وجود فروق في الثقة المتبادلة بين الطلبة تبعا لمتغير نمط الإقامة
- **المشكلات الإجتماعية**: إن متوسط درجات الطلبة المقيمين قدر بـ(45.93) بانحراف معياري قدره (12.87) أما متوسط درجات الطلبة غير المقيمين فقد قدر بـ(44.32) بانحراف معياري قدره (12.90) وكانت قيمة "**ت**" المحسوبةهي (1.27) وهي أقل من قيمة "**ت**" المجدولة (1.96) عند درجة حرية (418) وهي قيمة غير دالة وهذا يعني عدم وجود فروق في درجات المشكلات الإجتماعية بين الطلبة تبعا لمتغير نمط الإقامة

من خلال التحليل السابق للنتائج المدونة في الجداول رقم (27) ؛ (28) ؛ (29) و(30) يتبين أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة انتشار المشكلات النفسية والاجتماعية تبعا لمتغير نمط الإقامة (مقيم/غير مقيم) ، وبالتالي فإننا نرفض الفرضية الرابعة في الدراسة والتي تنص على أنه :« توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة انتشار المشكلات النفسية والاجتماعية تبعا لمتغير نمط الإقامة (مقيم/غير مقيم) »

الفصل الخامس
مناقشة وتفسير نتائج الدراسة

1 - تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الأولى:

من خلال النتائج المتوصل إليها في الجدول رقم (18) ؛ وما دل عليه الشكل رقم (06) ؛الذين يوضحان نسبة انتشار المشكلات النفسية والإجتماعية بين أفراد عينة الدراسة ، عند معالجة البيانات المتعلقة بالفرضية الأولى والتي تنص على مايلي :« نتوقع أن تكون نسبة انتشار المشكلات النفسية والاجتماعية بين طلبة الجامعة مرتفعة » ؛ تبين من خلال المعالجة الإحصائية ،وحساب النسب المئوية أن المستوى المنخفض في المشكلات النفسية والإجتماعية (الإكتئاب،القلق، المسؤولية الإجتماعية، الغربة) هو الأكثر انتشارا بين أفراد عيينة الدراسة ؛ أما المستوى المتوسط هو الأكثر انتشارا في مشكلة الأمن النفسي، ولا يوجد أي مشكلة من مشكلات الدراسة ينتشر فيها المستوى المرتفع ؛ خلافا لما نصت عليه الفرضية.

وبالتالي فنتائج الدراسة تدل على أن المشكلات النفسية والاجتماعية لا تعرف انتشارا واسعا بين الطلبة في الجامعة ، خلافا لكثير من الدراسات التي تشير نتائجها إلى انتشار المشكلات النفسية والاجتماعية بين الطلبة بشكل واسع ، على غرار دراسة فليمنج وآخرين (1991)؛ حسيب (2000)؛ السبيعي (2001)،فايد (2001) وزايد (2009) التي أظهرت نتائجها شيوع الإكتئاب والقلق والوحدة النفسية و الاغتراب لدى الطلبة الجامعيين وتتمثل أعراضها بشكل عام في بعض المظاهر كالشعور باليأس والقصور في حل المشكلات وانخفاض فاعلية الذات والعجز الاجتماعي وضعف المشاركة الاجتماعية والانعزال والحزن

ويمكن أن نفسر نتائج دراستنا الحالية أن الانتقال إلى المرحلة الجامعية يؤدي الى تحفيز الطلاب على الصبر على المصاعب والضغوط النفسية، والاجتماعية والدراسية رغبة في نيل الشهادة الجامعية والتي تفتح لحامليها آفاق مستقبل إجتماعي وعلمي وعملي زاهر

مما يساعد الطالب في الجامعة على أن يحقق لنفسه مستوى مرتفع من التوافق النفسي ، والاجتماعي ، والدراسي ، واستكشاف البيئة الجديدة والتكيف معها، مما يجعله في منأى عن التأثر بالمشكلات النفسية والإجتماعية التي يواجهها في حياته الجامعية ، بالإضافة إلى توفر الكثير من الخدمات التي تقدمها الجامعة ،فالجامعات في الوقت الحاضر لم يعد عملها مقتصرا على تعريف الطلبة بالمعلومات والمعارف والحقائق، بل اتجهت إلى الإهتمام بالفرد من جميع جوانبه، لأنه شخصية متكاملة وعضو فعال في المجتمع من خلال تهيئة الوسط الملائم للدراسة ، والخدمات المكملة لها مما يرفع

من معنويات الطالب ويمكنه من مواجهة الآثار النفسية التي تترتب على جملة المصاعب التي قد يمر بها الطالب في مسيرته الجامعية؛ ومما يساعده على التكيف مع الوسط الجامعي ، حيث أن التكيف الأكاديمي له علاقة وطيدة بالتحصيل الدراسي للطالب وأداءه الأكاديمي بصفة عامة ؛ فقد أكدت كثير من الدراسات على ذلك نذكر من ذلك دراسة محمد بني خالد (2009) التي هدفت إلى معرفة العلاقة بين التكيف الأكاديمي والكفاءة الذاتية العامة لدى طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة آل البيت بالأردن والتي توصلت إلى وجود ارتباط موجب دال إحصائيا بين التكيف الأكاديمي والكفاءة الذاتية العامة لدى الطالب في الجامعة (محمد بني خالد2009،ص413) حيث أن شعور الطالب بالكفاءة الذاتية العامة ،وامتلاك القدرات ،والمؤهلات اللازمة لمواجهة أعباء الدراسة ومتطلباتها ،ينعكس إيجابيا على التكيف الأكاديمي ،وتحقيق الاستقرار النفسي والتفاعل الإجتماعي البناء ،وتحقيق الصحة النفسية للطالب بشكل عام

وتعرف مرحلة الجامعة ظهور الكثير من الحاجات والاهتمامات الجديدة، فنجد أن الطالب الجامعي يحاول في كثير من الحالات أثناء تفاعله مع البيئة المحيطة أن يحصل على حالات إرضاء وإشباع لحاجاته واهتماماته، وبدلك يستعيد حالة الاتزان والانسجام والتكيف مما يساعده ويؤهله لمواصلة أداءه الأكاديمي والقيام بأدواره المنوطة به على أحسن وجه ؛كما أن انخراط الطالب ضمن مجموعة من الرفاق في الجامعة تساعده على تخطي مشكلاته باعتبار أن ذلك أمر حيوي وله أهمية كبيرة في تفهمهم له واندماجه معهم ؛ مما يهيئ له الجو المناسب للتعاون والتفكير الجماعي ،وتشبع عنده حاجته للتقدير وتتيح له فرصة النمو الاجتماعي والخلقي السليم.

وربما يرجع قلة انتشار المشكلات النفسية والاجتماعية بين الطلبة إلى مستوى التحصيل المقبول لدى الطلبة والذي بدوره له علاقة ارتباطية وثيقة بالتكيف الاجتماعي والاتجاهات السلوكية نحو الجامعة والتي هي أهم مظهر من المظاهر الدالة على وجود المشكلات النفسية والاجتماعية من عدمها ؛ وذلك ما دلت عليه نتائج دراسة "لوم lum 1960 "الذي قام بدراسة العلاقة بين مستوى التحصيل الدراسي والتكيف الاجتماعي والاتجاهات السلوكية نحو الجامعة ، حيث تكونت عينة الدراسة من 60 طالب من مستويات تحصيلية مختلفة ،من جامعة هاواي الأمريكية ، وأشارت النتائج إلى ارتباط التحصيل الدراسي المرتفع مع الاتجاهات السلوكية الايجابية نحو الجامعة والتكيف الحسن ،وارتباط التحصيل الدراسي المنخفض بالاتجاهات السلبية نحو الجامعة والتكيف السيئ.

2 - تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثانيـة:

من خلال النتائج المتوصل إليها في الجداول رقم (19) ؛ (20) ؛ (21) و(22) ؛ ؛التي توضح الفروق في درجة انتشار المشكلات النفسية والاجتماعية تبعا لمتغير الجنس؛ تبين من خلال المعالجة الإحصائية ، أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة انتشار المشكلات النفسية والاجتماعية (الأمن النفسي ؛ القلق؛ والمسؤولية الإجتماعية) ؛ تبعا لمتغير الجنس، بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة انتشار المشكلات النفسية والاجتماعية (الإكتئاب والثقة المتبادلة والغربة) تبعا لمتغير الجنس، وبالتالي فإن الفرضية الثانية للدراسة والتي نصت على :« توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة انتشار المشكلات النفسية والاجتماعية تبعا لمتغير الجنس» قد تحققت جزئيا.

فبالنسبة لمشكلة الأمن النفسي فإن نتائج الدراسة الحالية تشير إلى وجود اختلاف في درجة انتشار مشكلة الأمن النفسي وكانت لصالح الطالبات، وهي تتفق مع نتائج دراسة منار سعيد والشريفين (2013) والشرعة (2000) التي أشارت إلى وجود فروق في مستوى الأمن النفسي تبعا لمتغير الجنس لصالح الذكور وتتعارض م ع نتائج دراسة أبو عودة (2006) ودراسة الطهراوي (2007) ودراسة نصيف (2001) التي أشارت نتائجها إلى عدم وجود فرق في مستوى الأمن النفسي تبعا لمتغير الجنس. (منار سعيد،الشريفين 2013،ص160)

وربما تعزى هذه النتيجة إلى أن الطلاب الذكور أكثر تفاعلا مع البيئة الجامعية من خلال الاختلاط ، والقدرة على ممارسة العديد من الأنشطة الثقافية والهوايات المتعددة والمشاركة في النوادي ومتابعة الملتقيات والحرية التي يجدها الطالب في التنقل وما هو متاح أمام الذكور أكثر مما هو متاح أمام الإناث هذا ما يعزز من شعورهم بالأمن النفسي ،بالإضافة إلى تشديد الأسرة الرقابة وحرصها المستمر خاصة على الطالبات قد يعزز لديهن الإحساس بعدم الشعور بالأمن النفسي

أما بالنسبة لمشكلة الإكتئاب فإن نتائج الدراسة الحالية تشير إلى عدم وجود فروق دالة في درجة انتشار مشكلة الاكتئاب بين الجنسين وهي تتفق مع نتائج دراسة أسامة محمد الغريب (2011) والتي هدفت إلى الكشف عن الفروق بين الجنسين في كل من حل المشكلات الإجتماعية والقلق والإكتئاب ،وتكونت عينة الدراسة من 124 طالبا و133 طالبة واستخدمت الدراسة مقياس جامعة الكويت للقلق واختبار بيك للإكتئاب ؛حيث لم تظهر نتائجها فروقا دالة بين الجنسين في الدرجات على مقياس بيك للإكتئاب؛ وكذلك دراسة حصة الناصر (2000)التي هدفت

إلى إعداد صورة عربية لقائمة الشخصية الحالة والسمة، التي أعدها سبيلبيرجر وآخرون ،وتكونت القائمة من 80 بندا تشمل ثمانية مقاييس فرعية لقياس حالة وسمة كل من القلق والغضب والإكتئاب وحب الاستطلاع ، وقد كشفت النتائج عن عدم وجود فروق دالة بين الجنسين في متوسط درجاتهم على مقياس حالة الإكتئاب (أسامة محمد غريب،2011،ص225)

و تختلف مع نتائج دراسة أحمد عبد الخالق وآخرون (1989)، ودراسة عويد المشعان (1995) التي هدفت إلى بحث الفروق في الإكتئاب، وتكونت عينة الدراسة من 309 طالبا وطالبة في المرحلتين الثانوية والجامعية، وكشفت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين ، لصالح الإناث، وكذلك دراسة عبد الخالق وبدر الأنصاري (1995) والتي أجريت على عينة من 277 طالبا وطالبة من جامعة الكويت ،وذلك بهدف الوقوف على الفروق بين الجنسين في الإكتئاب وأسفرت النتائج عن وجود فروق دالة إحصائيا بين الجنسين لصالح الإناث (أسامة محمد غريب،2011،ص224-225)

وتنقسم التفسيرات التي عرضت للفروق بين الجنسين في الإكتئاب إلى قسمين رئيسيين يمثلان رأيين متعارضين فالرأي الأول يرى أصحابه أن هذه الفروق الجنسية في الإكتئاب ما هي إلا فروق مصطنعة مرجعها إلى:

1. إدراك النساء للضغوط وتغيرات الحياة واستجاباتهن العاطفية الانفعالية لهذه الضغوط
2. استعدادهن للإفصاح والاعتراف بأعراضهن الوجدانية
3. زيادة نسبة النساء بالنسبة للرجال اللاتي يذهبن إلى الأطباء والعيادات الطبية طلبا لأنواع المساعدة الطبية

أما أصحاب الرأي الآخر، فإنهم يرون أن الفروق بين الجنسين في الاكتئاب تمثل ظاهرة حقيقية يرجعونها إلى

1. الحساسية البيولوجية للمرأة والتي ترجع إلى اختلافات أو فروق بيولوجية أو هرمونية
2. أسباب اجتماعية مثل التفرقة الأزلية بين الجنسين
3. أسباب نفسية
4. التغيرات الحديثة في دور المرأة في المجتمع (غريب عبد الفتاح:1985،ص61-62)

أما بالنسبة لمشكلة القلق فإن نتائج الدراسة الحالية تشير إلى وجود اختلاف في درجة انتشار مشكلة القلق لصالح

الذكور، وهي مخالفة في نتائجها لما جاء في التراث النظري وأغلب الدراسات السابقة في أن الإناث أكثر قلقا وأكثر إظهارا للمخاوف من الذكور؛حيث تختلف مع نتائج دراسة أحمد عبد الخالق (1989) ،حصة الناصر (2000) ، بانيسي وآخرون(2004) ،ودراسة الأنصاري(2004) . (أسامة محمد غريب،2011،ص224-225)

واختلفت في نتائجها مع دراسة (أسامة محمد الغريب،2011) والتي هدفت إلى الكشف عن الفروق بين الجنسين في كل من حل المشكلات الإجتماعية والقلق والإكتئاب ،وتكونت عينة الدراسة من 124 طالبا و133 طالبة واستخدمت الدراسة مقياس جامعة الكويت للقلق واختبار بيك للإكتئاب ؛حيث توصلت نتائجها إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين الجنسين في القلق وذلك في اتجاه ارتفاع درجات الإناث عن الذكور، بينما لم تظهر فروقا دالة بين الجنسين في الدرجات على مقياس بيك للإكتئاب. (أسامة محمد غريب،2011،ص236)

وهي تختلف كذلك في نتائجها مع نتائج دراسة (Lucas et Berkel:2005) والتي كانت تهدف إلى دراسة حالات الطلبة الذين ينشدون خدمات الإرشاد في الجامعة، حيث تكونت عينة الدراسة من 597 طالبا وطالبة و أظهرت نتائجها أن القلق والإكتئاب كان بدرجة أعلى لدى الإناث مقارنة بالذكور

وتتعارض كذلك مع نتائج دراسة محمد أحمد شاهين (2009) والتي كانت تهدف إلى استقصاء مشكلات الدارسين في جامعة القدس المفتوحة والتي لم تظهر النتائج فيها فروقا دالة إحصائيا بين الجنسين في القلق

واتفقت نتائج الدراسة الحالية مع بعض الدراسات نذكر منها دراسة الزعبي (2002) والتي هدفت إلى التعرف على مستوى القلق لدى الطلبة وعلاقته ببعض المتغيرات (الجنس،المستوى الدراسي،التخصص،ومكان الإقامة، ومستوى الدخل) واختار الباحث عينة قدرها (293) طالبا وطالبة وخلصت الدراسة بأن متوسطات درجات القلق لدى طلبة الجامعة هي درجات متوسطة كما وجد أن درجات القلق عند الذكور أعلى منها عند الإناث ،ودراسة عثمان (2006) والتي هدفت إلى التعرف على درجة القلق (حالة وسمة) لدى طلبة جامعات الضفة الغربية في فلسطين وعلاقتها ببعض المتغيرات،وتكونت عينة الدراسة من (604) من الطلبة ، واستخدم الباحث قائمة القلق حالة وسمة من إعداد سبيلبيرجر وتعريب البحيري (2004) ،وتوصل الباحث إلى مجموعة من النتائج أهمها : أن درجة القلق سمة وحالة بين طلبة الجامعة كانت متوسطة، وأظهرت النتائج وجود فروق تبعا للجنس في القلق سمة لصالح

الذكور.

وربما يرجع شعور الطالب بالقلق إلى الظروف العامة السائدة، حيث نجد أن معظم الشباب يشعرون بالتوتر الزائد والقلق، نتيجة الصراعات الداخلية التي يعيشها الطالب في هذه المرحلة باعتبارها مرحلة انتقال من المراهقة إلى مرحلة الرشد ،والصراع بين مثالية الشباب والواقع،والصراع الجنسي بين الميل المتيقظ وتقاليد المجتمع،أو الصراع العائلي بين ميله إلى التحرر من قيود الأسرة وبين سلطته.

بالإضافة إلى التفكير الشديد، في المستقبل والمهنة، وتكوين الأسرة في ضل الظروف الحالية من انتشار البطالة والصعوبات الاقتصادية والإجتماعية

أما مشكلة الثقة بالنفس فإن نتائج الدراسة الحالية تشير إلى عدم وجود اختلاف في درجة انتشارها بين الجنسين ، وهي تتفق مع دراسة العبيد (1995) التي هدفت إلى التعرف على مستوى الثقة بالنفس لدى الطلبة وبلغت عينة الدراسة 400 طالبا و399 طالبة،وقد أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق دالة إحصائيا لمتغير الجنس ومكان الإقامة والمرحلة الدراسية

وتختلف في نتائجها مع دراسة ايرون وكيلي (1985)، الشديفات (2003)، ومع دراسة رزق والنبهاني (1999) التي تهدف للكشف عن العلاقة بين الثقة بالنفس وغيرها من المتغيرات كالتفوق الدراسي (الجنس، الصف الدراسي، التخصص) واشتملت الدراسة على عينة قوامها 460 طالبا وطالبة وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة بين الثقة بالنفس والتوافق المدرسي ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في الثقة بالنفس بين الجنسين لصالح الذكور ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الثقة بالنفس تبعا لمتغيرات الصف الدراسي والتخصص

ويمكن تفسير هذه النتيجة من خلال كون الطالب في الجامعة يدرك دوره ومكانته في المجتمع ويملك من النضج الفكري ما يؤهله لأن تكون لديه ثقة بنفسه عند الجنسين

بالإضافة إلى مكانة الطالب الجامعي في أسرته وعلاقته بهم ونظرتهم له واستقلاليته تمنحه ثقة بأنه كبير وبأنه قادر على تحمل مسؤولياته

أما بالنسبة لمشكلة المسؤولية الإجتماعية، فإن نتائج الدراسة الحالية تشير إلى وجود فروق دالة في درجة انتشار

مشكلة المسؤولية الإجتماعية بين الجنسين لصالح الذكور وهي تختلف مع نتائج دراسة موسى (1983) والتي تبحث في علاقة السلوك المغاير ببعض العوامل النفسية والاجتماعية وبعض سمات الشخصيةِ، وأجريت الدراسة على عينة من طلبة الجامعة واستخدم معهم الباحث مقياس المسئولية الاجتماعيةِ، وقائمة إيزنك للشخصية وأظهرت النتائج عدم وجود فروق في المسئولية الاجتماعية بين الجنسين (جميل قاسم2008،ص76)

كما تختلف كذلك مع نتائج دراسة موسى (1983) وهي بعنوان الفروق بين الجنسين في المسؤولية الاجتماعي ة، حيث هدفت الدراسة إلى الكشف عن الفروق بين الجنسين في المسؤولية الاجتماعية، وتكونت العينة من (60) طالبا وطالبة من مراكز التأهيل التربوي تحت إشراف جامعة الأزهر، وتم تطبيق مقياس المسؤولية الاجتماعية لصلاح الدين أبو ناهية ورشاد عبد العزيز موسى، وخلصت الدراسة إلى أن الذكور أكثر إحساسا بالمسئولية الاجتماعية من الإناث ، وبالرغم من أن نتائج هذه الدراسة تشير لوجود فروق بين الجنسين في المسؤولية الاجتماعية لصالح الذكور ،فهي تختلف مع نتائج دراستنا الحالية لأن في دراستنا تعبر الدرجات المرتفعة في بعد المسؤولية الإجتماعية على وجود مشكلة في المسؤولية الإجتماعية لدى الطالب على عكس دراسة موسى (1983) التي تشير فيها الدرجات المرتفعة على مقياس المسؤولية الإجتماعية على صفة إيجابية في الطالب وهي استشعار مسؤوليته على سلوكه تجاه الآخرين .

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع دراسة زالوسكي (1988) بعنوان المسئولية الاجتماعية والقيام بأعمال تطوعية لدى المراهقين وقد اشتملت عينة الدراسة على (45) من المراهقين واستخدمت الدراسة أربعة استبيانات لجمع المعلومات عن المسئولية الاجتماعية والاهتمامات الاجتماعية والمشاركة الاجتماعية ودور الأسرة في ا لمجتمع،وأشارت الدراسة إلى أن الإناث أظهروا مساهمة أكبر في مجال الاهتمامات بالمجتمع والمسئولية الاجتماعية مقارنة بالذكور، وتتفق مع دراسة ميسون محمد (2009) التي أثبتت وجود فروق في مستوى المسؤولية الاجتماعية بين متوسط درجات الطلبة في الجامعة تعزى إلى متغير الجنس، لصالح الإناث كما تتفق مع دراسة الرويشد (2007) وتتفق أيضا مع ما توصل إليه أبو ناهية (1997) .(ميسون محمد 2009،ص252)

ويمكن تفسير وجود فروق في مشكلة المسؤولية الإجتماعية بين الجنسين لصالح الذكور أن الطالب يعيش مرحلة مراهقة ولا يريد الانصياع إلى القوانين التي يراه حسب رأيه أنه تحد من نشاطه و تسلب حريته ويريد التمرد على النظام وفرض قانون خاص به نتيجة ما يشعر به من عنفوان الشباب ؛ وهو لا يرى في سلوك الاعتذار الآخرين مثلا بأنه نوع من

أنواع المسؤولية الإجتماعية بقدر ما يراه انهزامية وهو لا يعترف بمسؤوليته على أخطاءه مما يسهم في ظهور مشكل لديه في المسؤولية الإجتماعية تجاه الآخرين

وتشير نتائج الدراسة الحالية إلى أنه لا يوجد اختلاف في درجة انتشار مشكلة الغربة باختلاف الجنس وهي تتفق مع دراسة خليفة (2003) وخليفة(2003) والجماعي(2007)، ودراسة بن زاهي منصور،بن خيرة سارة(2013) والمقدمة في الملتقى الوطني الثاني حول الاتصال وجودة الحياة في الأسرة بجامعة ورقلة والموسومة بـ الاغتراب الأسري لدى الطلبة الجامعيين وهي تختلف في نتائجها مع ما توصلت إليه دراسة سمية بن عمارة ومنصور بن زاهي(2013) ، التي قاما بها على عينة من المترددين على مقاهي الانترنت بمدينة ورقلة (سمية بن عمارة،منصور بن زاهي:2013،ص64)

ويمكن تفسير هذه النتيجة بالرجوع إلى أثر التغيرات الإجتماعية والاقتصادية والثقافية الحاصلة في المجتمع الجزائري وفي كل المجتمعات، حيث الطالب الجامعي باختلاف جنسه يشعر بمكانة في وسط المجتمع ،وأصبحت الطالبة تسافر وتتنقل بكل حرية من أجل متابعة دراستها بل وتجد كل الدعم من الأسرة مما يساعدها على التكيف مع الوسط الجامعي بالإضافة إلى توفر الكثير من الخدمات التي تقدمها الجامعة، لكلا الجنسين مما يجعل الطالب لا يشعر بالبعد عن الأسرة كما أن شعور الطالب بالكفاءة الذاتية العامة ،وامتلاك القدرات ،والمؤهلات اللازمة لمواجهة أعباء الدراسة ومتطلباتها ،يساعده على التخفيف من آثار الاغتراب، كما أن توفر مواقع التواصل الإجتماعي يساعد الطلبة باختلاف جنسهم على التواصل الاجتماعي مع أسرهم وأصدقائهم، وانتشار مبادئ روح التعاون في إنجاز الأعمال والبحوث مما يقلل لديهم من الشعور بالغربة.

3 - تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة:

من خلال النتائج المتوصل إليها في الجداول رقم (23) ؛ (24) ؛ (25) و(26) ؛ ؛التي توضح الفروق في درجة انتشار المشكلات النفسية والاجتماعية تبعا لمتغير المستوى التعليمي ؛ تبين من خلال المعالجة الإحصائية ، أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة انتشار المشكلات النفسية والاجتماعية تبعا لمتغير المستوى التعليمي ، ما عدا مشكلة الثقة المتبادلة ، وبالتالي فإن الفرضية الثالثة للدراسة والتي نصت على :« توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة انتشار المشكلات النفسية والاجتماعية تبعا لمتغير المستوى التعليمي » لم تتحقق ،وبالتالي فإننا نرفض فرضية الدراسة ونقبل الفرضية الصفرية التي تنص على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة انتشار المشكلات

النفسية والاجتماعية لدى طلبة الجامعة تبعا لمتغير المستوى التعليمي.

ونتائج الدراسة الحالية تتفق مع مجموعة من الدراسات نذكر منها دراسة محمود (1984) عن مشكلات طلاب كليتي العلوم والتربية بأسوان وعلاقتها ببعض المتغيرات، والتي طبقت على عينة بلغت (680) طالبا وطالبة، و استخدم فيها الباحث استبيان مشكلات الشباب الجامعي من إعداده وتوصل الباحث فيها إلى النتائج التالية:

لا توجد فروق دالة إحصائيا بينة عينة المستويات الدنيا والمستويات العليا في حجم المشكلات التي يواجهونها بينما توجد فروق في حدة المشكلات الدينية والأخلاقية لصالح طلاب المستويات الدنيا

ودراسة علوان (1991) حول مشكلات طلاب الصفوف الأولى والصفوف النهائية بجامعة القاهرة و التي هدفت إلى دراسة المشكلات النفسية و الاجتماعية لطلاب جامعة القاهرة في الصفوف الأولى ومقارنتها بالصفوف النهائية، و تحديد أولوياتها. و استخدم الباحث إستمارة المشكلات النفسية و الاجتماعية لطلاب جامعة القاهرة، على عينة قوامها (3978) طالبا و طالبة. وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود اتفاق عال بين طلاب المستويات الدنيا و العليا في ترتيبهم لأهم المشكلات التي يعانون منها

ودراسة بار (1998) التي تحمل عنوان الشعور بالوحدة النفسية لدى طلاب وطالبات مرحلة التعليم الجامعي في جامعة أم القرى ،وهدفت إلى معرفة إحساس الشباب بالوحدة النفسية ،إضافة إلى الكشف عن الفروق في مستوى الإحساس بالوحدة النفسية تبعا للمتغيرات (الجنس،التخصص، المستوى الدراسي والعمر) وبلغ حجم العينة 824 طالبا وطالبة مستخدما مقياس الإحساس بالوحدة النفسية من إعداد قشقوش (1988) وقد توصل الباحث إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المستويات الدراسية في درجة الشعور بالوحدة النفسية.

(نقلا عن خالد عثمان، 2011، ص66- 68)

كما تتفق كذلك مع دراسة خالد عثمان (2011) بعنوان المشكلات النفسية والاجتماعية الأكثر شيوعا وبعض السمات الشخصية على عينة من الطلبة بلغت (226) طالب وأظهرت النتائج انه يختلف ترتيب المشكلات النفسية والإجتماعية لدى أفراد عينة الدراسة باختلاف التخصص بينما لا يختلف باختلاف المستوى الدراسي.

(خالد عثمان، 2011، ص3)

بينما نتائج الدراسة الحالية تختلف عن ما توصلت إليه دراسة الزهراني (2005) التي هدفت إلى تحديد المشكلات النفسية والاجتماعية والتعليمية للمتأخرين في التحصيل الأكاديمي، على عينة من الطلبة قدرها 314 طالب وتوصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق في مستوى انتشار المشكلات باختلاف التخصص بينما توجد فروق باختلاف المستوى الدراسي لصالح المستويات العليا (نقلا عن خالد عثمان، 2011، ص69)

ودراسة البنا والربعي (2006) التي هدفت إلى التعرف على أكثر مشكلات طلبة جامعة الأقصى انتشارا وذلك من خلال إستبانة مؤلفة من 70 فقرة موزعة على خمس مجالات، وتكونت عينة الدراسة من 200 طالب وطالبة وأظهرت النتائج وجود فروق دالة تعزى لمتغير المستوى الدراسي في بعض أبعاد المقياس لصالح طلبة السنة الأولى مقارنة بطلبة السنة الثانية والثالثة

وبالتالي فإننا نستنتج أن المشكلات النفسية والإجتماعية، لا تتأثر بمتغير المستوى الدراسي (ليسانس/ماستر)، ويمكن تفسير ذلك من خلال مجموعة من العوامل، مثل تقارب المستوى الدراسي ليسانس و الماستر ، فالفارق بينهما هو سنة واحدة ومنه فإن طلبة المستويين ينتمون لنفس المرحلة العمرية ، والتي تتقارب فيها السمات العامة للشخصية، مما يجعل سلوك طلاب المستويين متشابه والاختلاف فيه غير واضح ، و يمكن تفسير هذه النتيجة كذلك من خلال التفاعل المستمر بين طلاب المرحلتين، حيث يتأثرون بنفس الجو العام للدراسة في الجامعة وبنفس الطريقة، مما يجعل كثير من سلوكياتهم متشابهة و يتجاوبون بنفس الطريقة مع متطلبات الدراسة من بحوث وأعمال وغيرها.

4 - تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الرابعة:

من خلال النتائج المتوصل إليها في الجداول رقم (27) ؛ (28) ؛ (29) و(30) ؛ ؛التي توضح الفروق في درجة انتشار المشكلات النفسية والاجتماعية تبعا لمتغير نمط الإقامة ؛ تبين من خلال المعالجة الإحصائية ، أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة انتشار المشكلات النفسية والاجتماعية تبعا لمتغير نمط الإقامة ، وبالتالي فإن الفرضية الرابعة للدراسة والتي نصت على :« توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة انتشار المشكلات النفسية والاجتماعية بين الطلبة تبعا لمتغير نمط الإقامة» لم تتحقق ،وبالتالي فإننا نرفض هذه الفرضية ونقبل الفرضية الصفرية التي تنشير إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة انتشار المشكلات النفسية والاجتماعية لدى طلبة

الجامعة تبعا لمتغير نمط الإقامة.

وتتفق النتائج المتوصل إليها في هذه الدراسة، مع دراسة سامي محمد ملحم (2008)، معد المقياس المستخدم في الدراسة الحالية، والتي تحمل عنوان تأثير خبرات السكن الداخلي على اضطرابات السلوك والتحصيل الدراسي ودافعية الإنجاز لدى طالبات كلية التربية بعبرى في سلطنة عمان، حيث لم تظهر فيها النتائج فروقا دالة إحصائيا في المشكلات النفسية و كذلك في دافعية الإنجاز بين الطالبات تبعا لمتغير نوع سكن الطالبة، بينما اختلفت معها في المشكلات الإجتماعية حيث أظهرت النتائج فروقا دالة إحصائيا في المشكلات الإجتماعية بين الطالبات تبعا لمتغير نوع سكن الطالبة، لصالح طالبات السكن الداخلي. (سامي محمد ملحم،2008،ص 166-171)

و منه فإننا نستنتج من خلال النتائج المتوصل إليها أن متغير نمط الإقامة ليس له تأثير واضح على ظهور المشكلات النفسية والإجتماعية لدى الطلبة في الجامعة و يمكن تفسير هذه النتيجة بسبب توفرالإمكانيات المتاحة في الإقامة الجامعية، مما يجعل الطالب لا يشعر بالبعد عن الأسرة، ولا يتأثر بذلك كثيرا ويضاف إلى ذلك دور تهيئة الجو المناسب والملائم في مساعدتهم على مراجعة دروسهم والقيام بما يطلب منهم من بحوث وأعمال، وقد يكون السبب أيضا في هذه النتيجة إلى روح التعاون التي تسود الأجواء بين الطلبة.

خلاصــة الدراسـة:

تهدف الدراسة الحالية والموسومة بـ: المشكلات النفسية والاجتماعية لدى الطالب الجامعي (دراسة استكشافية على عينة من الطلبة بجامعة ورقلة ، إلى الكشف عن درجة انتشار المشكلات النفسية والإجتماعية بين عينة من طلبة قسم العلوم الإنسانية والإجتماعية بجامعة ورقلة، والتعرف على الفروق في درجة الانتشار حسب (الجنس والمستوى التعليمي ونمط الإقامة.

وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن:

1 - المستوى المنخفض هو الأكثر انتشارا في المشكلات التالية:

1. الاكتئاب بنسبة انتشار قدرت بـ 46.90 %
2. القلق بنسبة انتشار قدرت بـ 37.62 %
3. المسؤولية الإجتماعية بنسبة انتشار قدرت بـ 53.57 %
4. الغربة بنسبة انتشار قدرت بـ 43.57 %

2 - المستوى المتوسط هو الأكثر انتشارا في المشكلات التالية:

1. الأمن النفسي بنسبة انتشار قدرت بـ 58.81 %
2. الثقة المتبادلة بنسبة انتشار قدرت بـ 50.24 %

كما خلصت الدراسة إلى:

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة ورقلة، تبعا لمتغير الجنس في درجة انتشار المشكلات النفسية والاجتماعية (الأمن النفسي،القلق، المسؤولية الإجتماعية) ؛ بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة انتشار المشكلات النفسية والاجتماعية (الاكتئاب والثقة المتبادلة و الغربة)

كما أظهرت الدراسة أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة انتشار المشكلات النفسية والاجتماعية بين طلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة ورقلة، تبعا لمتغير المستوى التعليمي (ليسانس/ ماستر) ما عدا في مشكلة الثقة المتبادلة فإنه توجد فروق.

كما أظهرت الدراسة أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة انتشار المشكلات النفسية والاجتماعية بين طلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة ورقلة، تبعا لمتغير الإقامة (مقيم/غير مقيم)

وقد بينا أن عدم تحقق الفرضية الأولى وبالتالي عدم انتشار المشكلات النفسية والاجتماعية بين الطلبة أن مرده هو قدرة الطالب على أن يحقق لنفسه مستوى مرتفع من التوافق النفسي والاجتماعي والدراسي، لأن الانتقال إلى المرحلة الجامعية يؤدي الى تحفيز الطلاب على الصبر على المصاعب والضغوط النفسية، والاجتماعية والدراسية رغبة في نيل الشهادة الجامعية والتي تفتح لحاملها آفاق مستقبل إجتماعي وعلمي وعملي زاهر، بالإضافة إلى الخدمات التي تقدمها الجامعة إذ لم يعد عملها مقتصرا على تعريف الطلبة بالمعلومات والمعارف والحقائق، بل اتجهت إلى الإهتمام بالطالب من جميع جوانبه

أما ما يتعلق بالنتيجة الثانية والتي أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة ورقلة، تبعا لمتغير الجنس في درجة انتشار المشكلات النفسية والاجتماعية (الأمن النفسي،القلق، المسؤولية الإجتماعية) ؛ بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة انتشار المشكلات النفسية والاجتماعية (الاكتئاب والثقة المتبادلة و الغربة)

فبالنسبة لمشكلة الأمن النفسي فإن وما هو متاح أمام الذكور أكثر مما هو متاح أمام الإناث و هذا ما يعزز من شعورهم بالأمن النفسي، بالإضافة إلى تشديد الأسرة الرقابة وحرصها المستمر خاصة على الطالبات قد يعزز لديهن الإحساس بعدم الشعور بالأمن النفسي.

أما بالنسبة لمشكلة القلق فإن نتائج الدراسة الحالية تشير إلى وجود فروق دالة بين الجنسين لصالح الذكور و يرجع شعور الطالب بالقلق إلى الظروف العامة السائدة، حيث نجد أن معظم الشباب يشعرون بالتوتر الزائد والقلق، نتيجة الصراعات الداخلية التي يعيشها الطالب في هذه المرحلة باعتبارها مرحلة انتقال من المراهقة إلى مرحلة الرشد ،والصراع بين مثالية الشباب والواقع،والصراع الجنسي بين الميل المتيقظ وتقاليد المجتمع،أو الصراع العائلي بين ميله إلى التحرر من قيود الأسرة وبين سلطته؛ بالإضافة إلى التفكير الشديد، في المستقبل والمهنة، وتكوين الأسرة في ضل الظروف الحالية من انتشار البطالة والصعوبات الاقتصادية والإجتماعية.

أما بالنسبة لمشكلة المسؤولية الإجتماعية، فإن نتائج الدراسة الحالية تشير إلى وجود فروق دالة في درجة انتشار مشكلة المسؤولية الإجتماعية بين الجنسين لصالح الذكور ويمكن تفسير ذلك بكون الطالب يعيش مرحلة مراهقة ولا

يريد الانصياع إلى القوانين التي يراها حسب رأيه أنه تحد من نشاطه و تسلب حريته ويريد التمرد على النظام وفرض قانون خاص به نتيجة ما يشعر به من عنفوان الشباب ؛ وهو لا يرى في سلوك الاعتذار للآخرين مثلا بأنه نوع من أنواع المسؤولية الإجتماعية بقدر ما يراه انهزامية وهو لا يعترف بمسؤوليته على أخطاءه مما يسهم في ظهور مشكل لديه في المسؤولية الإجتماعية تجاه الآخرين.

أما بالنسبة لـلمشكلات النفسية والاجتماعية (الاكتئاب والثقة المتبادلة و الغربة) فإنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة انتشارها تبعا لمتغير الجنس فإنه يمكن تفسير ذلك بالدعم الأسري الذي يحصل عليه الطالب أو الطالبة مما يسهل عملية التكيف مع الوسط الجامعي بالإضافة إلى توفر الكثير من الخدمات التي تقدمها الجامعة، لكلا الجنسين مما يجعل الطالب لا يشعر بالبعد عن الأسرة كما أن شعور الطالب بالكفاءة الذاتية العامة ،وامتلاك القدرات ،والمؤهلات اللازمة لمواجهة أعباء الدراسة ومتطلباتها ،يساعده على التخفيف من آثار الاغتراب، كما أن توفر مواقع التواصل الإجتماعي يساعد الطلبة باختلاف جنسهم على التواصل الاجتماعي مع أسرهم وأصدقائهم، وانتشار مبادئ روح التعاون في إنجاز الأعمال والبحوث.

كما أظهرت الدراسة أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة انتشار المشكلات النفسية والاجتماعية بين طلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة ورقلة تبعا لمتغير المستوى التعليمي (ليسانس/ ماستر) وتم تفسير ذلك من خلال مجموعة من العوامل، مثل تقارب المستوى الدراسي ليسانس والماستر ، فالفارق بينهما هو سنة واحدة ومنه فإن طلبة المستويين ينتمون لنفس المرحلة العمرية ، والتي تتقارب فيها السمات العامة للشخصية، مما يجعل سلوك طلاب المستويين متشابه والاختلاف فيه غير واضح، و يمكن تفسير هذه النتيجة كذلك من خلال التفاعل المستمر بين طلاب المرحلتين، حيث يتأثرون بنفس الجو العام للدراسة في الجامعة وبنفس الطريقة، مما يجعل كثير من سلوكياتهم متشابهة و يتجاوبون بنفس الطريقة مع متطلبات الدراسة من بحوث وأعمال وغيرها.

كما أظهرت الدراسة أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة انتشار المشكلات النفسية والاجتماعية بين طلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة ورقلة، تبعا لمتغير الإقامة (مقيم/غير مقيم) يمكن تفسير هذه النتيجة بسبب توفرالإمكانيات المتاحة في الإقامة الجامعية، مما يجعل الطالب لا يشعر بالبعد عن الأسرة، ولا يتأثر بذلك كثيرا

ويضاف إلى ذلك دور تهيئة الجو المناسب والملائم في مساعدتهم على مراجعة دروسهم والقيام بما يطلب منهم من بحوث وأعمال، وقد يكون السبب أيضا في هذه النتيجة إلى روح التعاون التي تسود الأجواء بين الطلبة.

ومع هذه النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية والتي نتمنى أن تكون لبنة متواضعة أضيفت إلى البناء العلمي، فإن ثمة حاجة ماسة لمزيد من البحث والاستقصاء حول موضوع المشكلات النفسية والإجتماعية لدى طلبة الجامعة ؛ ومنه فإننا نقترح مجموعة من الاقتراحات:

- إجراء دراسات أخرى في الموضوع باستخدام مقاييس وأدوات أخرى وتناول عينات مختلفة من كليات الجامعة والتطرق إلى متغيرات وسيطية مختلفة كالتخصص والمستوى الاقتصادي وغيرها
- تتبع المشكلات النفسية والاجتماعية لدى طلبة الجامعة بطرق مختلفة ونقترح إنشاء خلية متابعة تتكون من أخصائيين نفسانيين واجتماعيين ومرشدين ترصد أهم مشكلات الطلبة النفسية والاجتماعية ومن ثمة متابعتها وعلاجها

قائمة المراجع

قائمة المراجع باللغة العربية

1. ابن منظور(2002): **لسان العرب**، دار الكتب العلمية، ، بيروت لبنان.
2. أسامة محمد غريب،(2011): **أبعاد حل المشكلات الاجتماعية المنبئة بكل من القلق والاكتئاب لدى طلاب كلية التربية الأساسية**، مجلة عربية في علم النفس،م10،ع2،2،ص ص215-252
3. ألاء سعد لطيف (2003): **أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بدافع الانجاز الدراسي**، رسالة ماجستير منشورة، كلية التربية، جامعة بغداد
4. باشماخ،زهور بنت عبد الله (2001): **الأمن النفسي والشعور بالوحدة النفسية لدى عينة من المرضى المرفوضين أسريا والمقبولين أسريا بمنطقة مكة المكرمة**،رسالة ماجستير،جامعة أم القرى
5. بشير معمرية (2009): **مدخل لدراسة القياس النفسي**، المكتبة العصرية،المنصورة.
6. جريو حسن (1997): **التعليم العالي في العراق ومتطلبات القرن العشرين**، مجلة اتحاد الجامعات العربية، العدد (32)، عمان.
7. جميل قاسم (2008): **فاعلية برنامج إرشادي لتنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية**،رسالة ماجستير،الجامعة الإسلامية غزة
8. الحارث عبد الحميد حسين، غسان حسين سالم (2006): **علم النفس الأمني**، ط1، لبنان
9. حامد زهران (2005):**الصحة النفسية والعلاج النفسي**،ط4 ،عالم الكتب، القاهرة.
10. حسين كريم كعلة (1985):**الاتجاهات النفسية للفرد والمجتمع**، بغداد، مطبعة الرسالة
11. حسين ، محمود عطا (1987): **مفهوم الذات وعلاقته بمستويات الطمأنينة الانفعالية** ،مجلة العلوم الاجتماعية، العدد 3،مجلد15 ، الكويت ص 103-128
12. خالد عثمان(2011):**المشكلات النفسية والاجتماعية الأكثر شيوعا وبعض السمات الشخصية**،رسالة ماجستير، قسم علم النفس، جامعة أم القرى
13. حنان عبد الحميد العناني(2000): **الطفل والأسرة والمجتمع**، ط1، دار الصفاء للنشر والتوزيع .الأردن،
14. خوله أحمد يحي (2000): **الاضطرابات السلوكية والانفعالية** ،ط1، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع،عمان.
15. خير الله، سيد (1995): **علم النفس التربوي**, دار النهضة المصرية القاهرة
16. رافدة الحريري، زهرة بن رجب (2008): **المشكلات السلوكية النفسية والتربوية لتلاميذ المرحلة الابتدائية**، ط1، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان
17. رغدة الشريم (2009): **سيكولوجية المراهقة**،ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة،عمان
18. الريماوي،محمد عودة (2003):**علم نفس النمو الطفولة والمراهقة**،ط1، دار المسيرة، عمان

19. الزعبي، محمد أحمد (1996): **القلق – الحالة والسمة عند طلبة الجامعة** ، مجلة مركز البحوث التربوية، قطر.

20. سامي محمد ملحم (2008): **تأثير خبرات السكن الداخلي على اضطرابات السلوك والتحصيل الدراسي ودافعية الإنجاز لدى طالبات كلية التربية** ؛ مجلة البصائر،م12، ع2،ص143-191

21. سعد جلال(1992): **التوجيه النفسي والتربوي والمهني(مع مقدمة عن التربية للاستثمار)** ، ط2، دار الفكر العربي للطباعة والنشر، القاهرة.

22. سعيد التل وآخرون، (1997): **قواعد التدريس في الجامعة** ، ط1، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان.

23. السلمان، عبد العالي محمد (1990): **الخصائص السائدة في شخصية طلبة الجامعة**، مجلة العلوم التربوية والنفسية، عدد (15)، بغداد،مطبعة الجامعة المستنصرية.

24. سمية بن عمارة،منصور بن زاهي (2013): **الشعور بالاغتراب الاجتماعي لدى الشباب مستخدم الإنترنت** ، مجلة دراسات نفسية و تربوية، مخبر تطوير الممارسات النفسية و التربوية ،جامعة ورقلة، ع10،جوان ،ص45-70

25. السويلم، إبراهيم بن عبد العزيز(2002): **التوجيه والإرشاد الطلابي**، الرياض ، دار طوق للنشر والتوزيع.

26. الشايب ؛ عبد الحافظ (2009) : **أُسس البحث التربوي**، ط1، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان.

27. شهيناز إسماعيل (2005): **مشكلات الطفولة من منظور إسلامي**،مكتبة إحياء التراث الإسلامي،مكة

28. شبير ، وليد شلاش (1989): **مشكلات الشباب والمنهج الإسلامي في علاجها (دراسة نظرية وميدانية)** ، مؤسسة الرسالة،بيروت.

29. شلتز ودان (1983):**نظريات الشخصية** ،ترجمه أحمد الكر بولي وعبد الرحمن القيسي ،مطبعة جامعة بغداد .

30. طه عبد العظيم حسين (2007): **العلاج النفسي المعرفي** ، ط1 ، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر ، الإسكندرية.

31. طه عبد العظيم حسين،سلامة عبد العظيم حسين (2006):**استراتيجيات إدارة الضغوط التربوية والنفسية**،دار الفكر العربي، عمان

32. عادل بن محمد بن محمد العقيلي (2004): **الاغتراب وعلاقته بالأمن النفسي لدى طلاب جامعة محمد بن سعود الإسلامية بمدينة الرياض** ، قسم العلوم الاجتماعية ، رسالة ماجستير، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية ، الرياض.

33. عادل راغب (2013) : **فاعلية برنامج لتنمية الثقة بالنفس كمدخل لتحسين المسؤولية الاجتماعية** رسالة دكتوراه منشورة جامعة عين شمس.

34. العبادي، إياس عطية (1996): **العلاقة بين أنماط التنشئة الأسرية كما يدركها الأبناء ومستوى قدرتهم على التكيف**، مجلة دراسات العلوم التربوية، مجلد 24 ، ع1، الأردن، مطبعة الجامعة الأردنية.

35. عبد الخالق أحمد محمد(2001):**أصول الصحة النفسية**، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.

36. عبد الرحمن، محمد السيد (1989): **دراسة مسحية لمشكلات الطفولة المتأخرة في محافظة الشرقية** جامعة عين شمس، القاهرة.

37. عبد الستار إبراهيم، عبد الله عسكر (2008): **علم النفس الإكلينيكي في ميدان الطب النفسي** ،ط4، مكتبة .الانجلو مصرية، القاهرة،

38. عبد العال،محمد (2006): **المهارات الاجتماعية وعلاقتها بالثقة بالنفس والرضا الوظيفي لدى عينة من معلمي ومعلمات المرحلة الابتدائية** ،مجلة كلية التربية ، المنصورة ،ج4، ع60،ص11-47

39. عبد الكريم المدهون (2009): **فاعلية برنامج إرشادي في لخفض الضغوط النفسية وتحسين مستوى الرضا عن الحياة لطلبة جامعة فلسطين بغزة** ،مجلة العلوم التربوية، جامعة القاهرة،العدد الثاني، ج2،المجلد17 ،أفريل.

40. عبد المجيد السيد (2004): **إساءة المعاملة والأمن النفسي لدى عينة من تلاميذ المدرسة الابتدائية،** مجلة دراسات نفسية، مجلد14، العدد الثاني، رابطة الأخصائيين النفسيين المصرية، ص237-274

41. عبد المنعم الميلاد ي (2008): **سن المراهقة التمرد والبلوغ** ، ط1، مركز الإسكندرية للكتاب، الإسكندرية،

42. عدس عبد الرحمن وتوق محيي الدين(1996): **المدخل إلى علم النفس** .ط6 ، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان

43. العيسوي، عبد الرحمن محمد. (1989). **الإحصاء السيكولوجي التطبيقي**، بيروت، دار النهضة العربية.

44. الغامدي (2009) :**اضطرابات الكلام وعلاقتها بالثقة بالنفس وتقدير الذات لدى عينة من طلاب المرحلة المتوسطة**، رسالة دكتوراه منشورة،جامعة أم القرى.

45. غريب,عبد الفتاح، (2007) ، **الاضطرابات الاكتئابية التشخيص وعوامل الخطر النظريات والقياس**،المجلة المصرية للدراسات النفسية , العدد56 ،م17.

46. غنيم، محمد أحمد محمد إبراهيم (2003): **الاتجاهات الحديثة في بحوث مشكلات تقويم التحصيل الدراسي**، القاهرة، جامعة الزقازيق – كلية التربية.

47. فايد حسين علي (2005): **المشكلات النفسية الاجتماعية** ،مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع، القاهرة.

48. فايد حسين علي (2001):**الاضطرابات السلوكية**، ط1،كلية الآداب، القاهرة.

49. فوزي محمد جبل (2000) الصحة **النفسية والسيكولوجية الشخصية**، المكتبة الجامعة، الإسكندرية.

50. كازدين ، الان (2003): **الاضطرابات السلوكية للأطفال والمراهقين** ، ترجمة عادل عبد الله محمد،دار الرشاد، القاهرة.

51. الكبيسي، وآخرون (1991). **مهمات الجامعة في بناء مجتمع ما بعد الحرب** ، مجلة العلوم التربوية والنفسية، مركز البحوث التربوية والنفسية، العدد 19، بغداد.

52. مجدي أحمد عبد الله (2006): **علم النفس المرضي**، دار المعرفة الجامعية الإسكندرية.

53. محمد عادل عبد الله (2000): **العلاج المعرفي السلوكي، "أسس وتطبيقات "**، دار الرشاد

54. محمد بني خالد (2009): **التكيف الأكاديمي وعلاقته بالكفاءة الذاتية العامة لدى طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة آل البيت**، مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)، م24، 413-432

55. المختار، سلمى محمد علي (1989): **القدوة مفهومها وقيمتها وأهم المشكلات التي تواجه الطالب القدوة**، مجلة العلوم التربوية والنفسية، مركز البحوث النفسية، العدد 14.

56. مروان أبو حويج وآخرون (2002): **القياس والتقويم في التربية وعلم النفس** ، الدار العلمية الدولية للنشر والتوزيع. عمان

57. منار سعيد،الشريفين(2013): **الشعور بالوحدة النفسية والأمن النفسي والعلاقة بينهما لدى عينه من الطلبة الوافدين في جامعة اليرموك**، المجلة الأردنية في العلوم التربوية،م9، ع2،141-162

58. ميسون محمد (2009): **التفكير الأخلاقي وعلاقته بالمسئولية الاجتماعية وبعض المتغيرات لدى طلبة الجامعة الإسلامية بغزة**،قسم علم النفس،الجامعة الإسلامية، غزة.

المراجع باللغة الأجنبية:

1- Apter. J. S(1982):**Troubled children. Troubled system pergamon** press .Inc .

2- Steven J.Apter (1982): **Troubled children/Troubled systems** New York، pergamon press. Inc

3- .Schwartz, S. & Johnson,J (1980) : **psychopathology of childhood , A Elinical Experimental Approach**, NewYo- rk ,pergaman, press, Inc .

4- McDowell, Richard.L(1982):**Teaching Emotionally Disturbed children**, Little Brown.and company . Boston

5- Cillmer . B. Von Haller(1975) :**Applied psychology Adjustment in living and work** 2nd . ed. Mc .Grow Hill Book-NewYork

6- Gustave Nicolas F(2003) : **psychologie des violences socials** dunod Paris 2003

7- Freeman , Arthur,James,Fleming,Barbara (1993) : **Clinical Applications of Cognitive Therapy**,Plenum, Press, New york

الملاحق

مقياس المشكلات النفسية و الاجتماعية

الرقم	الفقرة	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	أبدا
1	أتجنب الأشياء غير السارة بالهروب منها					
2	أجد صعوبة في التعبير عن مشاعري					
3	أحاول تحديد الأعمال والأنشطة التي تناسبني					
4	تثبط عزيمتي بسهولة					
5	لا أرى حاجة لممارسة أي نشاط					
6	ليس لدي نشاط ترفيهي التزم به					
7	ليس لي صداقات كثيرة					
1	أبدو اقل جاذبية					
2	اتعب بسرعة					
3	أشعر بالذنب طول الوقت					
4	أشعر بأنني فاشل					
5	أكره نفسي					
6	ألوم نفسي على كل شيء يحدث					
7	أنا حزين					
1	لا أشعر بالأمان					
2	أقلق جدا لأتفه الأسباب					
3	لست راضيا عن نفسي					
4	تتملكني أفكار مزعجة					
5	تنقصني الثقة بالنفس					
6	عصبي المزاج					

1	لا أثق في وفاء زملائي بوعدهم					
2	لا أحب الاسترشاد بنصائح المشرفين					
3	هناك مهارات كثيرة اعجز عن تحقيقها					
1	التزم بمواعيدي مع الأصدقاء					
2	اعتبر نفسي مسؤولا عن التخطيط لحياتي					
3	أتحمل المسؤولية التي توكل إلي					
4	أتراجع بسهولة عندما تواجهني مشكلات					
5	أتبادل المعلومات والنصائح مع زملائي					
6	أتعلم كيفية التعامل مع الآخرين واحترم آرائهم					
1	أتعلم عادات وثقافات مختلفة من الطلبة					
2	أحس بالتشاؤم والشعور بالفقد					
3	أخاف من مواجهة الحياة بعيدا عن الأهل					
4	أشعر بالعزلة عن العالم الخارجي					
5	أشعر بالملل وتقلب المزاج					
6	أشعر بالنقص وعدم التكيف					
7	أشعر بصعوبة الحياة لكثرة السلبيات التي أواجهها					
8	أشعر بغيرة شديدة تجاه الآخرين					
9	أعاني من الأرق المتكرر والإحساس بالغربة					